■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠, ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١ شباط ١٩٩٠م ـ ٦ رجب ١٤١٠هـ ـ العدد ٧٤٤١ السنة ٢٣

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يتحدث في الاجتماع الاول للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي ■

املنا.. انتخاب حر ومباشر لبرلمان مجلس التعاون العربي

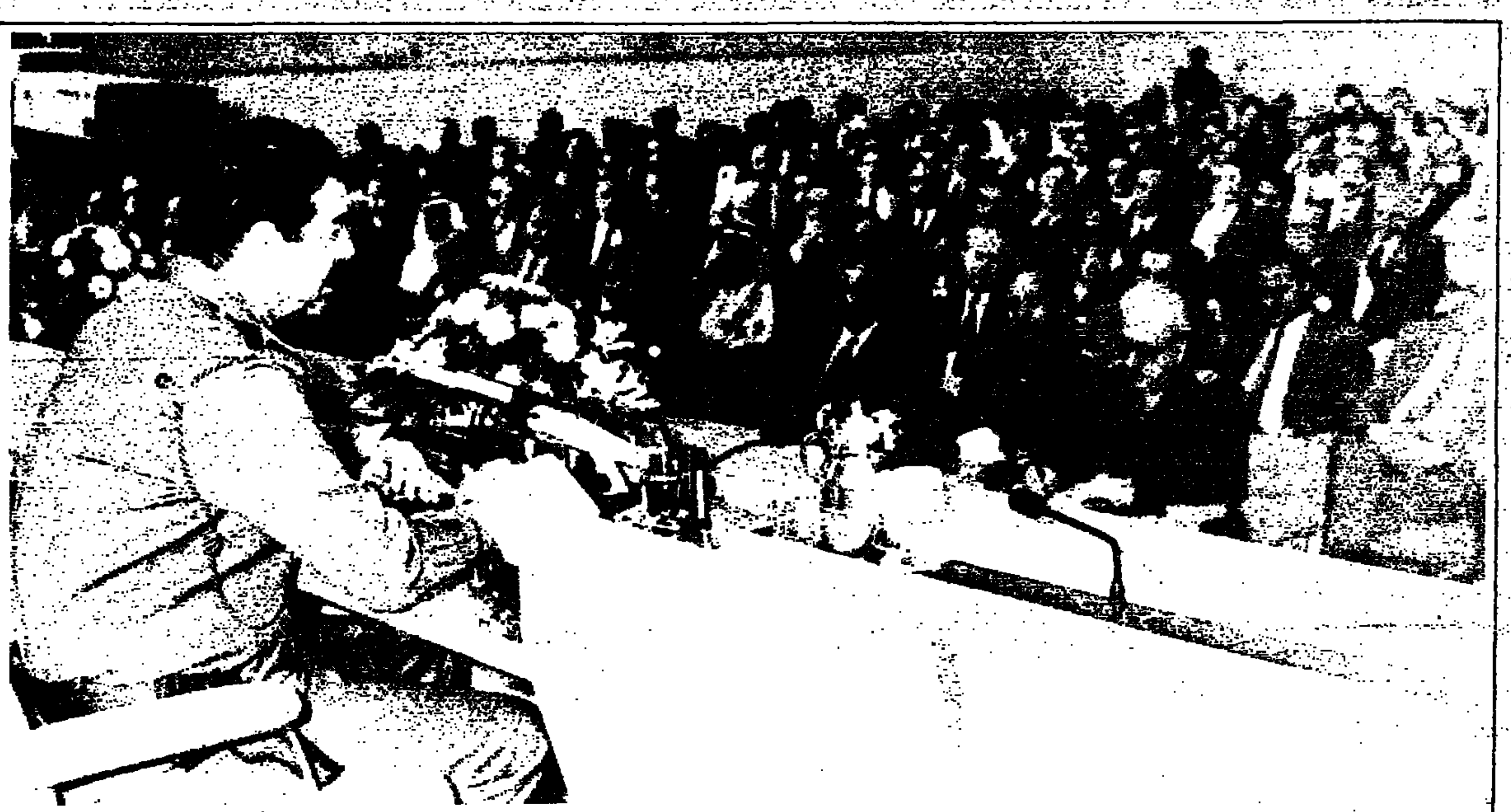
■ نأمل ان تتحول اللجنة البرلمانية لدول المجلس الى هيئة وان تكون ذات صلاحية قرار ■

■ لن ننزعج من اي اجتهاد تجتهدونه .. وهذه توصيتنا الى كل ممثل يحضر عن العراق ■

لجنة الدستور اكملت مقترحاتها وتقدمت بها الى رئيس الدولة

■ الدستور الجديد سيطرح للاستفتاء العام في عموم البلد بعد بحثه في القيادة والمجلس الوطني ■

المشاركة في المسؤولية والقرار حالة من حالات القوة الاضافية للمجتمع وللسلطات في البلد



■ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الممارسة الديمقراطية المتناسبة مع مرحلتها ومع وعي الشعب في اية مرحلة من مراحل التطور لا يمكن ان تكون مصدر ضعف لاي مستوى من مستويات المسؤولية . بل على العكس ستكون مصدر قوة . لأن المشاركة في المسؤولية والقرار هي حالة من حالات القوة الاضافية للمجتمع وللسلطات في البلد .

واضاف سيادته في حديثه خلال جلسة افتتاح الاجتماع الاول للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي صباح امس .. ان تجربتكم اخواني وتجربة كل اشقائنا العرب الآخرين . سواء في مجلس التعاون في الخليج . او في اتحاد المغرب العربي . هي اننا نبدأ محاولات جديدة من اجل التعاون بالتلاقي مع الصفات الاقرب .

واذا ما علونا هذا التجمع الكريم والمبارك ان شاء الله . من ممثلي برلمانات الدول الاربع . وعاون هو نفسه . يمكن ان يفيد الامة العربية كثيرا .

وقال السيد الرئيس القائد ان الاخوة دائما اهم من اي خطوة فابتعدوا عن اية خطوة تضعف اخوتكم . وتبنوا اية خطوة تقويها حتى لو كانت صغيرة بالقياس الى التمني .

وضعوا في اذهانكم دائما ان اي عدد من الامة تظل الامة اكبر منه . واي قوة في اي قطر من ابناء الامة يظل عمق الامة اغنى منها في ما يترشح عنها من قوة . وتظل الحكمة المنتشرة على مساحة الوطن العربي ككل والامة العربية ككل هي اعلى مستوى من حكمة صادرة من اي قطر عربي لوحده . وتظل حالة التفاعل ليست مجموع قدرات الاقطار وانما هي الحالة النوعية المولدة كحصيلة من حصيلة التفاعل بين الاقطار . وتظل الوحدة هدف الامة لأننا امة واحدة .

■ نص حديث السيد الرئيس القائد ص٣ ■



الرئيس القائد يقيم مأدبة عشاء تكريما للجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي

■ بغداد/واع : اقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس مأدبة عشاء كبرى تكريما للمشاركين في الاجتماع الاول للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي .

وحضر المأدبة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء .

الرئيس القائد يأمر بتكريم كبار الضباط في القوات المسلحة

بغداد (واع) ـ امر السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بتكريم امري الالوية في القوات المسلحة . الذين يشغلونها اصالة . وامري الاجنحة في القوة الجوية (فني/ اداري/ /طيران) الذين يشغلونها اصالة . وامري اجنحة طيران الجيش الذين يشغلونها اصالة . وامري الالوية في القواعد البحرية الذين يشغلونها اصالة . ومديري الشعب في مديرية الاستخبارات العسكرية العامة الذين يشغلونها اصالة . والضباط من رتبة عميد فما فوق في القوات المسلحة . بسيارة نوع (اولدز موبيل) هدية من سيادته .

حديث القائد يستأثر باهتمام برلمانيي التعاون

قال البرلمانيون العرب المشاركون في الاجتماع الاول لبرلمانيي دول مجلس التعاون العربي . ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع جاء معبرا عن احاسيس جميع ابناء الامة .

واضافوا في احاديث لـ (الجمهورية) ان حديث السيد الرئيس عظيم في الجوانب التي تناولها . لاسيما التوجه الديمقراطي والمشاركة الشعبية التي ملأت القلوب بالامل والثقة .

واكدوا ان توجيهات السيد الرئيس القائد تعد منهاج عمل وخطة قومية تسبر اغوار المستقبل برؤية القائد الفذ الملهم .

■ التفاصيل ص ٩ ■

■ خاض النضال من اقسى طرقه ■

الرئيس صدام حسين احد ابطال الامة العظام

■ الكويت/واع : قال الكاتب العربي المعروف احمد بهاء الدين ان السيد الرئيس صدام حسين هو احد ابطال الامة العربية العظام

واضاف السيد احمد بهاء الدين في مقال له نشرته صحيفتا الوطن الكويتية والاهرام القاهرية حول زيارة السيد الرئيس صدام حسين لمصر ان المرء ليحار كيف يقدم صدام حسين . هل يقدمه بماضيه ام بحاضره . بالمعروف عن نضاله ام بغير المعروف .

واستطرد ان صدام حسين هو شاب خرج من وسط الاف الشباب العراقي والعربي . اعتنق الفكر القومي التقدمي منذ نعومة اظافره . لم يكن في جيش .

البقية على ص ١٥

■ حزب العمال السري لانكي ■

الرئيس صدام حسين فتح بابا للسلام

كولومبو (واع) ـ رحب حزب العمال الديمقراطي السري لانكي بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين لفتح . باب جديد للسلام مع ايران .

وقال السيد (ا عزيز) رئيس الحزب في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان

البقية على ص ١٥

■ رسالة عراقية الى الامين العام للامم المتحدة ■

الادعاءات الايرانية زائفة ولاتمت للحقيقة بصلة

■ العراق اطلق ٩٧٧ أسيراً ايرانياً على سبع عشرة وجبة ■

■ الامم المتحدة/واع : اكد العراق ان النظام الايراني يستخدم اللعبة الدعائية لتضليل المنظمة الدولية والمجتمع الدولي . من اجل تخفيف الضغط الدولي عليه لتحقيق التبادل الشامل للاسرى .

جاء ذلك في رسالة سلمها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة . ووزعت امس كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي .

وقالت الرسالة العراقية ان ادعاءات النظام الايراني . بانه يبذل جهودا زائفة لاتمت للحقيقة بصلة .. لاستمراره في الاصرار على عدم الاستجابة لمبادرات العراق المتعددة بشان وجوب التبادل الشامل للاسرى . وفق اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

واوضحت الرسالة العراقية ان الارقام التي اوردها ممثل ايران في مذكرته يوم ١٥ كانون الثاني الجاري بشان عدد الاسرى العراقيين الذين اعيدوا الى العراق .. لاتشكل سوى جزء صغير جدا من اعداد الاسرى العراقيين المسجلين وغير المسجلين لدى ايران .. والذين مازالوا يعانون من الاسر . بالرغم من انتهاء الاعمال العدائية الفعلية في ٢٠ / اب/١٩٨٨ .

وجاء في الرسالة ان ادعاء ايران بانها سمحت لـ (٢٧٫٨٠٠) اسرة عراقية بزيارة (٩٫٩٠٠) اسير عراقي في ايران هو غير صحيح ويعبر بشكل جلي عن طبيعة النظام الايراني الذي اشتهر بالكذب والتضليل والخداع .

وتضمنت الرسالة العراقية اعداد الاسرى الايرانيين الذين تم اطلاق سراحهم منذ ١٦ /كانون الثاني/ عام ١٩٨١ . وحتى ١٨ /كانون الثاني عام ١٩٩٠ .. وقالت ان (٩٩٧) اسيرا ايرانيا قد اطلق سراحهم خلال هذه الفترة . وعلى (١٧) وجبة .

ودعت الرسالة من جديد الامانة العامة للامم المتحدة . واللجنة الدولية للصليب الاحمر . والمجتمع الدولي لدعم المبادرة العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ذكرى تاسيس الجيش العراقي .. ودعوة ايران الى قبولها استنادا الى المادة /الثامنة عشرة/ من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ الخاصة باسرى الحرب .

وفي ما ياتي نص الرسالة . .

صاحب السيادة ..

بعد الاطلاع على الرسالة المؤرخة في ١٥ /كانون الثاني/يناير/١٩٩٠ الموجهة الى الامين العام من ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة . والتي تؤكد

البقية على ص ١٥

لقاء من اجل مصلحة العرب.. كل العرب



■ احمد حمروش ■ ■ القاهرة ■

لم تكن زيارة الرئيس صدام حسين للقاهرة مفاجئة في واقعها وإن كانت مفاجئة في الاعلان عن موعدها .. فالزيارات المتبادلة بين زعماء دول مجلس التعاون العربي اصبحت ضرورية وطبيعية معا .. وخاصة بين الرئيسين حسني مبارك وصدام حسين .

كثيرة هي القضايا التي تحتاج الى تشاور دائم .

وكثيرة هي المشاكل التي تحيطنا وتفرض نفسها على واقعنا وحياتنا في مصر والعراق .

واللقاء الاخير في القاهرة بين الزعيمين العربيين يتم من خلال احداث مستجدة تهدد امن وسلام الامة العربية

وفي الاجمال يمكن تحديد هذه المشاكل التي لابد وانها قد وضعت تحت ضوء عربي وقومي ساطع لتحديد موقف مشترك .

.. هجرة نصف مليون يهودي سوفيتي الى الكيان الصهيوني وتوطينهم في الارض العربية المحتلة في الضفة والقطاع وما يشكله ذلك من خطر على قضيتنا المحورية لما تفرضه من تعزيز للعدوان والتوسع والتطرف .. وهو امر تتحمل فيه الادارة الامريكية مسؤولية خاصة لغلقها باب هجرة اليهود السوفيت الى الولايات المتحدة في وقت تفتح فيه ابوابها للمهاجرين الآخرين .. الامر الذي يعني فتح باب واحد للمهاجرين .. وذلك لما جاء في تصريحات الرئيس صدام حسين بالقاهرة .

.. التغيرات المثيرة التي تعصف بانظمة الحكم في

البقية على ص ١٥

■ تسلمها الملك ■

سفيرنا لدى المغرب يقدم اوراق اعتماده

مراكش (واع) ـ تسلم العاهل المغربي الحسن الثاني في مراكش امس اوراق اعتماد السيد فاضل عبدالغفور الشاهر سفير العراق المعين لدى المملكة المغربية

ونقل السفير العراقي خلال مراسيم تقديم اوراق الاعتماد

البقية على ص ١٥

■ تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة الفلسطينية ■

اضراب فلسطيني عام في الاراضي المحتلة

■ الارض المحتلة/وكالات : نفذت الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة امس اضرابا عاما تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة الفلسطينية .

وافادت الانباء ان الاضراب جاء (تعبيرا عن التفاف جماهير الشعب حول منظمة التحرير الفلسطينية وتاكيد حق المنظمة في تشكيل واعلان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام) .

في الوقت نفسه اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ابناء الارض المحتلة يضغطون عليه للسماح لهم باستخدام الاسلحة لمواجهة القمع والتعسف الصهيوني .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن تصريحات صحفية للرئيس عرفات في اسلام اباد امس . لقد اعطينا حتى الان تعليمات صريحة بعدم استعمال الاسلحة في الانتفاضة التي هي تحت السيطرة الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

من جانب اخر اعترف ضابط صهيوني كبير بفشل القوات الصهيونية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية .

واكد الضابط الصهيوني انه (يتوجب بصورة حتمية التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لحل

البقية على ص ١٥



صورة وحدث ■ كوسوفو/واع : رجال مكافحة الشغب اليوغسلاف وهم يزيلون حواجز وضعها متظاهرون في كوسوفو لمنع السيارات المدرعة من دخول مدينة اوربسيفال لفض تظاهرات ومواجهات عنيفة .

سياسة مرفوضة في السر والعلن

■ فرات الجواهري ■

بدأت في باريس محاكمة مجموعة مؤلفة من عشرة اشخاص ارتكبوا عددا من العمليات الارهابية في فرنسا خلال عامي ٨٥ و١٩٨٦ ضمن شبكة واسعة ترتبط مباشرة بالسفارة الايرانية بباريس .

والى جانب هؤلاء تجرى ايضا المحاكمة الغيابية لثمانية من اعضاء تلك الشبكة ، هرب معظمهم الى ايران .

وخلال ثلاثة اعوام من التحقيق المتواصل استطاعت الاجهزة الفرنسية توفير الادلة القاطعة على تورط الحكومة الايرانية وبعثتها «الدبلوماسية» في باريس في سائر النشاطات الارهابية التي مارستها الشبكة ، والتي ادت الى مقتل عدد من المواطنين الفرنسيين والحاق الاضرار المادية بالممتلكات العامة والفردية على حد سواء .

ان هذا النموذج المميز من الوجه الارهابي السري للسياسة الخارجية الايرانية يقترن على الدوام بالوجه الاستفزازي العلني لتلك السياسة ، بما ينتهك القواعد والاعراف في العلاقات الدولية السائدة بين بلدان العالم الملتزمة بميثاق هيئة الامم المتحدة .

وضمن الانتهاكات التي مارستها الحكومة الايرانية سرا ضد العديد من بلدان العالم ، العربية والاسلامية منها ، او الاوربية والافريقية ، الخرق الفاضح لاتفاقية فيينا الخاصة بقواعد العمل الدبلوماسي .

فخلافا لتلك القواعد زودت ايران سرا عددا من عملائها بجوازات السفر الدبلوماسية ، ذات الحصانة ، لا للعمل الاستخباري المألوف والشائع ، ولا لجمع المعلومات الخاصة ، بل للقيام باعمال ارهابية مدمرة ، وارتكاب جنايات ضد الافراد والممتلكات في الدول الاخرى .

ولم يبق ثمة شك في ان النشاط الارهابي التخريبي قد بات يحتل جزءا كبيرا من مجمل العمل الدبلوماسي الايراني في الخارج ، بعد ان اتخذت الحصانة الدبلوماسية ستارا لتنفيذ السياسة الخارجية الايرانية المتمثلة في استخدام ورقة الارهاب لابتزاز منافع غير مشروعة من اية دولة تتهاون في مقاومة الارهاب والاعمال التخريبية ، ومن اية دولة تتظاهر بالخضوع للابتزاز الارهابي الايراني كغطاء لمساندة نظام الحكم الحالي في طهران ، بالوسائل غير القانونية .

وفي الجانب العلني المناقض للاتفاقيات الدولية ولميثاق هيئة الامم المتحدة ، تلعب السياسة الخارجية الايرانية دورا خطيرا في مواقع الاحداث الساخنة على الساحة الدولية ، بما لاتقل اضراره عن اعمال الارهاب السرية المدمرة .

ففي الجو المتوتر السائد الان بين الهند وباكستان بصدد قضية كشمير ، لم تخف الحكومة الايرانية موقفها الرسمي المتحيز لجانب دون الآخر ، وتازيم الاوضاع في القارة الهندية ، فضلا عن تاجيج الصراعات الداخلية في ولاية كشمير نفسها .

ان هذا الدور الايراني غير المحمود ، يتخذ شكله العلني السافر في تخريب العلاقات بين دولتين تقيم معهما ايران علاقات متطورة سياسيا واقتصاديا . فمنذ بدء الاضطرابات في كشمير في مطلع الشهر الحالي ، بادرت ايران الى خلق ضجيج اعلامي وتحركات سياسية في دور ساهم الى حد كبير في استمرار تلك الاضطرابات وتصاعدها ، وفي اثارة فتنة خطيرة بين البلدين الكبيرين المتجاورين ، الهند وباكستان ، بعد ان استبشر العالم قبل ذلك بقليل بحلول فترة من تطبيع العلاقات بينهما ، بما يخدم المصالح «الاستراتيجية» لبلدان العالم الثالث وبلدان حركة عدم الانحياز ، وشعوب المنطقة ، وبما يخدم السلام العالمي عموما .

ان هذا الدور العلني الايراني ، المرفوض دوليا ، يرمي على نحو واضح الى خلق دائرة نفوذ ايراني غير مشروع في كلا البلدين ، على امل الحصول على مكاسب غير مشروعة ، وباساليب غير مالوفة ، تعتمد اساسا على استثمار الفتن الداخلية .

وبمثل هذا الدور العلني المرفوض ، تعزز ايران اتجاهات سياستها الخارجية الراهنة ، تلك السياسات التي لا تتورع ايضا ، وفي اي مجال متاح عن استخدام الاسلحة السرية للارهاب في دول العالم الاخرى .

تقارير عالمية

بينظير بوتو : راجيف غاندي

«جامو وكشمير» تعيد التوتر الى علاقات الهند وباكستان

على الرغم من جميع المحاولات التي تبذلها باكستان والهند لدفن الماضي البغيض بينهما ، والتغلب على العقبات التي تحول دون تقاربهما ، تبقى مشكلة (جامو وكشمير) من القضايا المعقدة التي لم تحل منذ نشوء الدولتين عام ١٩٤٧ .

كانت المشكلة سببا في اثارة حربين من الحروب الثلاث التي نشبت بين البلدين الجارين ، اخرها عام ١٩٧١ التي تسببت في نشوء دولة بنغلادش التي كانت تعرف سابقا باسم باكستان الشرقية .

وفي الايام الماضية توترت العلاقات بين اسلام اباد ونيودلهي اثر قيام المتطرفين من مؤيدي باكستان بتظاهرات معادية للهند ، بعد استقالة الحكومة المحلية فيها وتولي دلهي ادارتها مباشرة مؤخرا .

وبغية القضاء على التظاهرات المعادية لها ، فرضت الهند نظام منع التجول على عاصمة الولاية الصيفية (سرينيغار) الذي تحداه المتطرفون . ونجم عن هذا التحدي وقوع اصطدامات استمرت ستة ايام سقط خلالها اكثر من خمسين قتيلا .

■ الخلاف على كشمير ■

الخلاف بين الهند وباكستان حول (جامو وكشمير) نشأ عندما قسمت شبه القارة الهندية بعد الحرب العالمية الثانية طبقا لمطالب السكان الدينية .

السكان المسلمون الفوا ما عرف بباكستان والهندوس ظلوا في الهند . لكن هذا التقسيم لم يمنع بقاء فئة من هذه الطائفة هنا وهناك الا (جامو وكشمير) لم يتم الاتفاق حولها . فاندلعت الحرب بين الدولتين الفتيتين يومها ، عام ١٩٤٩ وتدخلت الامم المتحدة اثرها وتمكنت من ايقاف القتال بينهما .

وارسل مراقبون دوليون رابطوا في مراكز في كلا الجانبين للمحافظة على وقف اطلاق النار على امتداد الخط الفاصل بينهما والبالغ طوله (١٤٠٠) كم ويمر عبر تضاريس جبلية . الا ان هذا لم يحل دون اندلاع القتال مرة اخرى عام ١٩٦٥ .

ويعود الخلاف بين الهند وباكستان حول المنطقة الى ان الاولى تدعي بعائديتها لها وتعدها امتدادا لاراضيها . اما باكستان فتقول ان غالبية السكان هم من المسلمين وتطالب منحهم حق تقرير المصير ، فاما الالتحاق بها او اقامة دولة مستقلة على مساحة من الارض تبلغ زهاء (٢٤١) الف كيلومتر مربع وقواتها تحتل حاليا ثلث المنطقة .

الامم المتحدة سبق ان طالبت باجراء استفتاء بين سكان الولاية البالغ عددهم زهاء سبعة ملايين نسمة حاليا لتقرير مستقبلها ، الا ان الهند رفضت المطلب علما ان (جامو وكشمير) هي الولاية الوحيدة التي معظم سكانها من المسلمين .

نيودلهي ترى في (جامو وكشمير) موقعها (الاستراتيجي) فهي تقع شمالا بين الصين وباكستان لذلك ترى في قيام اية اعمال عنف فيها تهديدا لدفاعاتها في المنطقة الحساسة .

■ حرب حدودية ■

ولا ننسى ايضا ان الهند خاضت حربا حدودية مع الصين في الستينات ، ومازال المناطق الحدودية بين البلدين موضع خلاف وتحول دون تطبيع العلاقات بينهما على الرغم من عقد اكثر من اجتماعين في السنوات الاخيرة .

وخوفا على تعرض دفاعاتها الى الانهيار ، ترابط قوات هندية في المنطقة تقدر بمائة الف جندي معززين بالسيارات المصفحة والآليات والمدافع بعيدة المدى واجهزة المراقبة .

ويبدو ان اندلاع اعمال العنف الاخيرة لها علاقة الانتخابات المحلية المتوقع اجراؤها في ايار المقبل . الهند اتهمت باكستان بتشجيع «الانفصاليين» في الولاية مثلما الصقت التهمة نفسها بالحركة الانفصالية في ولاية البنجاب حيث ادعت ان اسلام اباد تشجع وتدرب السيخ وتزودهم بالسلاح .

■ اسلام اباد تنفي ■

اسلام اباد نفت التهمتين بشدة . قالت انها ليست لها علاقة لا بالاصوليين في جامو وكشمير ولا بالمتطرفين السيخ في البنجاب . بل ان رئيس المنطقة شبه الذاتية المعروفة بكشمير الحرة ، (سردار عبدالقيوم) اتهم باكستان بعد مقابلته لرئيسة الوزراء (بينظير بوتو) ، بالفتور وعدم التحمس لما يجري في المنطقة .

اسلام اباد سارعت الى ارسال وزير خارجيتها الى نيودلهي حيث اجرى مباحثات مع نظيره الهندي استغرقت يومين اتفق خلالها على تجنب حدوث اية مواجهة مسلحة بينهما . واكد بيان صدر عن السفارة الباكستانية في نيودلهي انه ينبغي عدم السماح بتزايد التوتر في العلاقات الثنائية .

المعارضة الهندية ممثلة برئيس حزب المؤتمر (راجيف غاندي) الذي خسر انتخابات تشرين الثاني الماضي ، قال ، ان كشمير اقرب اليوم الى الانفصال من اي وقت مضى ، !

واتهم في اجتماع عام عقد بمدينة مدراس قوى الحكومة المركزية بمطاردة شرطة كشمير التي تكافح الارهابيين والعملاء الاجانب !

ومضى غاندي في هجومه على حكومة نيودلهي الجديدة في محاولة واضحة منه للنيل منها ، انه لو كان في السلطة لطلب من وزير خارجية باكستان الذي جاء الى العاصمة الهندية بالعودة الى بلده . حكومة الهند الحالية لا تملك الشجاعة الكافية للدفاع عن حقوق البلاد .

■ انتقادات غاندي ■

وياتي هذا الانتقاد اللاذع من جانب غاندي في وقت تستعد فيه ثماني ولايات هندية لانتخاب مجالسها المحلية في شباط المقبل .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان الانتخابات المذكورة ستكون امتحانا لحكومة الجبهة الوطنية التي يرأسها فشواناث براتاب سنغ ، وهي حكومة اقلية لكنها تحظى بدعم بقية الاحزاب المناوئة لحزب المؤتمر .

ويعتقد المراقبون ان انتقادات غاندي التي هي الاولى منذ تحول حزب المؤتمر نحو المعارضة ليست الا مناورة تهدف الى اضعاف حكومة الجبهة الوطنية واحباط جهودها لتسوية اعقد المشكلات المتفجرة بين الهند وباكستان .

والمعروف انه عندما كان راجيف رئيسا للوزراء ، اقدم على اول خطوة من نوعها لتحسين العلاقات بين نيودلهي واسلام اباد . إذ توجه الى باكستان حيث حضر الاجتماع الرابع لقمة رابطة دول جنوبي اسيا والتقى بينظير بوتو اواخر عام ١٩٨٨ التي لم يكن قد مضى على فوزها في الانتخابات العامة سوى بضعة اسابيع .

■ تطور ايجابي ■

واعتبر لقاء رئيسي الوزارتين في الهند وباكستان اكبر تطور ايجابي في علاقات البلدين وخطوة مهمة في طريق استتباب السلام والاستقرار في شبه القارة الهندية وبدء صفحة جديدة بين الطرفين .

وتمخض لقاء الزعيمين السياسيين يومها عن اهم اتفاق من نوعه ويتعلق بعدم مهاجمة المواقع النووية لاحدهما الاخر ، والتشديد على تسوية مشاكل البلدين بالطرق السلمية .

فما الذي حدث حتى غير راجيف مواقفه ازاء باكستان وهاجم مواقف الحكومة الهندية ازاء مشكلة كشمير ؟ ! .

وفي الوقت الذي تحاول المعارضة الهندية تاليب الراي العام ضد ، تخاذل ، حكومة الجبهة الوطنية ، نرى في باكستان ان المعارضة انتهزت فرصة تمتع رئيسة الوزراء باجازة مرضية بعد وضعها الطفل الثاني ، وهو فتاة ، لتقيم تظاهرات معادية اظهرت فيها قوتها .

المعارضة هاجمت حكومة بوتو واتهمتها بضم فريق من الوزراء غير الكفوئين وعدم معالجة قضية كشمير بشكل حازم .

■ عودة التازم ■

وهكذا عادت العلاقات بين البلدين الجارين الى التازم على الرغم من ادراكهما انه ليس في صالحهما . ففي الوقت الذي تجتاح رياح السلام العديد من مناطق العالم وتقرب من بلدان كان مجرد ذكرها يثير التوتر والخلاف ، يلاحظ ان بلدين يقطنهما زهاء خمس سكان العالم ينغمسان في نزاع كان لابد من حله منذ سنوات . لاسيما وان للهند وباكستان مكانتهما الدولية في التوسط في حل المشكلات الدولية ، مثل افغانستان وكمبوديا وغيرهما .

ومما يؤاخذ البلدان عليه انهما كرسا جهودهما نحو النفقات العسكرية اكثر مما كرستاه ازاء التنمية في حين يحتاج الفرد الهندي او الباكستاني الى مشاريع عديدة لتحسين مستوى معيشته ، كما اتفقت عليه قمة اسلام اباد ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

■ النفقات العسكرية ■

احدث احصائية ذكرت ان النفقات العسكرية في الهند ارتفعت بنسبة (١٦) بالمائة عام ١٩٨٧ وان الزيادة المذكورة لم يكن مخططا لها ، كما ارتفعت في العام التالي (٢٣) بالمائة لتؤلف (٢٠) بالمائة من ميزانية ٨٧ - ١٩٨٨ التي بلغت (٦٣٠) مليار روبية .

اما العجز في الميزانية فبلغ عشرة بالمائة من مخصصاتها او ما يعادل (٤,١٢) مليار باون استرليني عام ١٩٨٧ .

واشارت تقارير اقتصادية الى ان معدل دخل الفرد الهندي يبلغ (٢٦٠) دولارا في العام الواحد . اما باكستان فان النفقات العسكرية تلتهم (٣٩) بالمائة من الميزانية العامة ، وان معدل دخل الفرد فيها بلغ (٣٩٣) دولارا في السنة (عام ١٩٨٨) .

وفي الوقت الذي تتسابق الدولتان في زيادة ميزانيتهما الدفاعية ، نرى ان العديد من الدول بدات تقلصها بعدما ادركت ان النفقات المذكورة غدت عبئا كبيرا على اقتصادها الوطني وانها تعيق التنمية .

موسكو ، مثلا ، قلصت نفقاتها الدفاعية (١٥) بالمائة العام الحالي ، وحولت عشرات المصانع العسكرية الى مصانع لانتاج المواد الاستهلاكية .

والولايات المتحدة سحبت جزءا من جنودها في المانيا الاتحادية وقررت غلق عشرات القواعد العسكرية داخل اراضيها وخارجها ، في ضوء السياسة السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي والتقارب الذي حصل معه والغاء الصواريخ متوسطة المدى وغيرها من الخطوات التي تهدف الى تخفيف النفقات العسكرية .

■ مطالبة بوش ■

(النيويورك تايمس) ، مثلا طالبت ادارة الرئيس بوش عدم الاكتفاء بخفض النفقات العسكرية ستة مليارات دولار فقط ، بل اكثر من ذلك لتصل الى ثلاثين مليار دولار ، وذلك عن طريق تقليص الابحاث حول (حرب النجوم) والاسلحة المضادة للاقمار الصناعية .

وزير خارجية سنغافورة السابق (اس . راجاراتنام) كتب تحت عنوان ، النيران العرقية لن تموت ، ان ميادين القتال العرقية والطائفية نجدها في الهند وسريلانكا وبورما ويوغوسلافيا واسبانيا وايرلندا الشمالية .

واضاف : ان القومية الدينية تحتوي على تناقضات تجعل من الصعب ضمان السلام والتقدم والازدهار في عالم تميل فيه الضغوط الاقتصادية والتكنولوجية نحو التدويل ، بكلمة اخرى انه لا مجال للنزاعات الطائفية او العرقية في عالم اليوم .

■ ماذا تعني المحاولات ؟ ■

ولا ريب في ان اية محاولات تبذلها الهند وباكستان لتطبيع علاقاتهما ودفن الماضي المكروه الذي يعد من مخلفات الاستعمار البريطاني قد تمهد الطريق امام حل قضية كشمير .

الفتيل الكامن فيها لابد من نزعه بالحوار وتحكيم لغة العقل وعدم تركه لسنين اخرى . البلدان يجابههما العديد من المشاكل الداخلية ، وفي مقدمتها الفقر والجوع والبطالة والنزاع العرقي والطائفي بين الفئات التي تقطنهما .

واذا كانت نيودلهي واسلام اباد قد اتفقتا منذ عقدين على حل خلافاتهما بالوسائل السلمية (انديرا غاندي وعلي بوتو) وعلى عدم مهاجمة المواقع النووية لاحداهما الاخرى مؤخرا وقبلتا التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية فما المانع في عدم الاتفاق على تسوية قضية كشمير بما يحفظ حقوق الطرفين وحقوق سبعة ملايين نسمة وتحويل بعض المخصصات الدفاعية الهائلة لانفاقها على مشاريع التنمية ؟

البيان الختامي للقمة الرابعة لرابطة جنوبي اسيا للتعاون الاقليمي حث على خفض الانفاق على الاسلحة وزيادته على التنمية . فلماذا لا تنفذ الدولتان البيان اللذان وقعتا عليه قبل عام واحد مع بقية دول الرابطة ويدفنان الكراهية وعدم الثقة بينهما الى الابد ؟

■ جوزيف مكلون ■

■ الفاينينشيال تايمز ■

لا وقت للمناورة !

بعد عشر سنوات من النمو المطّرد في العالم الصناعي ، وبعد التقلبات الكبيرة التي شهدها المجتمع الشرقي ، رات البرازيل في الثمانينات عقدا ضائعا . اما اليوم فبعد خمس سنوات من الحكم المدني ، زاد الاعتقاد السائد بين اغلب الطبقات الاجتماعية بان الادارة التجارية والسياسية القديمة غير راغبة وغير قادرة على السماح باحداث تغييرات كبيرة يتطلبها المجتمع الجديد .

فتضاؤل قوة السياسة الطبقية في المجتمع الشرقي ، قابلته زيادة في قوة السياسة الطبقية في البرازيل ، فزادت حدة النقاش حول مدى نجاح الطبقة الحاكمة . فـ (فيرناندو كولور دي ميلو) الذي فاز بالانتخابات الرئاسية ليوم ١٧ كانون الاول ١٩٨٩ يعد مصلحا جذريا يكره كل ما يمت بصلة للنظام القديم ، بينما يعتقد منافسوه ان هذا الشاب المحافظ ليس سوى احد (ابطال) النخبة القديمة التي حكمت البلاد عبر التاريخ .

ومهما يكن ، تبقى المشكلة الاساسية حول مدى قدرة هذا الرئيس المنتخب - او اي رئيس آخر - على مواجهة مد المشاكل . فعلى الرئيس حل مشكلة سوء توزيع الثروات ورفع مستوى المعيشة ، على الرغم من الديون الخارجية الضخمة والعجز المزمن في الموازنة ونسبة التضخم التي ارتفعت في العام الماضي الى (١٧٦٤٪) .

وهنا تجدر الاشارة الى ان (كولور) من ابناء (الطبقة المختارة) اذ انحدر من عائلة ثرية سكنت المنطقة الشمالية الشرقية ، وكانت له اتصالات عديدة وصداقات في المجتمع والصناعة . وقد ساعده في بداية حياته افول نجم الجنرالات بعد (٢١) عاما من الحكم العسكري بينما عانى (لوي اناسيو لولا دي سيلفا) المرشح الاشتراكي الذي هزمه (كولور) في الشهر الماضي من مطاردة الشرطة السرية .

الى حد ما يبقى السيد (كولور) اللبق لغزا الى ان يتسلم منصبه في (١٥) آذار المقبل . فقد وعد في حملته الانتخابية بوضع نهاية للروابط الحميمة التي تجمع التجارة والحكومة مع شن اصلاحات زراعية وبدء حملة شاملة لاعادة توزيع الثروات ، وقد اقترح ايضا تقليل التدخل الحكومي وانهاء الاعانات وتثبيت الاسعار والقضاء على (الكارتلات) والفساد التي ميزت حكم الرئيس السابق (خوزيه سارني) على مدى اربع سنوات .

فالاصلاح المالي وازالة التاميم وقيود الاستيراد وغير ذلك من السياسات الاقتصادية (الليبرالية) الحديثة ، ستعرض الاقتصاد لسياسات صارمة ، وهذا البرنامج - وان كان على الورق - يبدو اكثر جذرية من اي شيء اخر يعرضه اليسار .

فقد عرض (لولا) كما هو معروف بين صفوف حزب العمال ، علاجا اكثر محافظة للقضاء على الجذور الفاسدة ، لذا فان من شان الاقتصاد الحالي احداث التغيير المطلوب لرأب الصدع في المجتمع البرازيلي ، وفي الوقت نفسه منح اكثر من (٣٥) مليون برازيلي اصواتهم للسيد (كولور) . فالفقراء منحوه اصواتهم لايمانهم به ، اما الاغنياء فمنحوه اصواتهم لعدم ايمانهم به ! .

لكن (لولا) فاز بـ (٣١) مليون صوت بمساندة نسبة كبيرة من مهنيي الطبقة الوسطى ، وكان ذلك انجازا كبيرا لمناضل اتحادي سابق ودليل على وجود عدم اقتناع بالوضع الحالي .

واليوم تتمنى اكثر القطاعات تفاؤلا ان يفي الرئيس المنتخب بوعده . اما ان فشل في ذلك فهي تخشى ان تؤدي الازمة الاقتصادية الى تقليص سياسة الاعتدال . (فالتاريخ قد مدنا بفرصة نهائية لاجراء اصلاحات نحتاجها بسرعة) والقول لماريو اماتو رئيس (اتحاد ساوباولو للصناعات) الذي يعد قمة الراسمالية البرازيلية ، فان لم ندرك ذلك سنواجه خطر مواجهة انفجار اجتماعي على نطاق واسع .

مثل هذا الاعتراف لزعيم صناعي يدل على امتداد بعض الاجراءات الديمقراطية لتشمل الساحة السياسية البرازيلية . لكن الانتخابات المحلية والخاصة باختيار حاكم البلاد التي ستعقد في تشرين الاول تبدو مستعدة لتقليل حجم (كولور) وفرصة المناورة ، فضلا عن ذلك يواجه في الكونغرس وفي الدستور الجديد عقبات لاتقهر .

وعلى الرغم من طبيعته التقدمية ، اثبت التشريع ميلا محافظا ، بقيام اليمين بالدفاع عن المصالح الممنوحة له وللعمل اليساريين دون ادراك لكلفة ذلك وتبعاته على المجتمع وبتزايد الازدراء العام للتشريع ، وتزايدات المخاوف حول اتخاذ اجراءات قد تسهم في زيادة قلة شعبيتها في الاستفتاءات القادمة .

فضلاً عن ذلك ، زادت قوة المجلس بفضل دستور عام ١٩٨٨ الذي نص على ضرورة حصول الرئيس على موافقة بشان جميع القرارات السياسية التي يتخذها . واكد (ميلون دي نوبريغا) وزير المالية ان الازمة الادارية اللاحقة بين المنفذين والقوة التشريعية لم تجعل من البرازيل بلدا غير قابل للحكم .

واضاف : ان الكونغرس مايزال يعمل وكانه تحت امرة ديكتاتور . فالكونغرس سلطات هائلة الا انه ينفي مسؤولية عما يتخذه من اجراءات . فقد ركز كولور وفريقه على الوزن المعنوي للاصوات البالغة ٣٥ مليون صوت في شهر العسل القصير الذي ينتظره ، بينما يخشى الاخرون ان اي اتفاقية يقدمها ستعني الانقسام .

اما بالنسبة للعقبة الاخرى امام (كولور) فهي نخبة التجار . فعلى الرغم من تصويت هذه الطبقة بالاجماع لصالحه ، فان الاغلبية تؤمن سرا بتشديد (لولا) على ان التصويت لصالح (فرناندو) الوسيم كان يعني التصويت لصالح تغيير غير جذري ، كما حذر اخرون ومنهم (اماتو) من ان الانتقال سيحدث من خلال نمو اكبر و (كعكة اكبر وقطع اكبر) الا انه زائل لامحالة عند الاخذ بنظر الاعتبار الاوضاع الحالية في البرازيل من جمود وتضخم وظلم اجتماعي .

وبشكل عام فان حماس النخبة لتغيير الاتجاه محدود . فعلى الرغم من الحواجز الحمائية الكمركية ، حصل اغلب التجار على ارباح جيدة في العام الماضي ويؤكد السيد (ريكاردو دي سيمار) وهو احد رجال الاعمال الشباب ان على المستخدمين القبول بزيادة الاجور التقاعدية والتقليل من الضرائب المفروضة على الواردات ، لحث التجارة الداخلية الكاسدة على اصلاح ذات الحال ، وهذا مقترح رفضه الاتحاد (لان الصناعة يسيطر عليها جيل ما بعد الحرب الذي استمتع بالتفاوض مع الحكومة) والقول لسيمار .

ومهما يكن ، فان اغلب الاقتصاديين يؤمن ان على (كولور) التصرف بسرعة بعد ان يتولى منصب رئيس الحكومة رسميا في شهر اذار ، ان كتب على برنامجه النجاح قبل الانتخابات التي ستجري بعد ذلك بستة اشهر ، فمن شان الاجراءات الصارمة والكساد الضعيف القضاء على توقعات التضخم والتخلص من المد اليساري القوي الذي اجتاح البلاد بشكل عام والانتخابات بشكل خاص .

فان حصل المد الاقتصادي (الليبرالي) على القوة المطلوبة فان (استراتيجيته) ستقامر ، وقد يحذو السلسة حذو (كولور) لخلق حزب (كولوري) في الكونغرس المنتخب .

ومن الجدير بالذكر ان العديد من النواب الديمقراطيين ممن هم ضمن المعارضة رسميا يتفقون مع الخطوط العريضة لسياسة (كولور) ، وان بقوا متشككين في سرهم .

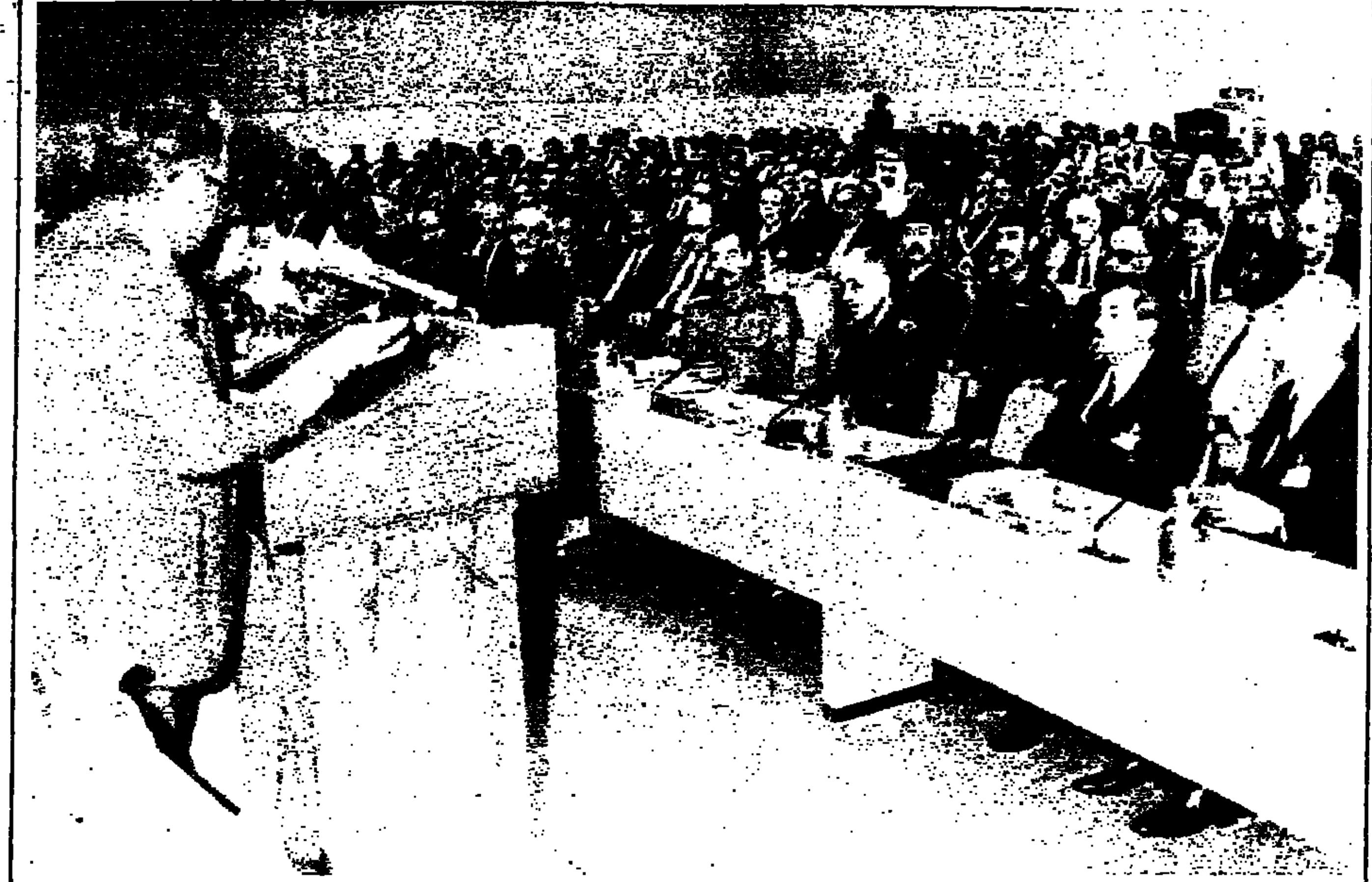
اما بالنسبة لـ (كولور) فقد بدا بمنأى عن المقامرة التقليدية بطرحه عددا من الاجراءات فهو لن يحاول جمع شمل القادة السياسيين للموافقة عليها كسياسة من اجل توحيد الحكومة ما لم يتم وضع استراتيجية شاملة وبصعود العديد من الاسواق المالية المضطربة واقوالها اشار اليسار لتصرف (كولور) الانعزالي كطريقة لمواجهة ادعاء اليسار (بانه معزول لايقبل التنازلات وانه غير متزن فسيولوجيا) وقد نفى اصدقاؤه هذه الهجمات وان كانوا يؤمنون في سريرتهم بميوله العدوانية ، وهي صفة لاتدعو الى الارتياح في قائد تعهد باصلاح امة منقسمة .

فضلا عن ذلك ، فان استراتيجيته خطرة عند الاخذ بنظر الأعتبار الوضع الاقتصادي الحالي في البرازيل ، ويرى الكثيرون ان على الرئيس الجديد المبادرة بالتفاوض لتشكيل ائتلاف قبل وقوع كارثة ، لذا على (كولور) التصرف بسرعة ان اراد لنفسه الاستمرارية والنجاح .

■ ترجمة : سوسن القيسي







■ نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في افتتاح الاجتماع الاول للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي ■

مجلس التعاون العربي ثمرة التلاقي في الصفات الاقرب

■ الحكمة المنتشرة على مساحة الوطن العربي ككل اعلى من مستوى حكمة صادرة من اي قطر عربي وحده ■

■ ينبغي تبني اية خطوة تقوي الاخوّة حتى لو كانت صغيرة بالقياس الى التمني ■

عمق الامة اغنى من اية قوة في أي قطر

بغداد تأسست بجهود وبعقل العرب وسجلت بداية تاريخها بروح عربية اسلامية مؤمنة

الممارسة الديمقراطية المتناسبة مع مرحلتها مصدر قوة

■ حالة التفاعل ليست مجموع قدرات الاقطار وانما هي الحالة النوعية المولودة من حصيلة التفاعل بين الاقطار ■

لخواني الحضور .

اهلاً وسهلاً بكم في بغدادكم .. هكذاتأسست بغداد منذ البداية بجهود وبعقل العرب . وسجلت بداية تاريخها بروح عربية اسلامية مؤمنة . والحمد لله ان نلتقي اليوم في بغداد بهذه الروح ان شاء الله لم اعهد من الاخ سعدي ان يحرجني في حال كهذه . ولكنني مسرور في ان اقول ما يمكن ان يفيد في هذا المكان .

ان تجربتكم اخواني . وتجربة كل اشقائنا العرب الآخرين . ان كان في مجلس التعاون في الخليج او في اتحاد المغرب العربي . هي اننا نبدا محاولات جديدة من اجل التعاون بالتلاقي مع الصفات الاقرب .

لقد التقى اخواننا في دول مجلس التعاون في الخليج على اساس الصفات الاقرب . بالاضافة الى اعتبارات اخرى .

والتقى اخواننا في المغرب على اساس الاعتبارات التي اتفقوا عليها . وحصل اللقاء بين الاردن واليمن ومصر والعراق على اساس الاعتبارات التي اقتنعوا بموجبها ان من الواجب ان يلتقوا ضمن هذا التجمع . ليخدموا ليس فقط الاقطار الاربعة . وانما الامة العربية . وضمن صلاحياتهم ومن مكانتهم .

■ العريق العظيم قدوتنا ■

وفي مثل هذا اللقاء لابد ان اقول مسائل ليست في اطار السياسة العامة والمبادىء العامة فحسب . وانما مما يتصل بالجانب العملي من الحياة .. فاقول كان العرب ونحن منهم بطبيعة الحال . يفتشون دائما عن الخلل من خارجهم . فيلعنون الصهيونية والامبريالية والمشيئات الاخرى ولا يلعنون الشيطان في داخلهم . فيتجنبون الوصف الصحيح لما هو مؤذ وما هو خطر . وعند ذلك لا يهتدون الى العلاج الصحيح لما هو صحيح .

وبعد ان وصلنا الى ما وصلنا اليه من مستوى معقول ومقبول من النضج والوعي كعرب عموما . مطلوب ان نبحث عن الخلل داخل النفس اولاً وعندما يتكلم المتكلم فعليه اولاً ان يبحث عن الخلل داخل نفسه هو ليعلون نفسه ويعلون الآخرين .. ومن الظواهر المتقدة في تاريخنا الحديث . ولا اعني التاريخ البعيد المشرق . لان التاريخ البعيد المشرق ما زال قدوتنا وهو عنصر الاستقطاب الجماعي لنا جميعا بغض النظر عما توصف به نحن او تدعيه من صفات . فما زال العريق العظيم من ماضينا قدوتنا في جانبيه الروحي والمادي .

■ المطاولة في البداية قاتلة ■

اقول ان من ضمن الظواهر او المفاهيم التي ننتقد عليها في عصرنا الحديث . هي انه عندما نبدا الخطوة نبدا المطاولة مع الآخرين .. وعلى الاغلب يكون الآخرون من الناس الاقرب . اي عندما نبدا بخطوة نعتقد انها مفيدة او ايجابية نبدا بالمقارنة مع اشقائنا العرب بطريقة تجعلنا اكثر طولاً منهم وهذا مرض قاتل .

ومن الامور التي ننتقد عليها ايضا هي انه عندما يظهر اي منا ذا طول في فكره او في سلوكه توجه السهام نحوه من اقرب الناس اليه من محيط العرب . وهي قطعا ليست الصفات التي نتطلع لان نتشبث في الاقتداء بها . باي ظل من ظلالها في تاريخنا المشرق . وانما هي حال مكتسبة بسبب ظرف التدهور عندما تخلينا عن انفسنا وعن دورنا القومي والانساني .

كان اجدادنا . واهم اجدادنا هم الذين قادوا الرسالة على الارض . عندما يتواضعون لا يشعرون بان التواضع ضعف .. وعندما يتفاعلون وينصتون الى بعضهم لا يشعرون ان هذا ضعف او تخل عن واجب القيادة والمسؤولية .. وكانوا لا يفتشون عن مكان يراهم الآخرون منه على حساب آخرين ممن هم حولهم .

اذا علونا هذا التجمع الكريم والمبارك ان شاء الله من ممثلي برلمانات الدول الاربع . وعلون هو نفسه . يمكن ان يفيد الامة العربية كثيرا . ما نامله هو ان تتحول اللجنة واللجان الى هيئة . وان تكون ذات صلاحية قرار . وان تنتخب بصورة مباشرة من الشعب في المكانات الاربعة . او بصورة مباشرة من البرلمانات الاربعة انتخابا حرا ومباشرا .

■ تدرج المسؤولية حالة مستمرة ■

مرت بنا كلنا كعرب ظروف . وربما ما زالت تنطبق على اقطار عربية هنا او هناك في الوطن العربي . استوجبت هذه الظروف ان تنحصر المسؤوليات والصلاحيات وفق تدرج خاص . وقد علمتنا التجارب وما نطلع عليه في تاريخ الامم والشعوب ان تدرج المسؤولية حالة ستستمر ولن تنتهي . ولكن التقرير بحرية وثقة مطلوب من كل مستوى بمستواه ليكون القرار في اي مستوى اخر قرارا صائبا ومعتمدا على ثقة حقيقية قائمة في المستويات الاخرى .

ففي العراق على سبيل المثال .. كان المجلس التشريعي الاعلى والسلطة التنفيذية الاعلى محصورة بعدد من الثوار . وهذه المؤسسة اسمها مجلس قيادة الثورة . وفي عام ١٩٨٠ انشىء المجلس الوطني . وبعد انبثاق المجلس الوطني بالانتخابات الحرة المباشرة . انشىء مجلس له صلاحيات تشريعية محددة وصلاحيات تنفيذية محددة . وانشىء مجلسان في منطقة كردستان للحكم الذاتي . وهما المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في شمال العراق . ولكن ظرف انشاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان حصل اثناء الحرب . اذ قامت الحرب وكنا قبل هذا قد قررنا ان ينشا المجلس . وكان بعض اخواننا يقترحون ان الحرب كما مفهوم لدى كل العالم عندما تحصل يفترض ان يوضع قانون للطوارىء . مما قد يلقي بظلاله على المجالس التنفيذية . وكانوا يدعون الى التوقف عن اختيار اعضاء المجلس التشريعي في منطقة كردستان للحكم الذاتي عن طريق الانتخابات . ولكننا اصررنا على ان ينبثق المجلس بالانتخابات الحرة المباشرة في منطقة كردستان للحكم الذاتي رغم الظروف الصعبة . وهي ظروف الحرب . وكان اناس كثر يتصورون ان القيادة التي تنتصر في حرب عمرها ثماني سنوات قد تنفرد بالقرارات قياسا على حالات اخرى حصلت في التاريخ وفي امم اخرى . ولكن ما حصل عكس هذا تماما . وما حصل هو قرار تمت بلورته اعتبارا من عام ١٩٨٢ . بعد الانتصار في معارك شرق البصرة الخمس على العدو . وهو اننا بعد ما تتوقف الحرب لابد ان ندرس توسيع المسؤولية على اي نطاق نجتهد في انه مهم لقيادة المسيرة بصورة افضل .

■ اعادة النظر في الدستور ■

وهكذا حصل . فما ان وضعت الحرب اوزارها بصيغة وقف اطلاق النار حتى عدنا الى انفسنا لنبحث ما هو المؤجل فيها . فقررنا اعادة النظر بالدستور وتشكيل لجان للنظر في امكانية اعطاء اجازات لاحزاب اخرى . وتشكيل لجنة لاعادة النظر باعطاء مساحة اضافية من الحرية للصحافة والاعلام بوجه عام . ولجنة الدستور وفق اجتهادها اكملت مقترحات وتقدمت بها الى رئيس الدولة منذ عدة ايام . وان شاء الله نحن في طريقنا لان نبحث هذا الموضوع في القيادة . ومن ثم في المجلس الوطني . وبعد ذلك ان شاء الله نطرح الدستور على مستوى الاستفتاء العام في عموم البلد .

اذن اخواني لا اعتقد ان الممارسة الديمقراطية المتناسبة مع مرحلتها ومع وعي الشعب في اية مرحلة من مراحل التطور يمكن ان تكون مصدر ضعف لاي مستوى من مستويات المسؤولية . بل على العكس ستكون مصدر قوة . لان المشاركة في المسؤولية والقرار هي حالة من حالات القوة الاضافية للمجتمع وللسلطات في البلد .

■ نتبنى اجتهادات الثلاثة الآخرين ■

الكلام الان موجه الى اخواني لجان البرلمانات العربية . بالنسبة لبلدكم العراق كل شيء تقررونه . واقول هذا على مستوى تمثيل الدولة . ولا استطيع ان اتحدث باسم ممثلي الشعب الذين هم اعضاء البرلمان العراقي . لكن على مستوانا كدولة . اي شيء تقررونه سنكون مسرورين منه . واية خطوة تخطونها الى امام . واي اجتهاد تجتهدونه سوف لا نتزعج منه . وهذه التوصية هي توصيتنا الى كل ممثل يحضر من العراق مع اشقائه من الاقطار الثلاثة الاخرى . نقول اجتهادنا . لكننا نتبنى اجتهاد الثلاثة الاخرين في كل الاحوال . لان ابناء الامة عندما يجتمعون مع بعضهم بغض النظر عن الرؤية الجزئية لاي من قراراتهم . فانهم لا يمكن ان يقرروا الا ما هو لمصلحة الامة العربية .

اذن فبغض النظر عن التمنيات . وبغض النظر عن المقترحات التي تقدم من العراق . فان الذي يتبناه اخواننا الحضور من الاقطار الشقيقة الثلاثة الاخرى . التوصية والتمنيات ان يتبناه ايضا اخواني العراقيون الذين يحضرون عن البرلمان العراقي . لان قيمة الامر ليس في وصف الخطوة وصفا يبدو بانه جميل على الورق . وانما قيمة الخطوة هي في ان يكون الورق مطبوع القلوب والعقول .

فقد نقول شعارات عالية السارية او منخفضة السارية . لكن المهم في كل الاحوال هو ماذا نطبق من هذه الشعارات . والاخوة دائما اهم من الخطوة . اي خطوة .

■ الاخوة قبل كل شيء ■

فابتعدوا عن اية خطوة تضعف اخوتكم . وتبنوا اية خطوة تقويها حتى لو كانت تبدو بانها صغيرة بالقياس الى التمني . وضعوا في اذهانكم دائما ان اي عدد من الامة تظل الامة اكبر منه . واي قوة في اي قطر من ابناء الامة يظل عمق الامة اغنى منها في ما يترشح عنها من قوة . وتظل الحكمة المنتشرة على مساحة الوطن العربي ككل والامة العربية ككل هي اعلى مستوى من حكمة صادرة من اي قطر عربي لوحده . وتظل حالة التفاعل ليست مجموع قدرات الاقطار . وانما هي الحالة النوعية المولودة كحصيلة من حالة التفاعل بين الاقطار .

وتظل الوحدة هدف الامة . فلا نجامل في هذا لاننا امة واحدة . ولكن مثلما تفضل الاخ المحجوب علينا ان نتناول هذا تناولاً متصلاً بالممكن دون ان يجعل من الممكن الحالة النهائية للقدرات التي يمكن خلقها تحقيقا للطموح .

ونظل نهتم بالعطاء الروحي والمعنوي العالي لتفاعل الجمهور معنا وتفاعل الجمهور في الاقطار مع بعضها البعض . لان الحالة التي يدعمها الجمهور دون ان ننسى الدور القيادي للمؤسسات المسؤولة . هي الحالة التي تستقر في الارض . وهي الحالة التي يقام عليها الكيان الذي لا تزعزعه الرياح . وان شاء الله كيانكم مما تنوون القيام به من النوع الذي نامل ان لا تزعزعه الرياح . بل ونعمل من اجل ان لا تزعزعه الرياح واشكركم .

وحضر حفل الافتتاح السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . والسيد سعدي مهدي صالح رئيس اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي . وعدد من السادة الوزراء . والدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي . والسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بغداد .

علماء جمعية مستقبل العالم وصور من حياة القرن القادم

هناك جمعية اطلقت على نفسها إسم (جمعية مستقبل العالم) مقرها في مدينة (بيثيدا) بالولايات المتحدة . وتضم في عضويتها قرابة ٢٥ الف عضو من العلماء الباحثين والمهتمين بشؤون المستقبل عامة . ولها ١٢٥ فرعا في انحاء مختلفة من العالم .. ويقول متحدثون باسم هذه الجمعية انهم لايقرأون الطالع ولايعبرون عن اراء زائفة او يطلقون تخمينات تتجاوز المعقول . وإنما يبنون تنبؤاتهم على اساس من الاستقراء العلمي الدقيق .

وفي تقرير نشرته مؤخرا ، عرضت (جمعية مستقبل العالم) تصوراتها لفترة عقد التسعينات من هذا القرن ومطلع القرن الحادي والعشرين . وبينت انها فترة ستكون حافلة بالاكتشافات العلمية التي من شانها ان تحدث إنقلابا في الحياة اليومية للبشر في اجزاء عديدة من العالم . كما عرضت الى جانب ذلك صورا مقتضبة لأسس الحياة للزمن الا بعد . هي بمثابة تنبؤات لاتجاهات التطور الذي يمكن ان يحدث .. وهنا عرض ملخص لفقرات من ذلك التقرير موزعا على هذه النقاط .

يتوقع ان تستمر ظاهرة الآلة في حياة الانسان على نحو اكثر شمولا .. فمطلع القرن الحادي والعشرين مثلا سيشهد إنقراض مهنة الترجمة . اذ سيكون باستطاعة اي شخص ان يتحدث بلغته . فيتولى إنسان آلي ترجمة مايقوله مباشرة الى اية لغة اخرى معروفة في العالم . وبصفة عامة ستتضاعف عدد البشر الاليين المعدين للتدبير المنزلي والقادرين على تنظيف الارضيات والجدران والنوافذ وسقي الحديقة . ومراقبة عمل الاجهزة الاخرى التي تقل عنهم تطورا .. ولكن اجهزة الانسان الالي المجهزين بذكاء يعادل ذكاء الانسان العادي . ستصبح فيما بعد من الامور المالوفة قبل إنقضاء خمسين عاما . بل ربما ستصبح يوما ما طبقا لتقرير جمعية مستقبل العالم . اذكى من البشر .. وستصبح اثاث المنازل والمكاتب ايضا اكثر (مهارة) . بحيث سيكون بامكانها التحدث مع مستخدميها وتقديم المشورة الضرورية لهم . وكذلك التنقل ذاتيا حسب الحاجة .

وفي المستقبل سيكون هناك عمال الكترونيون بالامكان إيفادهم للعمل في ارجاء العالم كافة . عن طريق إرتباطهم بشبكة دولية لاجهزة الكومبيوتر .. وقد تتحول وسائل إستيراد مثل هذه الخدمات الالكترونية الى واحد من اهم حقول التجارة الدولية في القرن المقبل . وفيما سيبقى التوتر النفسي قائما يمكن معالجته بالاجازات ورحلات الترفيه . قد يصبح (التقاعد) عن العمل عادة منسية .. إذ يتوقع ان يعود الكثيرون الى العمل بعد فترة إستراحة او اكثر لبدء مهنة ثانية او ثالثة .

ستميل المجتمعات الى عدم التعامل بالاموال النقدية . ويتوقع علماء المستقبل انه في عام ٢٠٥٠ لن تكون هناك ورقة او قطعة مالية تزيد قيمتها عن العشرة دولارات في التداول .. وهؤلاء ينظرون الى الغاء النقد بصورة شبه كاملة احد الوسائل الفعالة في مكافحة الجريمة .. وهم يرون فيما هو ابعد من ذلك . من ان السجون بحد ذاتها ستكون فائضة عن الحاجة .. اذ ستكون السلطات المحلية المختصة قادرة في السيطرة على سلوك الناس غير السويين وتحديد اماكنهم وتنقلاتهم بواسطة وسائل الكترونية وكيميائية يتم تثبيتها لدى هؤلاء الناس .

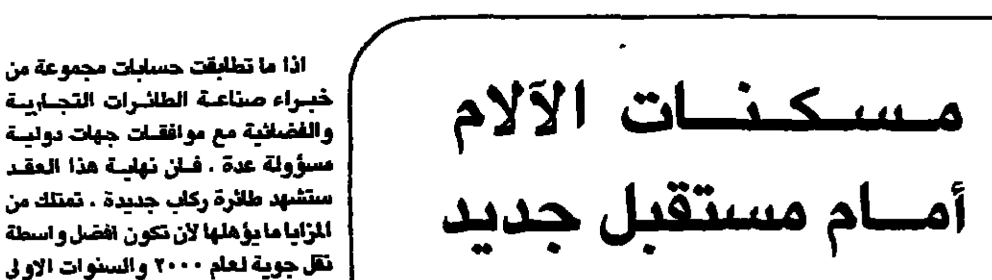
في العقد الاول من القرن المقبل سيصبح استبدال الخلايا الوراثية المريضة امرا مالوفا في الوسط الطبي ومن المحتمل ان يصبح لدى كل عائلة عام ٢٠١٠ فردا واحدا في الاقل قد اخضع لمثل هذا الاجراء الطبي العلاجي . اما زرع الاعضاء فسيصبح عند مطلع القرن القادم عملية عادية .. بل ويتنبا علماء المستقبل من غير تحديد تاريخ لذلك . بقرب اليوم الذي سيصبح فيه ٥٠٪ من جسم الانسان مؤلفا من عناصر مزروعة . وستشهد نهاية عقد التسعينات الحالي زيادة في عدد افراد الأسرة . اذ ستستبدل الأسرة الصغيرة التي تعد اليوم نمطا مالوفا في حياة معظم الناس بالأسر الكبيرة العدد . التي تضم اجيالا متعددة تعيش تحت سقف واحد . نظرا لزيادة معدل سنوات العمر بفضل التقدم الطبي .

إن المعالجة الطبية ذاتها ستتحول الى تناول الغذاء فقط . لان الشركات المنتجة للادوية وشركات صناعة الغذاء ستندمج في شركة واحدة عند عام ٢٠٠٠ . وسيكتشف المختصون في علم المناعة انواعا من الأغذية لها القدرة على مقاومة الامراض كالسرطان والاوبئة الأخرى .

وفي حقل البيئة يتوقع ان يصبح غاز الهيدروجين من اكثر انواع الوقود إستخداما مع بداية القرن الحادي والعشرين .. وسينتشر استخدام (بقة النفايات) . وهي بكتيريا ستوفرها الهندسة الوراثية على نطاق واسع لتعمل على إلتهام نفايات المجتمع الاستهلاكية . اما الحدائق المنزلية منها والعامة فستزرع بالازهار الاصطناعية المبرمجة بانظمة علمية خاصة . تستطيع بواسطتها تغيير الوانها واشكالها تبعا لتغير فصول السنة الاربعة .

ومع حلول القرن الحادي والعشرين ستزداد كفاءة الاجهزة المنزلية المرئية كالتلفزيون والفيديو والسينما العائلية . وبالنسبة للجهاز الاول سينتشر خلال العقد الاول من القرن المقبل استخدام النوع المجسم منه بالابعاد الثلاثة والاكثر وضوحا .. اما خارج المنزل فان السيارات سيتم تزويدها باجهزة الكترونية تهدف منع حوادث المرور . بتحديد السرعة والمسافة بين سيارة واخرى .. ولكن فيما بعد ومع عقود النصف الاول من القرن الحادي والعشرين سيحل سائقون اليون محل السائقين من البشر في قيادة السيارات .. ولكن يرافق ذلك إزدحاما شديدا في طرق وشوارع المدن الكبيرة . بحيث سينخفض متوسط السرعة الى ٢٥ كيلومترا في الساعة .

وفيما يتعلق الامر بخارج حدود الكرة الارضية يقول إدوارد كوكرنيش رئيس (جمعية مستقبل العالم) ان ابحاث القرن المقبل العلمية ستحول كوكب المريخ مثلا في الزمن القادم الى كوكب ماهول بفضل تحولات احيائية ووراثية يقودها علماء الارض . وسيكون بامكان نباتات خضراء ان تعطي كمية وافية من الاوكسجين تسمح ببروز الحياة البشرية على سطح هذا الكوكب . ولكن هذا لن يكون قبل مضي ١٠٠ الف عام .



مسكنات الآلام أمام مستقبل جديد

■ د.جرجيس محمد حسين

عرف لاول مرة في الاربعينات من هذا القرن ، بان البراديكينين الذي يتالف من سلسلة مكونة من تسعة حوامض امينية . يسبب تقلصا بطيئا في العضلات الملساء وبسبب زيادة كمياته في الانسجة المريضة تبين للعاملين في مجال تسكين الآلام . بان له دورا في الالم . كما اتضح لهم قدرته في استثارة الالم عند حقنه في الانسجة والتسبب في أحداث التهاب في الانسجة المحقونة بهذه المادة .



لقد اظهرت الاكتشافات السابقة في هذا الميدان ان معظم المسكنات تتكون من الساليسيلات كما في الاسبرين او من الافيونات كما في المورفين . ولكن الاول غير فعال في تسكين الالام الشديدة . كما انه يسبب تهيجا في جدار الامعاء . والثاني غير مستحب طبيا لتاثيراتها العميقة في عدد من الاجهزة والاعضاء . اضافة الى الادمان عليها عند تعاطيها . الى جانب هذه المسكنات هنالك بعض الادوية الحديثة مثل الاسيتامينوفين . لكن تبقى تاثيراتها محدودة في الحالات الشديدة ولتفادي المشكلات والتاثيرات السلبية التي تثيرها هذه المسكنات المتوفرة حاليا في الاسواق اجريت تحريات ودراسات مكثفة في الياف الالم من قبل الباحثين المختصين قادتهم الى مجموعة من المركبات الحديثة التي تعد بايجاد وسيلة جديدة للوصول الى جذور الالم للسيطرة عليه . فقبل عدة سنوات تبين للباحث جون ستيوارت من كلية الطب في جامعة كولورادو ان مركبات معدلة من البراديكينين يمكن ان تثبط تاثيرات البراديكينين الحقيقي في استثارة الالام . وذلك باستبدال الحامض الاميني في الموضع السابع باخر مختلف . وعلل ذلك بحدوث ارتباط بين هذا المركب المعدل ومستقبلات البراديكينين على الخلايا العصبية . مما ينتج عنه فشل بدء النبضة العصبية المولدة للالم . بسبب تغيير الحامض الاميني .

ولكي يتضح الدور الذي يؤديه المركب المسؤول في الاحساس بالالم جليا . بسبب الغموض الذي يحيط به . فان مجموعة من العاملين في كلية الطب في جامعة هويكنز . تبين لهم ان الجرذان المحقونة بالمركبات المعدلة حديثا استغرقت فترة اطول لتسحب اكفها التي وضعت تحت ضغط متزايد . كما انها عند حقنها ببلورات اليورات التي تسبب داء النقرس . كانت اقل تحسسا بها . وقد تبين لهم ايضا ان مستقبلات المركب المسبب للام موجودة بشكل نوعي على الألياف العصبية التي تحمل إشارات الالم العصبية . وهذا ما دفعهم الى القول بان هذا برهان قاطع على ان البراديكينين هو المنبه الاولي الطبيعي للالم . كما ان وجود مستقبلاته على الالياف العصبية المركزية يوحي بانه قد يقوم بدور ناقل عصبي في الالياف العصبية الخاصة بالالم وعلى هذا وضعت شركة دوائية مختصة دراسات مكثفة من خلال التجارب السريرية لايجاد معالجة محتملة لاعراض مرض الزكام الاكثر انتشارا بين الناس في العالم . وتامل الشركة ان تقوم باجراء تجارب على مستحضرات البراديكينين كمسكنات موضعية في حالات الحروق التي تسبب عادة في افراز كميات كبيرة من المركب المنبه للالم .

ومادامت أليه الالم موجودة في جميع حالات الانسجة المريضة لاسباب عضوية او غير عضوية . فان التجارب التي اجريت عن المركبات الحديثة المعدلة بفضل التحريات المكثفة للباحثين تعد بفتح افاق جديدة لايجاد وسائل مبتكرة للسيطرة على الالم . هذا العرض الناتج عن اي خلل يحدث في اي موضع من مواضع جسم الانسان وعندما نتمعن فيما ذهبت اليه التجارب . نجد ان هذه المركبات الحديثة في عالم مسكنات الالام . قد تستطيع الوصول الى جذور الالم . وهذا يعني ازالة الالم بدون احداث اثار جانبية ضارة او سيئة ومما لاشك فيه ان متابعة هذه الابحاث وما ستخرج به من نتائج ملموسة في الواقع التطبيقي بالنسبة للانسان . امر في غاية الاهمية لوضع المركبات الدوائية الحديثة في شكلها المناسب . بحيث تضمن الفائدة العلاجية اللازمة . ولكي نستوعب مغزى هذا القول لابد ان نستدرك ان اكثر من ٨٠٪ من المستحضرات الصيدلية التي كانت معروفة قبل ثلاثين عاما قد اندثرت تماما وخرجت من نطاق عالم الادوية ذلك ان البحث المتواصل والاكتشاف المستمر هما من السمات الاساسية لصناعة الادوية الحديثة .

ومادامت الحياة ومادام الناس . فالحاجة للادوية ضرورية ولهذا نجد ان الجهود مستمرة بفضل النشاط الدؤوب للباحثين المختصين . في اكتشاف دواء جديد او مركب معدل افضل واكثر فعالية من الادوية السابقة . وما الاكتشاف الجديد للمسكنات الحديثة الا قفزة جبارة تدخل في هذا المضمار لصلحة البشرية بتاثيراتها العلاجية الفائقة والتي ستظهر خلال السنوات القليلة الاتية . وينتظر هذا الاكتشاف اهمية بالغة في المستقبل .

طائرة ركاب جديدة أسرع من الصوت لعام ٢٠٠٠

اذا ما تطابقت حسابات مجموعة من خبراء صناعة الطائرات التجارية والفضائية مع موافقات جهات دولية مسؤولة عدة . فان نهاية هذا العقد ستشهد طائرة ركاب جديدة . تمتلك من المزايا مايؤهلها لان تكون افضل واسطة نقل جوية لعام ٢٠٠٠ والسنوات الاولى للقرن الحادي والعشرين .

تحمل هذه الطائرة إسم (غلوب تروتر) او (الكثيرة الاسفار) كما هي الترجمة الحرفية بالعربية . وهي مصممة لان تطير بسرعة تفوق سرعة الصوت بمرتين او ثلاث مرات .. اذ باستطاعتها ان تقطع المسافة بين لوس انجلوس بالولايات المتحدة والعاصمة اليابانية طوكيو بحوالي ثلاث ساعات .

اما ثمن تذكرة السفر فيها فسيتجاوز بقليل الثمن الحالي على الطائرات الممتازة . ولكن تخمينات البعض تقول بانه سيتجاوز ذلك بكثير . ومع ذلك فهذه في الاقل هي خطة الخبراء في الولايات المتحدة واوربا واليابان . الذين انفقوا بالفعل حتى الان ملايين الدولارات على هذا المشروع .

فوكالة الفضاء والطيران (ناسا) بدات برنامجا يتكلف ٢٨٤ مليون دولار للمساعدة في حل اكثر المشكلات تعقيدا في حقل صناعة الطائرات . واذا نجح البرنامج . فان هناك برنامجا لاحقا لاستكمال المكونات الفنية للبرنامج الاول .

والطائرة (غلوب تروتر) ليست الطائرة الفضائية المشار اليها سابقا والمعروفة باسم (٣٠) . التي ستقلع من المطارات العادية وتحمل ركابا عاديين الى الفضاء . وتطير بسرعة تزيد عن سرعة الصوت بخمس وعشرين مرة .. فقد صرح مسؤولون في وكالة (ناسا) بان تلك الطائرة مايزال امامها حوالي ٤٠ عاما) :

إن الطائرة الجديدة (الكثيرة الاسفار) تشكل تحديا امام صناعة الطائرات المدنية الدولية . يتمثل في إمكانية إنتاجها تجاريا والقضاء على اثارها البيئية الضارة . لذلك لابد من التوصل الى مواصفات تتعلق بالحجم والسرعة والمدى والسلامة ويلخص المهندس مايكل هندرسون رئيس قسم الطائرات الاسرع من الصوت باحدى كبريات شركات صناعة الطائرات الامريكية . هذه المواصفات بقوله يجب ان تزيد سرعتها عن سرعة الصوت بمقدار مرتين او ثلاث . وان تتسع لـ ٢٠٠-٣٠٠ راكب كي تدر ربحا معقولا .. كما يجب ان تقطع سبعة الاف ميل من غير ان تتزود بالوقود . وهي المسافة بين لوس انجلوس وطوكيو .. كذلك يجب الا يزيد ثمن التذكرة عن ١٠-١٥٪ من ثمن التذكرة في الطائرات الاسرع من الصوت السابقة . لكي لايحجم عنها المسافرون .

وفيما يتعلق باجراءات السلامة البيئية لابد من صنع محرك لايحرق كمية كبيرة من اوكسيد النيتروجين الذي تخلفه الطائرة للتقليل من اضراره على طبقة الاوزون . وذلك عند تحليقها على ارتفاع يتراوح بين ٥٥-٦٠ الف قدم .. بالاضافة الى ان الصوت الذي يحدثه ذلك المحرك يجب ان يكون منخفضا . حتى لايحدث ضوضاء تزعج سكان المناطق المحيطة بالمطارات .

ولتوفير كل هذه المواصفات لابد من استخدام مواد اكثر تطورا . بان تكون اخف وزنا واكثر صلابة .. وستاخذ طائرة (غلوب تروتر) شكل طائرة الكونكورد . ولكن بانسيابية اكثر . اضافة الى ان اجنحتها ستكون على شكل مثلث يركب على جسمها .. ومن المتوقع ان تستهلك الطائرة الجديدة كمية الوقود التقليدية نفسها . وايضا النوع ذاته من الوقود الذي تستهلكه الطائرات الحالية .. اما موعد الشروع بانتاجها . فهو كفيل بموافقة المسؤولين والخبراء في دول عديدة . إلى جانب موافقة المختصين بشؤون البيئة على تلك المواصفات .

منافسة لبناء أعلى ناطحة سحاب في العالم

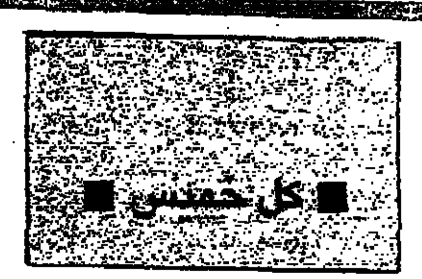


في ربيع هذا العام يتوقع ان يوضع حجر الاساس لناطحة سحاب جديدة بمدينة شيكاغو في ولاية إيلينوي الاميركية . كيما تكون اعلى ناطحة سحاب في العالم عند الانتهاء من بنائها نهاية عام ١٩٩٣ .. وستتالف هذه البناية العملاقة من ١٢٥ طابقا . ترتفع عن الارض بمسافة ٥٨٥ مترا . وبذلك سيزيد ارتفاعها بمقدار ١٤٩ مترا عن ناطحة السحاب المعروفة باسم (سيرزتاور) المؤلفة من ١١٠ طوابق والمبناة في حي الاعمال بمدينة شيكاغو ايضا . والتي تعتبر حاليا اعلى ناطحة سحاب في العالم .

غير ان ناطحة سحاب شيكاغو الجديدة . التي لم يختر لها إسم بعد . قد لاتحتفظ بالرقم القياسي هذا لفترة طويلة . ففي إحدى دول جنوب شرقي اسيا وضعت التفاصيل النهائية لمشروع إقامة ناطحة سحاب تتالف من ١٢٦ طابقا . ستبنى وسط عاصمة تايوان (تايبيه) التي يصفها احد الخبراء بانها عبارة عن غابة ملوثة من الاسمنت المسلح يسكنها قرابة مليونين ونصف المليون نسمة .

ويتطلب هذا المشروع إستثمارا ماليا ضخما يبلغ نحو ٧٧٠ مليون دولار . كما يتطلب قدرا كبيرا من التحدي لمواجهة منتقديه ومعارضيه . الذين بدأوا يتساءلون بتهكم . وما شان مدينة تبني اعلى ناطحة سحاب في العالم . بينما تعجز عن حل مشاكلها الاساسية كالاسكان والمرور والمرافق الصحية .

ويذهب بعض المنتقدين الى ماهو ابعد عن حلول المشكلات العامة . ويشيرون الى ان المشروع غير عملي ولامنطقي من الناحية العلمية . لان المنطقة ذاتها عرضة للاعاصير وتقع ضمن المناطق المحتمل تعرضها في المستقبل الى هزات ارضية كبيرة.. ومع ذلك فان المشروع ماض في طريقه الى التنفيذ . ولكن لايحتمل ان ينفذ بالكامل قبل نهاية هذا العقد .



دروس في عمر العائلة

■ حاتم حسن ■

تولد الامم ، وتحبو ، وتشب ، ويفور في عروقها نبع الحياة وتبلغ ذروة الحيوية والعطاء ثم .. تبدا بالذبول والانحدار ، حيث الكهولة والشيخوخة والهرم ..

ذاك راي بن خلدون الذي يشاركه علماء اجتماع كثيرون ، ويفترق عنه الكثيرون ايضا .

وما يحدث للامم يمكن معاينته في الصيغة المصغرة للامة .. اي في العائلة العائلة بمعناها الاوسع ، المؤلفة من عدة اجيال ، والمنسوجة من مختلف الاواصر : الاعمام والاخوال والاحفاد والاخوة والارقاب .. وينضوون تحت لقب واحد قد يسبقونه بـ (ال) او بـ (لام) التعريف .. (آل - فلان) او (كذا الفلاني) ..

حتمية مراحل الانسان الحياتية .. وما يقابلها من حتمية في مراحل الامة قد يحكم حياة الاسرة او العائلة او الزمرة .. ومن يراقب تاريخ العوائل ومراحلها وادوارها الاجتماعية يجد في الغالب انها ترسم ذلك القوس الهائل بين الولادة والنهاية .. فالعائلة التي كان ذكر اسمها يكفي لانتفاضة القلب هيبة واثارة لم يعد يثير انتباه صعلوك .. بينما تقدمت الى الواجهة اسماء اخرى ووجوه جديدة والقاب مستحدثة .

ثمة من يجد ان قانونا يفعل فعله في الوسط الاجتماعي يقدم هذه التشكيلة ويؤخر اخرى . ويتبنى هذه ويطيح بتلك .. ويؤازر هذه الزمرة وينكل بغيرها .. ويبني بروجا على انقاض اخرى .. وقد اتخذ تسميات عدة ومنها قانون النخبة .. حيث تشكل الجواب على مطلب المرحلة . والتعبير المناسب عنها .. فالعائلة التي تسود في ازمنة القنص والصيد غيرها التي تسود في زمن الرعي والتنقل ، وغيرها التي تسود زمن القرصنة واللصوصية والقحط وغيرها التي تسود في عصر السياسة ، وغيرها التي تسود في عصر الفن والثقافة والفكر .. وغيرها التي تسود في مرحلة الابتكار والتصنيع والعلم وغيرها التي تسود في زمن التجارة .

بمعنى ان لكل مرحلة وجوها وسمات وجوهها وصفات شخصياتها .. انما للنخبة السليمة في الوقت السيم ، لابد ان تتميز بسمات لكي تحوز على دورها .. ومن هذه السمات انها شديدة الاحساس بكبريائها وذاتها .. ومترعة باليقين الراسخ ان هناك دورا ينتظرها ولابد من الوفاء والاستجابة وتدرك وزنها وحدودها . وما يلائمها من وظيفة ، وهي في كل ذلك لا تسعى الى السيادة بمعناها التسلطي .. وما قوتها التي قد توهم البسطاء على انها سطوة إلا نتاج مبدئيتها وصلابة شخصيتها .. كما انها لا تعمل من اجل افرادها .. وانما من اجل دورها الاجتماعي .. وما الصلة (الرحم .. القرابة ..) بين افرادها الا مناسبة ملائمة لاداء الوظيفة على نحو افضل .. وسوى ذلك فان السند الرئيس الذي تستند اليه في شموخها هو العدل ..

بيد ان تحلل الاسرة والعائلة او النخبة او الزمرة لايساعد بدوره على استمرار العنصر الجيد .. وسيبدو مثل ورم يجب التخلص منه .. ولهذا نتداول الحكايا عن سقوط وانحلال وضحالة هذه العائلة التي كانت يوما في الاعالي .. غير اننا نتداول ايضا توارث الشرف والمجد والموقع الاجتماعي المشرف لعائلة اخرى .. لاسيما في العصور الحديثة ، حيث الوعي كفيل بدحر الضرورة وكسر حدة الحتمية .. وصار بوسع الاكثر وعيا وصلابة مبدئية ان يدوم ويستمر .

ومع ذلك فان كشوفات ابن خلدون لم تقف او تفسد .. فثمة اسر وعوائل ومجموعات نخبوية مقدر لها عمر بقدر طاقتها وحيويتها ووعيها .

والمسالة انه ثمة اسرة على ايمان جميل بحدودها وحياتها ورسالتها ومصيرها ، فتؤسس مدافنها بيدها .. في حين تنكر الاخرى هذه الحقيقة ولذلك قد تموت فلا ينتظرها حتى القبر .

واذا كان على المرء ، العائلة ، الامة ، ان تتشبث بالبقاء وتعشق الخلود ، فعليها ان تتقدم وفي يدها اسباب البقاء وعناصر الخلود ..

■ السكك الحديد تلعب دورا مهما في عملية التصدير الى العالم

« الجمهورية » في رحلة بالقطار على الخط الجديد

القطار وسيلة آمنة وسريعة لنقل المسافرين والبضائع

■ مشاريع مستقبلية لخدمة المواطن

تحقيق : سناء خليل النقاش

الثورة - ثورتنا المجيدة - ومنذ انبثاقها وحتى الآن تغير من صورة العراق المختلفة وترسم لنا بيد الفنان والعالم صورة متطورة لتجعل كل مناحي الحياة زاهية مزدهرة حيث ان الانسان فيها هو القيمة العليا للمجتمع وتوجه كل الخدمات من اجل راحته ليعبر عن إنسانيته .

والسكك الحديد العراقية بكل ما فيها من جديد وتطور هي لخدمة المواطن سواء كان مسافرا أم ناقلا لبضاعته لا سيما ان العراق غدا من الاقطار المصدرة من خلال ازدهار العديد من الصناعات التي باتت تشكل رافدا من روافد اقتصاده الوطني لتوفير العملة الاجنبية كاحتياطي نقدي كبير .

إضافة الى ذلك فان للسكك خدمة مزدوجة تقدمها للمواطن فكيف يتحقق ذلك ؟ وما هي الاجراءات المتخذة من اجل تامين نقل صحيح وسريع للمواطن ونقل جيد للبضائع بين المحافظات والى مواقع التصدير ومنافذه ؟

■ نظام آلي متطور ■

ومن اجل التعرف الى هذه التفاصيل كان لنا لقاء موسع مع السيد عبدالصاحب عليوي مدير التشغيل والنقل في المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية ومن ثم جولة ميدانية من بغداد الى البصرة ومن بغداد الى كركوك . اطلعنا فيها على عملية نقل البضائع والمسافرين ميدانيا والتعرف الى اراء المعنيين من المواطنين وملاحظاتهم حول السكك الحديد العراقية .

يقول السيد عبدالصاحب عليوي : واجهت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز التقدمية مهمة الاستقلال السياسي والاقتصادي وعنت بكل تفاصيل الوضع الخدمي للمواطنين لذا فان امور صيانة وتحكيم الخطوط الحديد واكمال نواقصها وانشاء محطات جديدة ، وشراء وحدات متحركة وزيادة كفاءة التشغيل اخذت قسطا كبيرا من حيث التغييرات الجذرية التي شهدتها السكك فاول ما بوشر به هو صيانة الخطوط الحديد واكمال نواقصها وابدال قضبان السكك وفتح محطات جديدة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من القطارات وابدال قواطع كبيرة من الخط بعوارض كونكريتية وبحديد جديد وبنظام آلي متطور بعد ان كانت الصيانة يدوية يقابلها شراء وحدات متحركة من عربات وقاطرات اذ تم التعاقد على شراء قاطرات ديزل الكهربائية للخطوط الرئيسة وشاحنات نقل بضائع . وماكنات لتحكيم وصيانة الخطوط الحديد .

ويضيف قائلا :

- شهدت السكك العراقية نقلة نوعية كبرى ونهضة شاملة في جميع مجالاتها منذ الزيارة الميمونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للسكك بتاريخ ٨١/٤/٢٣ وبتوجيه من سيادته استوردت احدث العربات ذات المواصفات العالمية وذات التقنية العالية وباعداد كبيرة وتم تحديث الخطوط وزيدت قابلية النقل على خطوط بغداد / المعقل / ام قصر / بغداد / الموصل .

ثم يستدرك قائلا :

- ومما نذكره من جهد هو ان تطوير معامل الشالجية التي تقوم بصيانة العربات والوحدات المتحركة كافة ومد خطوط جديدة للمنشات الصناعية في مختلف انحاء القطر بمئات الملايين من الدنانير اضافة الى عشرات المشاريع الاخرى وفي مقدمتها مشروع خط سكك حديد بغداد / القائم / عكاشات بطول اجمالي قدره (٦٣٨) كيلومترا وبدا العمل فيه منذ ٨٨/١/٧ والهدف من انشائه هو تنشيط حركة الترانزيت عبر العراق وتطوير وانعاش حوض الفرات بين بغداد والقائم وخدمة المشاريع الصناعية والزراعية في المنطقة التي يمر بها خط السكك وذلك بنقل المواد الاولية والمنتجات لتسويقها داخل القطر او تصديرها الى جانب نقل المسافرين بين المدن التي يمر بها خط السكة .

ثم يحدثنا عن مشروع اخر يقول :

- من الخطوط المهمة مشروع خط سكة حديد كركوك / بيجي / حديثة بطول ٢٧٣ كيلومترا اذ ان هذا المشروع له فائدة اقتصادية خاصة في نقل خامات الكبريت من مناجم المشراق الى مجمع الاسمدة في القائم . وبوشر بتشغيله تشغيلا ذاتيا من قبل منشاتنا بعد ان كان مقررا تشغيله من قبل الشركات الاجنبية وبمبالغ باهضة وبالعملة الصعبة .

■ مشاريع مستقبلية ■

وبما ان حاجة المواطن تزداد يوما بعد يوم الى وسائل نقل جديدة ومتطورة وعلى امتداد القطر فهذا معناه مشاريع وخطوات جديدة . فنسال السيد عبدالصاحب عليوي عن تلبية هذه الحاجة وماهي المشاريع المستقبلية التي سيشهدها قطاع السكك .

اجابنا بقوله :

- في ضوء النظرة الشمولية لاهمية السكك الحديد في خدمة نقل البضائع والافراد على نطاق واسع وانسجاما مع التطور المستمر في مختلف القطاعات الاقتصادية فقد اعطيت اهمية بالغة لموضوع توسيع شبكة خطوط السكة وتوزيعها بطريقة تؤمن ربط العراق شماله بجنوبه وشرقه بغربه لخدمة المراكز السكانية والمشاريع الصناعية في القطر اضافة الى امكانية ربطه بالاقطار العربية المجاورة .

لقد تمت مراعاة مواصفات عالية واساليب حديثة في انشاء وتشغيل شبكة السكك المستقبلية لكي يتواكب ذلك مع شبكات السكك في الدول المتقدمة وبمواصفات تنسجم مع التقدم المستمر في العالم .

ويمكن ان نقول ان الشبكة الجديدة تتمتع بخصائص جديدة منها انشاء خطوط مزدوجة تسمح بحركة القطارات بالاتجاهين في ان واحد ومواصفاتها تسمح بوصول سرعة قطارات المسافرين الى ٢٥٠ كلم في الساعة وقطارات البضائع الى ١٤٠ كلم في الساعة ولا تتقاطع مع الطرق الا بمستويين مختلفين لتؤمن سلامة سير القطارات عند تقاطعها مع الطرق كما ان الخطوط صممت ليمكن كهربتها في المستقبل وبذا يمكن تسيير قطارات كهربائية بعد توفر الظروف الملائمة لها .

وقد تم تطبيق هذه المواصفات على خطوطنا ومحطاتنا الحديثة مثل خط بغداد / القائم / عكاشات وكركوك - بيجي - حديثة - ومحطة السماوة وغيرها من المحطات الجديدة .

اما اهم المشاريع المستقبلية مشروع سكة حديد بغداد / كوت / ناصرية / بصرة وتفرعه خط كوت / عمارة / بصرة بطول ٦١٠ كيلومترات وبخط مزدوج .

ومشروع سكة حديد بغداد - كركوك - اربيل - موصل وتفرعه خط بعقوبة - خانقين بطول ٥٤٠ كيلو مترا مع فرعين اضافيين الى خانقين والاخر الى السليمانية وبذلك يربط العراق من شماله الى جنوبه .

اما الخط الاخر فهو سكة حديد مسيب / كربلاء / كوفة / نجف / سماوة بطول ٢٤٦ كلم وقد انتهت المرحلة الثالثة والرابعة منه في السماوة .

ومشروع ربط البصرة بالفاو ومشروع ربط العراق بالكويت مستقبلا .

■ في محطة ام قصر ■

بعد ان عرفنا كل هذه التفاصيل نودع السيد عبدالصاحب عليوي لنبدا رحلتنا من محطة بغداد الى البصرة لنتابع القطار في محطاته من بغداد الى البصرة حيث يتم نقل المسافرين والبضائع ونزور محطة ام قصر حيث تنقل البضائع من القطار الى الميناء مباشرة من اجل التصدير .

■ هكذا ننقل البضائع الى الموانىء ■

في محطة ام قصر التقينا السيد كاظم خلف عويد مدير النقل والتشغيل فحدثنا قائلا :

- في فترة الحرب كان مجمل حركتنا مركزا على نقل المسافرين بعدها تحركت السكك الحديد باتجاه عملية نقل البضائع العراقية التابعة لقطاع الدولة وبدات تاتي البضائع لننقلها الى الموانىء فكنا ومازلنا ننفذ عملنا بكل دقة . فاي طلب ياتينا نتحرك وبسرعة . فالبصرة الباسلة قد تعرضت للقصف المعادي وبغزارة في اغلب ايام الحرب ولكننا بالرغم من ذلك لم نتوقف وعملنا في نقل المسافرين وبجدية حتى ان السكك والمحطة قصفت لاكثر من مرة ولكن ملاكنا كان يخرج وبسرعة لاصلاحها في وقت قصير وقياسي .

وبعد توقف القتال بدا التفكير لاستخدام مرافق الميناء للتصدير بشكل اكبر وبحركة واسعة حيث ان محطة ام قصر من المحطات المهمة ومن الدرجة الاولى منذ الستينات وتطورت واكملت في السبعينات . ففي فترة الحرب توقف الميناء تقريبا ولكن السكك لم تتوقف فكنا ننقل حمولات تشغيلية مثل كبريت المشراق . ونقلنا مادة الكلنكر من السماوة ومن بادوش فمن ٨٦/١/١ الى غاية ٨٦/١٢/٣١ مثلا نقلنا ٨٧٨ الف طن من الكلنكر و ٢٨٦٠٤ شاحنة من الكبريت اي ما يساوي ١,٠٤٩٩٠٠ طن . ومن الحجر ٢٥٧ شاحنة ونقلنا (١٧٣,١٥٨,٠٣٠) طن من الانابيب للتصدير ونقلنا من اليوريا للتصدير من ٨٨/١١/٢٠ وحتى ٨٩/٥/١١ ٨٣,٣٥٠ الف طن من السمنت منذ توقف القتال وحتى ١٩٩٠/١/١ (٢٤٩,٧٠٠) طن ومن البضائع التشغيلية العسكرية وللقطاع الخاص ٦٦١٤,٦٠٠ طن .

ويضيف :

- حاليا لدينا زخم في العمل لان البواخر دخلت ام قصر اضافة الى زيادة عملية نقل الكبريت والسمنت وتصديره ونقل الفوسفات . والمنتسبون يعملون (١٢) ساعة عمل بدون توقف .

■ قلة الملاك ■

يشاركنا الحديث السيد مالك عودة علي رئيس ملاحظين مضالع السكك يقول :

- نحن فريق عمل متكامل داخل المحطة ومن شتى التخصصات فالصيانة تابعة للهندسة المثبة وصيانة الخطوط مسؤولة عنها والقاطرة في صيانتها تتبع الهندسة الكهربائية ولكن الكل يعمل وكانهم يد واحدة من اجل تمشية العمل وبحس وطني مئة بالمئة حيث ان مساحة العمل واسعة نبدأ من محطة البصرة الى محطة الخافورة داخل قرب السماوة اي حوالي ٣٠٠ كيلومتر والعمل في كل القطاع يسير بصورة جيدة .

السيد فالح حسن جبر ناظر محطة ام قصر يتحدث عن العمل فيقول :

- من الاشخاص المهمين في العمل لدينا هو المفصلي لانه الموظف الذي يؤدي عملية اجراء المناورات وزحف القطارات وتهيئتها بحيث تكون جاهزة للتسفير والحركة او التفريغ والنفاض .

ويعد عمل المفصلي محوريا وراس الحربة بالنسبة للسكك وبالرغم من اهمية هذه الوظيفة ووجوب وجود طاقم متكون من ٣ مفصلين يرافق القاطرة لكننا مضطرون لجعل مفصلي واحد يرافق القاطرة وذلك للنقص الموجود لدينا في هذا المجال فبدلا من ان نعمل بعدد (٩٠) مفصليا نحن نعمل الآن بعدد (١٩) لذلك نضطر نحن نظار المحطات للعمل كمفصلين ، وبدلا من ان يكون ملاكنا في المحطة ٦٠ شخصا نعمل بثلاثين موظفا حاليا .

ثم يضيف ناظر محطة ام قصر قائلا :

- هناك تنسيق كبير بيننا وبين ادارة الموانىء لاننا مرتبطون بالعمل كما اننا مرتبطون ايضا بمحطة المربد التي انشاتها لتعابر القطارات واصبحت من المحطات التي تحمل ثقلا كبيرا في عملية النقل وتكمل العمل في محطتنا .

■ عودة الى التنسيق ■

ومن اجل استكمال صورة العمل في محطة ام قصر نلتقي السيد علي ناصر مهنا معاون مدير قسم التفريغ والشحن في ميناء ام قصر حيث حدثنا عن التنسيق بين ادارة الموانىء ومسؤولين السيد كاظم خلف عويد مدير التشغيل والنقل في المنطقة - الجنوبية / البصرة ومع ناظر المحطة اذ ان العمل مرتبط بشكل كبير فعند قدوم البواخر الى الميناء تاتي القطارات الناقلة للبضائع تنقل السمنت واليوريا والتمور وغيرها الى الميناء وتفرغ الى البواخر لنقلها الى الدول التي تستورد هذه المواد من العراق .

والعملية تحتاج الى متابعة جادة وعامل الوقت فيها مهم جدا لان اي تاخير في تفريغ وشحن البضائع يعني الخسارة ولاسيما ان العراق اصبح من الدول المصدرة لمنتجاتها الى الخارج كما لا يمكننا ابقاء الباخرة واقفة لفترة طويلة علما ان الميناء فيه ٩ ارصفة لاستقبال البواخر .

■ رحلة جديدة ■

عند العودة الى بغداد نلتقي ثانية بالسيد عبدالصاحب عليوي مدير النقل والتشغيل وننقل له الملاحظات عن محطة ام قصر والمربد والخافور فيحدثنا قائلا :

- بدات دوائر الدولة تتجه الى النقل الكبير في القطارات لانها وسيلة امينة واقل كلفة ، واصبح القطار الآن يربط بين المعمل والميناء واصبح زخم العمل كبيرا جدا . لذا فقد وضعنا في حساباتنا تطوير منشاتنا في البصرة وميناء ام قصر واخذنا بنظر الاعتبار تامين الملاك الكافي مما سيجعل العمل بشكل افضل واعادة هيكلة الدائرة مجددا لاكمال نواقص الملاكات الفنية والتشغيلية وساعات العمل .

ثم يدعونا السيد عبدالصاحب الى مرافقة الخط الجديد

بغداد - فلوجة - الرمادي - حديثة - بيجي - كركوك والذي بدا العمل فيه يوم ١٩٩٠/١/١٥ . فكانت بعثة « الجمهورية » من اول المشاركين في انطلاق هذا القطار الجديد على هذه السكة الجديدة .

بدات الرحلة الساعة ٩ صباحا من بغداد ووصلنا محطة الحقلانية الساعة الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة ظهرا وهذا يعني اننا اجتزنا ٢٤٠ كيلومترا . وبقينا فيها حوالي عشرين دقيقة لاستبدال القاطرة ، ومحطة الحقلانية من المحطات الحديثة جدا ومزودة بالاجهزة الالكترونية للسيطرة على حركة القطارات الكترونيا وتعد هذه المحطة ايضا مفرقا لسكة حديد القطارات حيث يمر منها ايضا قطار بغداد / القائم / عكاشات .

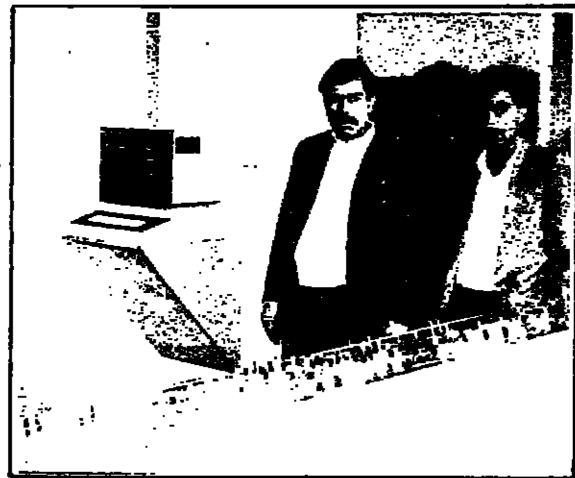
من الحقلانية نواصل الرحلة الى بيجي ومن ثم الى كركوك لنكون بذلك قد قطعنا رحلة دائرية طولها ٤٩٢ كيلومترا من بغداد الى كركوك وبسبع ساعات .

خلال هذه الرحلة التقينا عددا من المسؤولين عن القطار في الخط الجديد ومن المسافرين لمعرفة ارائهم به ولنتعرف الى ملاحظاتهم ومقترحاتهم بوصف ان البداية تجريبية .

السادة الذين تحدثنا اليهم هم جاسم بجاي رئيس فاحصي بطاقات القطار وخالد حسين مفتش تجاري ونعمان عبدالحسين فاحص بطاقات والسيد شهاب احمد سلطان الجميلي مامور سير . اكدوا ان السفر في القطار اكثر امانا من اية وسيلة نقل اخرى . والسكك



■ اعادة هيكلة دوائر السكك الحديد وتوفير الملاك الفني المطلوب



جماليات رسوم علي طالب

شاكر حسن آل سعيد

يظل كل من (الراس والكف والاصبع) في منطق علي طالب . من الوحدات الاساسية في رؤيته الفنية . والواقع اننا من الناحية الجمالية (الاستاتيكية) لا نستطيع ان ندرك همومه الفنية بغير هذا التاصيل الانساني . ولسوف يختصر في بعض لوحاته الاصبع الى انملة او العين الى دمعة . ان هذا المنطلق الظاهري لاول وهلة ، ينهل من منبع التعبير عن الذات . او ان مثل هذه الرؤية في صلبها هي رؤية ذاتية لها فرادتها . فكانه بذلك يحاول ان يحقق واقعه الذهني التجريدي محيلا اياه الى (تجريدية ما بعد الذات) او بعبارة اخرى الى (واقعة فنية) ما بعد ، تشخيصية (ذلك ان ثمة نقطة ما بين التشخيص والتجريد كهذه النقطة) لابد من عبورها . وباستطاعة اي متامل الامساك بها تماما . كالنقطة المعروفة في علم البصريات (بالبؤرة) وهي التي تفصل ما بين الرؤية الطبيعية والرؤية المقلوبة في عملية الابصار ..) ولنقل ان الفكرة التجريدية عند علي طالب تستبطن وجودها التشخيصي ، ويصح العكس ، اي ان الظهور التشخيصي لديه يستبطن وجوده التجريدي .. على ان هذه (الذاتية) مع ذلك تستحيل اخر الامر الى نقيضها الى (موضوعية) . ولكن حينما يستطاع فقط التوغل في معرفة قوانين ظهورها (فالكف المقبوضة ما عدا السبابة (وهي التي تمثل اشارتيها الكلاسيكية بصورة نمطية) لم تكن سوى (وحدة) اساسية للوفق المربع الثلاثي ، على فلك زحل)[1] .

ولكن لنتمثل ببعض الامثلة من لوحاته . فان لوحة له بعنوان (انطباع) ١٢٠×١٢٠ تمثل لنا هذا التاصيل الابجدي لمركز الوفق بصورة تاويلية كتاصيل (للجسد) من خلال (راس) مرسوم في مربع يتوسط اللوحة (فكانه - اي كان الجسد - هو النسق الاوفاقي (رغم غيابه) ، وكان الراس مركز هذا النسق .

في حين تنوعت من حيث مسافاتها اربعة او خمسة رؤوس اخرى مرسومة بدرجات لونية اقل وضوحا مع ستة او سبعة اكف :- اقول :- ان لوحة مثل لوحة (انطباع) هذه تجزم باهمية (بل تؤكد اهمية) الراس منفردا وكانه اسطورة من الاساطير الشخصية للفنان . وقد ظلت راسخة في مخيلته منذ طفولته (يبدو ان الجمع بين الرؤوس والاكف هو ايضا هاجس كالذي حدا بالجمالي المعروف بفادو بولو الى ابتداع نظريته في (الهيكل اللولبي) ونجح في تطبيقها على الفن الاسلامي) فهنا نستدل اذن من نزعة فنان (داب منذ البداية :- بداية امتلاك رؤيته الفنية) على تجزئة النسق التشخيصي للانسان الى اعضاء ، لكي يمثل في مثل هذه التجزئة (او بالاحرى الارتداد نحو الذات) . مدى تجذر رغبته في اكتشاف معنى الامومة في الابوة .

او قل ان فلسفة القهر لديه هو (المتماهي) بالجانب التعبيري من ذاتيته ، تلتقي خلاله مع الجانب الموضوعي .. مع شخصية الاب . التي تتنازعه في موقفه منه ، منذ مراحل طفولته الاولى (راجع اراء عالم النفس جاك لاكان حول موضوع الخيالي والرمزي لدى الطفل) .



لسنا في الواقع بصدد اكتشاف تلك العقدة التي تساوره ، ولكل فنان عقدته الخاصة . ولكننا بصدد (ذروة) انثولوجية تمثله (هو) واعني بذلك ان هذا الاهتمام القطيعي (من قطيعة) بالراس او الاصبع او الكف الخ .. لا يعني لدينا اي مدلول سيكلوجي . ولكنه يدل على قضية رسخت في ذهنه منذ طفولته .. قضية ثقافية بحتة دونما ريب . فما زالت تشحذ في (همه) وتلهب من اواره .. وهكذا فان جماليات العمل الفني بالنسبة لعلي طالب هي جماليات فنان مجدد لم يكن عبثا منه ان يشترك مع عدة فنانين شباب عام ١٩٦٤ في تاسيس جماعة فنية (ولانه كان ولا يزال طالبا كما اظن .

فقد انتمى رسميا في العام التالي) وتلك هي جماعة المجددين التي كان لها فضل تمثيل الفكر الفني في العراق في الستينات ، كموجة تالية لموجات الجماعات الخمسينية . فهي بمثابة ذلك الانفتاح العالمي نحو الفكر التكنوقراطي (من جانبه الاستهلاكي في دول العالم الثالث) وهو الصدى الموازي للثورة الانسانية الجديدة في اوربا ، تلك التي بدات بتفسير الوعي الانساني المعاصر في العالم تفسيرا نابعا من روح العصر ، وكان قد عبر عنه الشباب الفرنسي في حينه في منتصف الستينات . ومع ان علي طالب لم يكن (وجماعته) ممثلا لتلك الانسانية الجديدة بمفهومها العالمي الا ان وعيه مع ذلك لم يكن (تقليديا) ، كالذي ساد جماعة الخمسينات .

وعرف به جواد سليم وفائق حسن واسماعيل الشيخلي ومحمود صبري وسواهم في حينه (وهو الذي كان مشوبا بشيء من الرومانتيكية الاجتماعية) .. فالوعي الانساني الجديد الان اصبح متميزا عما سبقه . وهذا ما نادى به (المجددون) ومن بعدهم (الرؤية الجديدة) . وهو وعي

يظل اكثر ايغالا في التعبير عن عوامل دفينة شعورية ولا شعورية معا ، لاتكتفي بتمثيل الاندفاع السطحي او العاطفي للمعنى الانساني . ومن هنا فان اهتمام علي طالب بالجسد الانساني واختزاله الى الراس او اليد او الاصبع لم يكن ثباتا لينفصل عن هاجسه في التصعيد او التسامي نحو الاعلى .

ومهما كان ليرسم مثل هذه المواضيع فيما بعد بشيء من (الوعي التعبيري - الاشاري) اذا صحت التسمية ، فان نزوعه الانساني لم يكن ليقف به في مكانه . اذ ان لديه اعمالا فنية انجزها في الثمانينات حاول ان يعيد عبرها النظر في البحث عن مسالة الجسد ومنزلته من الراس (ويصح العكس) بان رسم الانسان منظور اليه من القاعدة نحو السمت . فهو هنا . بلاشك . يناقش اهمية الراس (الذي يكاد ان يختص لمجرد ابتعاده عن منظور المشاهد) .. لقد ابتعد الراس (اقتطع من جسده) ولكنه بقي حيا مع ذلك .. بقي على مجده :- انه رمز الاب الان ! ام انه راس (جوديا) المستعاد الى جسده دونما جدوى ؟ رمز الوطن المنهوب والمستلب ؟

وفي اعتقادي ان جماليات فن علي طالب هذه ، باختزالياتها وانسانيتها التجزيئية ، كانت ستساهم بظهور النزعة (الانسانية - الخليقية) اي تلك المحاولات التي بدات تتبلور في مطلع الثمانينات بشكل نزعة ستظهر لدى الشباب الفنانين وتحض على ترويج رؤية للانسان من منظور خليقي وكوني معا . وهكذا فان هذا المحور القطيعي (من قطيعة) بين الراس والجسد (بين الواعظ او الحاكم ومجموعة من المستمعين كما في رسوم الفن الاسلامي) هو الهاجس الذي يرسم علي طالب بتاثيره .

ولعل مقارنة بسيطة بين (تعبيرية) محمد مهر الدين لما قبل الثمانينات و(تعبيرية) علي طالب (وكلتا هما تمثلان نزعة انسانية واضحة في الفن العراقي) تفصح عن هذا المعنى .. فمحمد مهر الدين في رسومه عن الشهيد الفلسطيني (استهداف .. ضحيتان .. الخ) كان يحقق (تعبيريته) من خلال الجسد البشري باجمعه :- (راسه .. يديه الراقدتين الى جواره .. جذعه .. ساقيه او طريقة سقوطه على الارض الخ .) ومثل هذه التعبيرية لم تكن لتمثل مفهوم القطيعة بصورة شكلية كالذي مثله علي طالب . لانها (تقتطع) الانسان باجمعه في المجال الحيوي .. من حياته النضالية مع الاخرين . بعد استشهاده . فهي عملية (تعبير/اعلاني) او (تعبير/ فكرة) لا (تعبير/ وجود) .

ومن هنا . فسرعان ما توارت تعبيرية مهر الدين بعد ان استحالت الى بحث ثقافي (محيطي) بشكل ما . اما بالنسبة لعلي طالب فان (التعبيرية) . يطبقها على الجسد الانساني الممزق الاوصال (في الاقل فصل الراس عن الجسد) .. هنا اذن يكمن مصدره الثقافي :- انه اقل من سوريالي او ميتافيزيقي واكثر من تعبيري ، وتشخيصي . وعمله الفني لا يكتسب انسانيته . التي توشك ان تصبح (انسانية محيطية) . بمجرد ان يرسم الشكل الانساني . مهما كان مجزوء التفاصيل ولكنه ايضا يتجاوز مفهوم النزعة التعبيرية والتشخيصية من خلال (اتجاه لا تشخيص مضموني) يعتمد فيه على مبدا تغيير زاوية الرؤية الى اللوحة .. او بالاحرى مبدا مساهمة المشاهد نفسه في قلب وضع اللوحة .. ففي لوحته (رجل وامراة ١٣٥×١٣٥ من مجموعة الفنان الخاصة ومرسومة عام ١٩٨٩ . عرضت لاول مرة في معرض ما بين دجلة والفرات في قاعة معهد العالم العربي في باريس ١٩٨٩) اقول :- في لوحته هذه نستطيع ان نمسك بأواصر رؤيته في مشاهدة راسين بشريين مرسومين بوضع مقلوب تماما . وما فوقهما (او ما تحتها) ستبدو نقاط ضوئية مبعثرة . انها دموع بلا ريب ولكنها دموع ساكنة لا سائلة . فهل نستطيع هنا ان نتساءل ، ترى الا يعلن لنا الفنان جماليا عن اهمية معنى الحضور والغياب (كذلك تبادل المواقع ما بين الفنان والمشاهد) في كيان اللوحة ؟ ثم الم يكن ليقول كل هذا في حديثه عن (الراس والاصبع والدموع) في لوحاته الاخرى) اي ان بالمستطاع ان توجد كل تلك التفاصيل وان لم تكن موجودة ؟

وباختصار فان علي طالب كما يبدو في اعماله الاخيرة كمن اكتشف منفذا جديدا يحاول ان ينفذ من خلاله الى ما وراء اللوحة والفنان نحو المشاهد .. او ان المسالة لديه هي مسالة (وعي) انساني تعبيري يتجاوز (الاحساس) المباشر نحو (التخاطر) او الحدس . وهو جزء لا يتجزا من اهتماماته الشخصية (بعلم الجفر) و(الاوفاق) الا انه الان يحاول ان يسبغ على فنه التشكيلي (اي من خلال التشكيل لا المحتوى) ما يمكنه ان يحقق حضور المشاهد اذ هو يساهم مع الفنان في اقتراحاته فيصحح اوضاع المرئيات بذهنه . وتلك مبادرة جديرة بالاهتمام .

وبعد ،

فان الحديث عن فن علي طالب ذو شجون . ولا نستطيع ان نوفيه حقه في هذه العجالة . ولعل من المهم . بل الضروري ان نساهم (كنقاد) وليس كـ (فنانين) فحسب في تاملات موضوعية في فن جيل المؤسسين لفترة ما بعد الحرب العراقية - الايرانية .. اي كل اولئك الفنانين الذين تسلموا (الريادة) لانتاج من لا يستند الى شرعية (الفكر الاكاديمي) بل الى شرعية (الفكر الابداعي) . والا فان مال شباب الفنانين في العراق سيظل متروكا اما الى ضياع في مهاوي المحاكاة اللامجدية للفن الحديث واما الى استغفال الجمهور في اعمال تزيينية تبهر العيون دون ان تتوغل الى البصائر .

(١) للفنان اهتمامه (بعلم الجفر والاوفاق) . وان لم يتعامل واياه في فنه بصورة مباشرة . وقد حدثني منذ السبعينات كما اعتقد عن بعض محاور هذا العلم بما يقطع الشك في تجنبه اياه مع عدم الاستهانة به . على كل حال فليس الامر هو ان نعزو لاهتماماته اولويتها في فنه ولكن الامر هو ان نكتشف هذه الاهتمامات من خلالها وهذا ما كنا بسبيله .

* * *

كتب جديدة

«الرجل ذو الشعر الطويل»

امامنا مجموعتان قصصيتان مترجمتان ..

الاولى قصص المانية «الرجل ذو الشعر الطويل» ترجمة وسمية منور هاشم واصدار دائرة الشؤون الثقافية . والمجموعة تتضمن اربع عشرة قصة المانية كتابها من اجيال مختلفة بضمنهم مجموعة من الكتاب الشباب .

اشارت المترجمة في مقدمتها اشارة عابرة الى الحركة الادبية الالمانية ومسيرة القصة القصيرة التي قالت انها غنية بتجاهاتها وتاريخ مسيرة تطورها . لكنها اغفلت توضيح المزيد عن سبب اختيارها لهذه النماذج وما اذا كانت ماخوذة عن مجموعة صادرة بالالمانية . او منشورة في صحف متفرقة . كما اغفلت في تقديمها لكل قصة ان توضح لنا القليل الضروري عن موقع الكاتب واسلوبه ومكانته وما إذا كانت القصة المختارة تمثل اسلوبه ، او انعطافة مهمة في مسيرته .. الخ من المعلومات الضرورية جدا من اجل ان تكتسب القراءة ابعادها الاوسع من مجرد متابعة سياقات قصصية لكتاب هم على اية حال مجهولون لدينا كما ذكرت المترجمة .

السيناريو



عن دار المامون للترجمة والنشر صدر كتاب «السيناريو» للكاتب الامريكي «سدفيلد» وترجمة سامي محمد .

في الواقع يمكن وصف هذا الكتاب بالكثير من الكلمات او العبارات من نوع «مهم» «شيق» «ممتع» «تفتقر اليه مكتبتنا» «سهل ، متدفق» الخ .. لكنني اجد ان افضل وصف له هو «متفهم حميم» .

فهذا الكتاب ينقل لنا الخبرة بوجهيها . خبرة المحترف وخبرة الانسان . وهكذا تمتزج على صفحات الكتاب تفاصيل الخبرتين لتخاطب القارىء المهتم بالكتابة «وكتابة السيناريو بالتحديد» او القارىء الذي قد ينبثق لديه مثل هذا الاهتمام خلال القراءة . او القارىء الذي لايجرؤ على الاعتراف بانه يهتم بالفعل بان يكون كاتبا في يوم من الايام .

هل الكتابة معضلة ؟

يقول لنا المؤلف ان كل انسان يمكنه ان يكون كاتب سيناريو .. وهو بذلك يمنح القارىء شحنة من التشجيع ، وياخذ بيده الى عالم تكتنفه مصاعب كثيرة ومتنوعة ، قد يبدو بعضها مضحكا ، ومن خلال خبرته الشخصية وخبرة مئات الطلبة الذين درسوا على يديه فن كتابة السيناريو يقترح المؤلف حلولا متفهمة وحميمة لهذه المصاعب واضعا نفسه دائما كواحد من الفريق .

والقارىء الكاتب يدهش ، ليس فقط لسلامة الموضوع . بل لشدة دقة المؤلف في التعامل مع واقع مصاعب التاليف ، حتى ان القارىء لايملك الا ان يفاجا بتجاربه الشخصية تقفز من بين سطور المؤلف كما لو كان هو نفسه «القارىء» قد شارك في تاليف الكتاب .

والاطرف من ذلك ان المؤلف حين يتحدث عن طلابه قال ان عددا قليلا منهم فقط حظي بمهمة كتابة سيناريوهات لمخرجين كبار . وهكذا العدد القليل هم «الموهوبون» و«الموهبة هبة من الله . فاما ان تنعم بها اولا على حد قول المؤلف . وهكذا يمكن ان يهدىء قراء هذا الكتاب من روعهم ولايندفعوا الى تخيل انفسهم وقد اصبحوا كتاب سيناريو بمجرد الانتهاء من قراءته . رغم يقيننا ان الزميل سامي محمد يتحمل بلغته السلسة الصافية واسلوبه الشيق واختياره الصائب . مسؤولية تكدس المزيد من السيناريوهات للمزيد من الحالمين بكتابتها - على مكاتب شركات ومؤسسات الانتاج السينمائي خلال هذا العام وما علينا سوى انتظار الذين انعم الله عليهم بالموهبة .

* * * *

في ادبنا القصصي المعاصر

عن دار الشؤون الثقافية صدر مؤخرا كتاب نقدي للدكتور شجاع العاني تضمن مجموعة من الدراسات في نقد القصة والرواية كتبت كما يبدو

ونشر بعضها او جميعها في مناسبات متفرقة بين السبعينات والثمانينات كما توحي بذلك متابعة الدراسات للاصدارات موضع البحث في النتاج القصصي والروائي العراقي والعربي .

يتضمن الكتاب ثماني عشرة دراسة تبدأ بدراسة «الرواية العراقية - حكاية النشوء والتطور والتخلف» ويرى فيها ان جميع محاولات كتابة الرواية قبل

«النخلة والجيران» انتجت قصصا طويلة . وانه لاتوجد ظاهرة روائية في العراق على حين تزدهر فيه القصة القصيرة والقصة الطويلة واضافة الى بحثه في اساليب السرد والبناء في الرواية العربية واتجاهات الاقصوصة العراقية الجديدة . والقصة النسوية في العراق .

فالكاتب يكرس الجزء الاكبر من موضوعات بحثه في التطبيق على نماذج روائية وقصصية لكتاب عراقيين وعرب .

ومن النماذج العراقية النخلة والجيران وفي درجة ٤٥ مئوي ، قراءة في خطوط الطول - خطوط العرض ، عيون في الحلم ، محمد خضير ومغامرة القصة العراقية ، غازي العبادي من الواقعية الى الطبيعية ، موسى كريدي دراسة في فنه القصصي نهار متالق .

ومن النماذج العربية ، موسم الهجرة الى الشمال ، البحث عن وليد مسعود ، بين الحبل واللص والكلاب مالك الحزين نجيب نكوص وتدهور ، عبدالرحمن منيف روائيا .

كنا نود لو ان المؤلف افادنا بذكر تاريخ ومكان نشر دراسته او كتابتها لأول مرة ليتسنى للقارىء اخذ ذلك بنظر الاعتبار عند الوقوف امام مرجعية الدراسة ، والافضل من ذلك ان تسبق الدراسات مقدمة يقف فيها المؤلف امام حصاد طويل من متابعاته النقدية تكون مدخلا لقراءة ثانية لقارىء متابع او لقراءة اولى لقارىء جديد .

نذكر ايضا ان الفهرست وعدنا بدراسة عن قصص الاطفال لكن الكتاب لم يتضمنها .

* * *

«اللعب في الغسق»

المجموعة القصصية الثانية اصدرتها دار المامون وهي للكاتبة الهندية انيتا ديساي ، ترجمة امجد حسين . المجموعة تتضمن احدى عشرة قصة ، والمترجم هنا قدم للقصص وعرف بالقاصة تعريفا كافيا . وكان يمكن للتعريف ان يكون اكثر افاضة فالمزيد مما نعرف عن الكاتب يدعم قراءتنا

الاولى ، خاصة اذا كان الكاتب مجهولا لدينا . كان يمكن اضافة إحدى الدراستين اللتين اقتطف منهما المترجم عبارتين في اطراء المجموعة وجعلها

مقدمة ثانية ، وعلى اية حال فان المترجم كان حريصا على توضيح الكثير مما كان يمكن ان يستعصي على فهم القارىء في اسماء مدن ، واشياء او عادات او مخلوقات او عبادات وردت في سياق القصص . وكما توقع المترجم فان قراءة قصص ديساي كانت بالفعل متعة حقيقية .



الحوار في السينما والتناغم المطلوب

يوسف يوسف

من المعروف ان وجهات نظر عديدة قيلت بغية تحديد مفهوم دقيق لفن السينما . ومهما اختلفت الاراء ، او التقت . يبقى من المهم ان نعرف ان فن السينما ابتدا من المحاكاة . شان التصوير كعنصر اساس فيه . يوم ولدت السينما صامتة . فالتصوير هو الاخر . انطلق من نقطة البدء اياها : المحاكاة لما حول الانسان من طبيعة وحياة .

ورغم اختلاف وجهات النظر حول ماهية فن السينما ، الا ان الاراء تلتقي عند نقطة هامة من الفهم الذي يذهب الى ان للسينما لغتها الخاصة التي تميزها عن باقي الفنون . ففي البدء ارتبط تحديد مفهوم فن السينما بالصورة . ثم ارتبط بالحركة ، على اعتبار ان السينما تعني ايضا فن الرسم بالحركة ، اي حركة الممثل ، ومع الزمن ، وجد بها البعض - السينما - فن تناغم الاضاءة ، واصبحت عند البعض الآخر الوعاء الذي يشتمل على كل فنون التعبير الانساني او اغلبها .

ان اختلاف وجهات النظر لايمكن معاملتها الا من قبيل كونها تعكس ظاهرة صحية ، ترتبط بمحاولات تاصيل السينما ، وتعميق محتواها الجمالي ، باعتبارها اداة فنية تعبيرية عن الانسان وهواجسه واحلامه وطموحاته ، وهو يحاول نفي متناقضات واقعه ، وتحقيق التجاوز مثلما يحاول في الادوات التعبيرية الاخرى من فنون القول والحركة . وهي ظاهرة صحية ، لانها جميعا - وجهات النظر - تعني في النهاية بفن السينما وما تحويه الصورة السينمائية من عناصر .

ومن بين العناصر التي استدعت الكثير من الحديث حولها ، الحوار . وان اغلب الاراء تنظر اليه ، باعتباره محطة تدعو للريبة الفنية ، ولان هذه الاراء ايضا ترى فيه عدوا يتربص باللغة السينمائية ليحطمها ، وليسلب من فن السينما ابرز مقومات نجاحه ، ونعني الصورة . لذا فالدعوات تمضي باستمرار ، للتقليل من شان الحوار ، وتقليم اظافره في النص السينمائي ، لانها اظافر مسمومة قاتلة . ولهذه الخشية كما نرى اسبابها . اذ التجربة السينمائية العربية في الاطار العام ولدت متاثرة بفن المسرح الى ابعد الحدود ، بما في هذا الفن من حوار طويل ، ومحدودية عدد المشاهد .. الخ من عناصر الفن المسرحي . ومع هذا التاثر السلبي ، الذي مانزال نرى بصماته على فن السينما العربية الى ابعد الحدود ، ولدت الخشية من الحوار . وهي في الحقيقة خشية من زحف فن المسرح الى فن السينما ، بحيث تنعدم لغتها الخاصة بها ، الابداعية في منظور الطموح الذي يبحث عن التاهيل لها في الحياة الفنية العربية .

واذا ادركنا انه ليس ثمة هناك من ينكر على السينما كونها فنا قائما بذاته حتى قبل ان تصبح ناطقة ، امكننا ان نتحدث عن الحوار من هذه الزاوية ، ليس باعتباره ملصقا زائدا في صنعة السينما ، وانما بالماهية التي يجب ان يكون عليها ، باعتباره عنصرا من عناصر الفن السينمائي ، وليس العنصر الوحيد والاهم ، فالاهمية الاولى والاخيرة للصورة ، ومسالة اثرائها واغنائها بمكملاتها من لبنات الصنعة . اذ من المعروف ان عنصر الحوار دخل بشكل مباشر في لغة السينما ، مع ظهور الناطقة منها . وعلينا ونحن نتحدث عن الحوار في السينما ان نراعي نقطتين :

الاولى . ترتبط بتطور الفن السينمائي وما يقتضيه من توظيف عناصر اخرى الى جانب العنصر الاصيل الاهم - الصورة - والثانية . ترتبط بفلسفة توظيف هذه العناصر وبضمنها الحوار ، دون الوقوع في فخ الاعتقاد ان الصورة بدخول هذه العناصر يجب ان تفقد الكثير من اهميتها . ذلك ان الفهم الابداعي لمقتضيات العناصر الاخرى الجديدة يرى فيها ما يمد الصورة السينمائية بالعمق والحيوية .

من هنا فهمنا للحوار ووظيفته في فن السينما . ومما سبق ايضا تاتي الخشية على الصورة . وهي خشية تتضاعف اذا ما نظرنا الى السينما الوطنية ، باستثناء القلة من الاشرطة الفلمية الروائية ، التي استطاعت ان تخلق موازنة دقيقة الى حد ما ، في تعاملها مع الحوار . وما نعتقده ان النزوع نحو السمة التقليدية في السينما ، قاد الى مطب الاتكاء على الحوار الى ابعد الحدود . فبدت اشرطة عديدة . اقرب ما تكون الى حواريات مصورة . تنعدم منها المحاكاة وعناصر التاويل والترميز والبديع والكناية والاستعارة وسواها من ابجديات السينما البنائية الجديدة . التي تحمل على كاهلها النقيض مما تحمله السينما التقليدية من مهمة نقل الواقع او سرد احداث منه كما هي ، لتقوم بدورها باعادة صياغة هذا الواقع . بالانتقاء الصعب لحركة الاشياء فيه كما يرى الناقد (يوري تينيانوف) :

ان غلبة الحوار في العديد من اشرطتنا الروائية ، انما يعني الاستهال في الفن السينمائي ، ويعني الوقوع في مطب السينما التقليدية ، وتنميط انتاجنا الوطني . من هنا ايضا نرى المراوحة وضعف اللغة السينمائية ، كما تكتشف انعدام الجدل بين الفنان وفنه ، وانعدام الجدل ايضا بين عناصر الصورة ذاتها . ربما الاشكالية متاتية من ولع الفنان بالفكرة التي يحملها ، لذا نراه يتوسل بالحوار لتوصيل ما يريده . ولكن علينا ان ندرك ايضا ، انه مهما بلغت الاشياء التي تريد الة التصوير ان تنقلها من عظمة على شريط الفيلم ، فانها لن تستطيع ان تفعل ذلك بفنية مبدعة . ان لم يستطع الفنان ان يخلق الموازنة بين عناصر الصورة . قد تصطدم وجهات النظر من جديد ، ولكنها ظاهرة صحية كما اشرنا ، ويبقى اي اصطدام في حدود البحث عن فهم ابداعي ، تلافيا في مشروعية التساؤل : هل الحوار هو العنصر الاهم ، ام الصورة ؟ وايهما الاصل ، ومن فيهما التابع ، واذا رجعنا الى ولادة السينما وتطورها ونشوء عناصرها ، امكننا ان نقول ان الصورة هي الاصل والاساس ، وما سواها انما يجب ان يدور في فلكها ، ليثري لا ليسلب ، ذلك انه بسلب الصورة امكانيتها ، ستخسر السينما الكثير جدا ، من تميزها ، وخصوصيتها ، وفرادتها بين الوان الفنون الاخرى .

«سيدتي الأرض»

[لقد أضاء كثيراً ، وحين أفل نجمُهُ .. لم ينطفىء .. الشهيد عبدالله لعيبي ناصر]

شعر : شاكر العاشور

ياسيدةَ الاحساس ،
أيا امراةً من .. مالا أعرفُ كيف أسمّيه ،
تتربّعُ - في غنج - في أحضانِ الخاطرْ ..
اذهلني زهوُكِ في لحظاتِ الثأرِ ،
واذهلني هذا الزُّهرُ المابنفكُ
يُطالعُني من شفتيك ،
وهذا الصوتُ العَذْبُ
الممتدُّ من النّهرِ الى صَحْراءِ العطشِ المرِّ ،
ومن ماضٍ يخضرُّ على شفةِ الحاضرْ .
اذهلني شعْرِك ،
اذهلني ..
اذهلني ...
لكنّي حين ترقّبتُكِ ذاتَ مساءٍ ،
ابصرتُكِ وردةَ حبٍ في كفّي ...
.. عبدالله لعيبي ناصرْ .

زارع الملح: حارث البحر

■ حاتم الصكر

[كان اوديسيوس «عوليس» يحرث شاطىء البحر بمحراث ضخم يجره حصان وثور . فيما كانت مدينته تستعد لحرب طرواده . وحين سأله (بالاميدس) عما سيزرع بعد الحراثة . اجابه : سوف ازرع الحقل ملحا . ثم انحدر الى البحر ليحرث امواجه !

لكن بالاميدس الذي جاء يدعو ملك اثياكا الى حرب طروادة ؛ احس انه يتظاهر بالجنون . فعمد الى كشف ادعائه بان وضع ابنه الصغير (تليماك) امام المحراث . فراح اوديسيوس يتفادى جسد طفله . ويدير المحراث عنه . فانكشفت حيلته . ثم انضم الى اسطول الهيلانيين المنتظر لاوامر الآلهة للابحار من اوليس صوب طروادة] .

ـ يهمنا من هذه الواقعة ـ التي لخصتها حاذفا التفاصيل ـ طريقة عوليس في اظهار جنونه : والاعلان عن فقدان العقل المؤهل للاشتراك في حرب طروادة .

يمثل عوليس لحظة فريدة من تسلط العقل على مناطق الجنون ؛ واستعارة الرسالة التي يبعثها المجنون الى العالم دون هدف . ولكن كما يتهيأ للعقلاء او كما تبدو لهم . ذلك ان عوليس يتخوله عالم الجنون افتعالا وادعاء كأن يستعير افكار العقلاء وتصوراتهم . فهرب الى اقصى حالات الاستحالة ممثلة في دال قوي هو زراعة الملح ؛ بعد تمهيد لا عقلي هو حراثة موج البحر .

واضح ان عوليس يستنجد بالمجاز : ويجرد النسق اللغوي المتواطأ عليه من علاقته المجازية : الممكنة لغويا بالاسناد والتركيب . وهو ما تستطيع الرسالة الكلامية ايصاله بالنسق اللغوي (فعل ـ فاعل ـ مفعول) اي (زراعة ـ زارع ـ مزروع) ايا ما تكن طبيعة المزروع . فهو يعبر عما يفعل (ازرع الحقل ملحا) و(احرث البحر) . وهي رسالة غير ممكنة التحقق رغم امكان الاسناد اللغوي (فالملح لا يُزرع : والماء لا يُحرث) .

ان العقل في مثل عوليس الادعائي هو الذي ينتج دلالة الجنون . ولهذا كانت عملية تهديم المجاز الهش حصينة . وهو ما قام به (بالاميدس) ليزيح الغشاء الخارجي للفعل ويوقف تظاهر عوليس بالجنون .

ـ يبني العقلاء (الذين يفحصون الرسائل بلغة العقل) مجازاتهم بقوة العقل التي ترجح في المجاز وتوجه العلاقة بحيث يظل للاصل اثره الواضح . انطلاقا من تواطؤات مسبقة : ليس لها مكان في نصوص الجنون الحقيقية . فزراعة الملح مستحيلة . لكنها لدى المجنون كزراعة اي شيء اخر ؛ مختلطة ؛ غائمة ؛ غير مفهومة .

ان المجاز نفسه عرضة للفحص في خطابات الجنون . ويرد المجاز الى اصله وتجريد علاقته : يهدم المجنون عالما منطقيا كاملا ؛ تتداعى اجزاؤه كعناصر لعبة طفولية تقوم على حجر صغير ؛ ومن خلال ذلك يستطيع توصيل رفضه لعالم العقل واقتراح مقياس جديد هو اللاعقل الذي يوصف بالجنون عادة وفق معايير العقلاء .

ـ لقد اراد عوليس بحراثة البحر وزراعة الملح ان يوصل للعقلاء (وهم في هذه الدراسة المحتكمون الى شرط العقل) رسالة يفهمونها لانهم ساهموا في بثها . اي ان زراعة الملح مقترح عقلي لاظهار الجنون ثم اثبات عدم اهلية صاحبه .

ـ المجنون بدوره يلعب مع العقلاء لعبة المجاز . انه يعيده الى ابسط دلالاته [في الاخبار المروية عن جحا : انه كان يدور في الشارع في منتصف الليل . فسأله الحرس : عمّ تبحث ؟ فقال جحا : هرب مني نومي . وانا ابحث عنه .]

والشاهد في هذا الخبر هو البحث عن النوم الهارب . فالنسق المألوف في كلام العقلاء هو : هروب النوم بمعنى الارق . وعدم امتثال جحا لهذا المجاز جعله يأخذه على الحقيقة فراح يبحث عنه في الشارع ليجده . ان الاحساس بقوة العبارة لايضاهيه في هذا النص الا تجريدها من مدلولها المتخيل ومحاولة جعله ممكنا . فيصبح الفعل (البحث عن النوم الهارب في الشارع في منتصف الليل) فضحا ليس لجنون جحا او تحامقه (كما يستدل من الخبر في المتون) وانما للنسق الشائع في التعبير اللغوي : هروب النوم من العين ؛ دلالة على الارق . وملاحقته فعليا خارج بناء الجملة .

ـ ويمكن ان تقوم فلسفة المضحك او دلالة الضحك ـ كما يعبر برجسون ـ على اساس من هذا التجريد المعاكس (اي رد المجاز الى حقيقته الفعلية) فينشأ موقف الضحك من السذاجة (الطبيعية او المقصودة) . ويسوق برجسون في هذا المجال نادرة عن امرأة دعاها عالم فلكي لتشهد عنده لحظة خسوف القمر . فلما اتت متأخرة قالت : «هلاّ تفضل السيد فاستأنف اكراما لي ؟» ـ

ان هذه السيدة نقلت المجاز الى الحقيقة (اعادة) مشهد الخسوف من اجلها ؛ دون اعتبار حصول هذا الفعل (حقيقة) مرة واحدة . لانها تريده بدافع لغوي ؛ نشأ بسبب الفاصل بينه وبين الامكان الحقيقي مشهد الضحك الذي تشيده عقولنا لا الخطاب المبثوث في العبارة .

وهذا موقف معاكس تماما لزراعة الملح وحراثة البحر فقد نقل عوليس بهما الفعل الى الورق (او الكلام) . فيما نقلت سيدة الخسوف الكلام الى الفعل . وحاولت ان تجعل قوة الاول اشد من الثاني .

ـ في تفسير الفعل دون كيشوت الذي يحارب الطواحين على انها عمالقة : يرى برجسون ان دون كيشوت يجعل الواقع خاضعا للخيال وجسما له . ويتصرف في افعاله كما يتحرك السائر في نومه وهو يحقق حلمه بشكل معقول رغم بدايته الواهمة . انها افعال على قدر من اللامعقولية الخاصة هي نتيجة للمضحك وليست سببا له . ومن هذا النوع (الجنون العاقل) اي الذي يمكن التوفيق بينه وبين سلامة الفكر العامة وبشكل محدد في حالة الحلم . ففي الحلم ـ كما في الجنون والهذيانات المصاحبة له ـ تكيف الاشياء وفقا لافكارنا . لا ان نكيف افكارنا وفقا للاشياء . او ان نرى امامنا ما فيه نفكر . لا ان نفكر في ما نرى .

ـ هذا هو مقتل التظاهر بالجنون : والتطرف في ادعائه (زراعة الملح وحراثة البحر) . فالمتظاهر يجلب الى فعل الجنون (وقائعه ونصوصه) (صورة) العاقل عن تصورات المجنون : ورؤية الاشياء بعينيه لا بافكاره . ومن هنا تصنف خطابات الجنون عقليا . اي بمقياس ما سماه الاخرون عقليا وليس بما يتراءى لاصحاب تلك الخطابات .

ولا شك ان اتفاق بعض اخبار المجانين وشطحات الصوفية راجع الى سبل فحص تلك الاخبار والشطحات . وعدم تلمس منطق اللاعقل المقصود قصدا في الشطح الصوفي .

ولنتأمل خبرا يروى عن مجنون ليلى : «قيل للمجنون : اتحب ليلى ؟ قال : لا . قيل : ولم ؟ قال : لان المحبة ذريعة للرؤية فقد سقطت الذريعة . فليلى انا . وانا ليلى» .

ولنقارنه بما روي عن ابي يزيد البسطامي الصوفي :

«قيل له : بم نلت ما نلت ؟ ـ قال : انسلخت من نفسي كما تنسلخ الحية من جلدها . ثم نظرت الى نفسي فاذا انا هو .»

ان فحص فحوى النصين وفق الظاهر من الفاظهما بلغة العقل : يوحي بان الفناء في (ليلى) و(هو) يلي الخروج من النفس صوب الاخر رغم اختلاف الوسط الذي يجري فيه التحول فالفناء .

لقد امتلأت اخبار الحمقى والمجانين بالبحث عن النفس : كان يضع المجنون حول عنقه قلادة لكي يستدل بها على نفسه ! اما الصوفية فيجتازون منطقة العقل بحثا عن وسائل تقربهم من الله بعيدا عن انفسهم حتى ينسوها . كان ينكر ابو يزيد نفسه ويبحث عنها او يقول . فقدتها منذ عرفته . ولا شك ان تصورات العقلاء لهذه المنطقة المقصودة في الدراسة هي تصورات محكومة بالعقل اصلا .

يفضحها ادعاء الجنون والتظاهر به . او اتخاذه قناعا في بعض الاحيان .

هكذا نستطيع تفسير اخبار عقلاء المجانين واشعارهم حين يطلقون الحكم او يواجهون الناس بالخطب الدينية والمواعظ . كما تستطيع تفسير الاخبار المبلغ في احداثها على انها تصورات ذات بعد حلمي او تمنيات لا يستطيع العقلاء الافصاح عنها لسبب او اخر . فيجعلونها تدور في فضاء اللاعقل الذي يسمونه الجنون (مقابلة ميمون الواسطي للحجاج مثلا او خبر المجنون مع هارون الرشيد ..)

ان ذاكرة العقلاء تصنع مثل هذه المواجهات تحقيقا لحلمها العاقل الذي لم تفلح في اطلاقه حتى ترى الاشياء كما تفكر فيها . فاستعارت خطاب المجنون ثم انطقته بمنطقها .

وذلك ما فعله عوليس مع نفسه في صورة الجنون التي ادعاها وتظاهر بها : فانكشفت بيسر .

ـ ينتج المجنون خطابه احيانا : بدءا من نسق سبق للعقل انتاجه . فنقرأ مثلا وصفة غريبة يسوقها مجنون محاكيا خطاب الاطباء في وصفاتهم التقليدية (خذ مقدارا من .. وامزجه مع .. ثم ..) فتصبح الوصفة خليطا من المجاز والحقيقة : اي الاشياء والافكار . او هي وظلالها . ومن اشهرها وصفة عليان المجنون : «خذ عسل الصفا : وسكر الوفا . وسمن الرضا . ونشا اليقين . ثم القها في طنجير من جام الذكر . ثم روّحها في مروحة الحمد حتى تبرد . ثم كلها بملعقة الاستغفار .

فانك ان فعلت ذلك ضمنت لك ان لا تعصي ربك ابدا .»

ـ منطق العقل نفسه ـ وهو غير العلم احيانا ـ يحاول العقلاء تسليط قوى طاردة للجنون من جسد المجنون . وكأنهم يتصورونه يبذر في البحر او يزرع الملح . فيوجهون اليه الرقى والتعاويذ او يضربون جسده لاخراج ما حل فيه من جنون . او يكبلونه بالسلاسل لمنع قوة الجنون من الحركة . وهذا دليل اخر على منطق العقل في فحص نصوص الجنون ووقائعه .

اما المجنون نفسه فيعطي رأيا طريفا في شفائه المستحيل :

[قال الاصمعي : قيل لعفان الموسوس : لم لا تعالج لما بك ؟ فقال : قصر الرشا ـ الحبل ـ وطالت البئر . فاين الملتقى ؟] لا شيء اذن يدنو من بئر الجنون . ولا يلتقي حبل بقاعها البعيد . وما الدواء الا حبل يقصر عن اغوار نفس المجنون وافكاره .

وما يقوم به العقلاء من ادعاء الجنون او التظاهر به . ليس الا ادعاء او تظاهرا بفكرتنا نحن عن تصوراته التي يخفيها خطابه . وهو يبني عناصره خارج منطقة العقل المسورة بالحكمة والمنطق .

فللمجنون منطقه الذي تفصح عنه نصوصه . تلك التي اردنا ان نقول في مقالاتنا السابقة انها يجب ان تفحص بمنطقها حيث لا شأن للمألوف في تقويم صدقها او كذبها . لانها تقترح نظاما اخر للتعبير ان لنا ان نتأمله وسيلة اخرى للتوصيل .

■ اضافة الى ما سبق ذكره من مصادر في مقالات سابقة : افدت هنا من : قصة طروادة في (الياذة) ومسخ الكائنات لاوفيد بترجمة ثروت عكاشة . والضحك لبرجسون بترجمة سامي الدروبي وعبدالله عبد الدائم . وجحا العربي لمحمد رجب النجار .

* * *

فرقة الرباعي العربي الموسيقية

حـدود التغايـر الذي نريد

■ عادل الهاشمي

لابد من تحديد مسألة اساسية ، وهي ان الامة العربية اسهمت على نحو بارز في بناء اقدم الحضارات الانسانية فموسيقا هذه الامة تتدفق في يسر ووضوح كما تتميز باتزان ووحدة في الاسلوب لا يتوفران في الامم الاخرى .

وعبر اختلاط الامة العربية بالاقوام الشرقية . دخلت الى النظام الموسيقي العربي بعض المقامات الموسيقية . وثمرة هذا الدخول قيام ما يعرف بنظم التخت الموسيقي العربي . وهو تحديدا ـ جاء نتيجة انفتاح الامة العربية على التلاقح الفكري والاجتماعي والثقافي والفني مع هذه الامم . الذي عمل على تعميق جانب الاقتراب من الاشكال الجديدة للجمل الميلودية والاستنباطات الفنية والمتتابعات الموسيقية في البناء والقالب والجوهر .

وبقي التخت الشرقي صورة تضم ما اتفق عليه الدارسون في الموسيقا الشرقية في كامل الجغرافية العربية وما جاورها من بلدان . ونعني به الارث الفني لجميع شعوب منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا العربي . واذا كانت دول البلقان قد تخلصت من تقاليد التخت الشرقي الذي ورثته تاريخيا في الحقبة التي سيطر فيها العثمانيون على تلك المنطقة . فان من المؤكد ان بعض المناطق من دول مثل اليونان وبلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا والبانيا قد اعتمدت التخت الشرقي في الكثير من اعمالها الموسيقية . واندرج ذلك كله باعتباره لونا من الوان الفن الفولكلوري .

انتمت الى التخت الشرقي آلات مثل العود . القانون . الناي البزق . الدف . والدربكة . وحصل تطور في وضع العائلة الآلية لهذا التخت . اذ دخلها وافد جديد في العام ١٨٦٥ على يد الموسيقي الحلبي انطوان الشوا ونعني به الة الكمان . غير ان بعض الغلاة والمتزمتين من المحافظين على تقاليد التخت الشرقي قاوم نزعة انطوان الشواء . فاضطر الى النزوح مع ولديه . عازف الكمان الشهير (سامي الشوا) و (فاضل الشوا) الى .

وهناك تمكن من ادخال الة الكمان الغربية الى التخت الشرقي بعد أن تم ضبط اصواتها بما ينسجم واصوات وانغام الآت التخت الاساسية .

وفي ثلاثينات هذا القرن . تمكن الموسيقي الحلبي جميل عويس الذي دفعته ظروف مماثلة لظروف عائلة الشوا الى النزوح الى مصر ايضا . وهناك تمكن من ادخال عائلة الكمان الغربية الى التخت الشرقي عدا الة (الفيولا) ومن خلال هذا الدخول الجديد تطور التخت الشرقي الى جانب الالة التقليدية عن اضافة جديدة لآلتين ـ الكمان الجهير ـ الفيولونسيل . والكونترباص . وبهذا الاتجاه برزت ملامح الصورة الكاملة لصفات التخت . لان هذه الالات الوافدة تستطيع اداء ربع الصوت وفق الصيغة الشرقية . الامر الذي يشكل خلافا للآلات الغربية المصنعة على اساس السلم الموسيقي المعدل التي لاتؤدي الا انصاف الاصوات .

وفي العراق مازالت رائحة العبق الشرقي للتخت الموسيقي تتمثل في فرقة موسيقية انفرط عقدها رغم افرادها . وهو ما يميزها . ونعني بها فرقة (خماسي الفنون الجميلة) والتي تضم الآت العود . القانون . الكمان . الجلو . والرق . وتتشكل من عازفين مهرة هم الاساتذة روحي الخماش . سالم حسين . غانم حداد . حسين قدوري وابراهيم الخليل .

وبغياب هذه الفرقة المتجانسة . فقد الرنين الشرقي ابرع صورة له من صور التعبير عن ابعاده الفنية . وازاء هذه الحالة كان لابد من تشكيل فرقة جديدة تحمل ذات الابعاد والمهمات والاساليب لكي يبقى للحس الشرقي في موسيقانا سطوته وحضوره . فتشكلت فرقة جديدة . بجهود الاستاذ سالم حسين وبرناسته . تضم الدكتور طارق اسماعيل على الكمان . علي الامام على العود . فؤاد عثمان على الجلو . الى جانب سالم حسين على الة القانون .

وقيمة هذه الفرقة كسابقتها . انها تستقر على شكل موسيقي ملائم لكي ترمز بها لظاهرة من الظواهر الموسيقية او لموضوع من الموضوعات الموسيقية من دون اي ايحاء بالتنافر . فهي تؤدي عرضا موسيقيا لاشكال شرقية وعربية . وهي بهذا تسجل لنفسها طابعا واحدا تكتمل فيه لغة التجانس الصوتي . ولكي تبعدها عن صورة الفوضى الصوتية التي تتميز بها الفرق الموسيقية الاخرى . وعن حدة الشجار الآلي الذي يصطخب في تلك الفرق معطيا الى اسماعنا لغة لم نعتد عليها .

فهذه الفرق الموسيقية ـ بدافع من التقليد ـ درجت على اتجاهات فنية في تركيباتها تتناقض بين طوابع الاتها المتعددة . الامر الذي احترست منه فرقة (الرباعي العربي) الحديثة التكوين . حيث تجهد في الحفاظ على تقاليد التخت الشرقي وتدأب على تقديم انواع من التاليف الآلي الشرقي والعربي بقسميه الثقيل والخفيف مثل البشرف . السماعي . اللونغا . التقاسيم . التحميلة . الدولاب وغيرها .

الا ان الخوف . ان تكون فرقة (الرباعي العربي) بالنظر سياقاتها العزفية . صورة اخرى من صور الفرقة المنفرطة (فرقة الخماسي للفنون الجميلة) . وهذا ما يؤدي الى تكرار حالة نحترمها . على اعتبار انها حالة اصيلة . غير ان اية محاولة لتكرارها . هو الذي يوقعها في سياق التقليد . ان على هذه الفرقة الوليدة ان تبحث لها عن اتجاهات جديدة في العزف . فهي الى جانب احتفالها بالتراث العربي . يجب ان تحتفل ايضا بالاتجاهات التحديثية في الموسيقا العربية . فتعزف القطع الموسيقية المتطورة لعبدالوهاب والقصبجي والاطرش والسنباطي ومدحت عاصم والجيل الجديد من الموسيقيين العرب والعراقيين . لان ذلك يخلق ولا شك فيصلا بينها وبين الفرقة الموسيقية الذاهبة (خماسي الفنون الجميلة) [illegible]

وبهذا الاتجاه نلمس ميل [illegible] (الرباعي العربي) الى جعل الانسجام الآلي . هو المتحدث الاساس عن الطوابع التاليفية في الغناء والموسيقا العربية وتمكنها من تعميق نشاطها رغم ظواهر الانحدار التي رانت على الفرق الموسيقية الاخرى .

ان المحافظة على طابع ونشاط هذه الفرقة هو بالتاكيد اغناء لمقومات الفن العربي والشرقي ودعوة للحد من الصراخ والزعيق الآلي الذي يزدهر بكامل نشاطه وعافيته عند الفرق الاخرى .

نهمس في اسماع الفرقة . بأن تبحث لها عن الجديد من الموسيقا العربي . الذي لم يستثمر بعد عند الفرق العربية الاخرى التي تحرص على تعميق الخط الفني الجاد في اعمالها الحرفية . لان هذا الجديد هو الذي سيضع الفرقة على عتبة بداية جديدة تكون صورة اثيرة لما نريد لها من تقدم ومانطمح فيها من تغاير وجدة .

* * *

جمال عبدالناصر :

النجوم يخشون الشباب

جمال عبدالناصر ممثل تلألأ اسمه في محراب المسرح المصري في اكثر من عمل خلال العامين الاخيرين فمنذ ان قام ببطولة مسرحية ، سالومي ، امام رغدة ونور الدمرداش والتي عرضت في مهرجان جرش العام الماضي توالت عليه عدة اعمال مسرحية احدثها يقدمه حاليا على مسرح الطليعة بالقاهرة حيث يقف كل يوم لتقديم مسرحية ، القاهرة ٣٠ ، امام الفنان الكوميدي الشهير محمد عوض وهي مأخوذة عن قصة نجيب محفوظ ومن اخراج المخرج الطليعي الشهير سمير العصفوري . وقبل رفع الستار التقينا بالفنان الشاب جمال عبدالناصر .

قلت للفنان جمال عبدالناصر من الواضح ان اول الغيث قطره فمن النادر ان يقوم فنان شاب ببطولة مسرحيتين في عامين متواليين ؟

ـ ابتسم وقال امسك الخشب .. ثم استطرد انت تعلم ان الفرصة امام جيل الشباب من الفنانين عامة ضعيفة جدا لاكثر من سبب منها ان المنتجين خاصة في مسرح القطاع الخاص يعتمدون على النجوم والشيء نفسه يحدث في السينما ولذلك فانت تلاحظ ان المسرحيات التي شاركت فيها بالبطولة هي مسرحيات قطاع عام وبالتالي فالدعاية لها ليست كبيرة .

■ لكن ربما يعود هذا لانك بدات في مسرح الدولة ؟

ـ نعم كانت اول مسرحياتي هي ، الوزير العاشق ، مع عبدالله غيث وسميحة ايوب اخراج فهمي الخولي وبسومها قال لي الاستاذ فهمي انت امكانياتك كبيرة وساسند اليك بطولة مسرحيتي القادمة وكانت مسرحية ، سالومي ، مع رغدة ونور الدمرداش واعتقد انني اثبت عدم صحة النظرية القائلة ان الجمهور يريد نجوما . المسألة تحتاج لطريقة ما تقدم بها الموهبة نوعية الدور . المكان . الدعاية كل هذا يقدم الفنان الشاب بصورة صحيحة لا ان نضعه في ركن ونقول اننا اعطيناه فرصة . حتى لو كان دوره كبيرا .. وفي الخارج توجد ، ورش ، لصناعة النجوم من الشباب . علاقات عامة ودعاية واعلام . للاسف لم يعد عندنا مثل هذه الورش رغم ان منتج مثل رمسيس نجيب قد فعلها واقامها منذ نصف قرن واكتشف وقدم فنانين مثل نادية لطفي وعماد حمدي ونجلاء فتحي وغيرهم .

■ انت قدمت شخصية مركبة في ، سالومي ، هي شخصية يوحنا المعمدان والحكيم الفيلسوف . هل تعتقد انك قدمت الشخصية كما ينبغي ام ان هناك اشياء لو اعيد تقديمها لاضفتها ؟

ـ يجيبك على هذا السؤال النقاد الذين كتبوا عن العرض والجمهور الذي توافد على المسرحية حتى اخر يوم للعرض . وكثيرون سألوني اين كنت ولماذا لا نراك في اعمال كثيرة . ولكني شخصيا غير متهافت ومؤمن ان الصدق في العمل سيجعل الفنان يقدم للناس بشكل افضل حتى لو في عمل فني واحد .. اعتقد ايضا ان اداء رغدة الممتاز امامي ساعدني كثيرا على اتقان دوري كانت تشجعني دائما حتى انها في احد الايام بكت بكاء حقيقيا وقالت لي بعد العرض انه من شدة التأثر بتقمصك للشخصية ـ نحن جيل مظلوم وهذه ليست صيحة في الهواء او مجرد شكوى لتكتبها الصحافة . لكن فعلا انا اعرف مواهب كبيرة من الشباب لم تأخذ فرصتها الحقيقية بعد . وللاسف كثير من النجوم المعروفين لا يريدون لنا الظهور خوفا ان نستولي على اماكنهم . وانا اعرف فنان كبير اضاع على احد الشباب فرصة للظهور بجانبه لانه خاف ان يغطي بموهبته عليه . وهذا تصور خاطىء ووضع لابد من تصحيحه .

■ انت تقدم رواية للاديب نجيب محفوظ تم اعدادها مسرحيا ويقف امامك كوميدي كبير هو الفنان محمد عوض ماذا اضافت لك هذه التجربة ؟

ـ (القاهرة ٣٠) مسرحية تعبر عن رسالة المسرح التي يجب ان يقدمها المسرحيون في كل عصر . فهي محاكمة حقيقية للمجتمع المصري عبر ثلاثين سنة تتناول التطور الذي حدث للمجتمع بعد الثورة ثم في سنوات الانفتاح حتى مقتل السادات . وهي معالجة مسرحية لرواية الاديب الكبير نجيب محفوظ . يوم قتل الزعيم ، اعدها السيد طليب واخرجها (سمير العصفوري) وهو مخرج يسعدني ان اتعامل معه لاول مرة . لانه من وجهة نظري ـ ونظر الكثيرين ـ المخرج التجريبي او الطليعي الاول في مصر . والمسرحية فيها تعاقب اجيال واختلاف وجهات النظر بينهم فاذا كان الفنان محمد عوض يعبر عن جيل ما قبل الثورة فانا اعبر عن الجيل الذي ولد في احضانها وعاش سنوات الانفتاح ولسع بنار الراسمالية الطفيلية والجديد في العرض المسرحي انه موثق بخطب لعبدالناصر والسادات وهو ايضا كوميدي خفيف حيث يقدم المعلومة من وجهة نظر كاتبها في اطار فني وما احوجنا لمثل هذه العروض التي تقدم للشباب خبرة الاجيال وتعكس تغير المجتمع واجياله .

■ عرض لك في مهرجان السينما فيلم من اخراج عاطف سالم امام كمال الشناوي وسهير البابلي هل قدمك جيدا هذا الفيلم ؟

ـ انا رفضت ادوارا كثيرة عرضت علي في السينما بعد ، سالومي ، حتى اختارني عاطف سالم لفيلم ، يا ناس يا هوه ، مع كمال الشناوي وسهير البابلي وصابرين ويقدمني فيه بشكل طيب وهو لم يعرض بعد . باستثناء يوم واحد في مهرجان السينما وقد اخطأوا في وضعه بجدول المهرجان . وعموما السينما ينطبق عليها قانون النجوم وما زلت انتظر فرصة حقيقية بها .

■ والتلفزيون ؟

ـ انتهيت من تصوير مسلسل من اخراج احمد طنطاوي بعنوان ، امرأة غامضة ، مع يسرا ومصطفى فهمي واعتقد انها خطوة جيدة لتقديمي لجماهير الشاشة الصغيرة

رئاسة الجمهورية



السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس الموريتاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية جوابا على برقية التعزية التي كان سيادته قد بعث بها اليه بوفاة السيدة عقيلته . وفي ما ياتي نص البرقية ..

صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية تلقيت برقية التعزية التي وجهتموها الي ..وانني اقدر غالية التقدير ما تضمنته هذه البرقية من عواطف اخوية ودعاء صالح من فخامتكم وتقبلوا اصدق عبارات الشكر والامتنان .

اخوكم العقيد
معاوية ولد سيدي احمد الطايع
رئيس اللجنة العسكرية للخلاص
الوطني رئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس مجلس الدولة لاتحاد ماينمر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الجنرال ساو مونك رئيس مجلس الدولة لاعادة القانون والنظام لاتحاد ماينمر جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لاتحاد ماينمر .

وفي ما ياتي نص البرقية ..

السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية اود ان اشكر سيادتكم على برقية التهنئة الرقيقة المرسلة الي بمناسبة يوم الاستقلال لاتحاد ماينمر .

ويسعدني ان ارسل اليكم اطيب التهاني والتمنيات لشخصكم والتقدم المستمر والرفاهية للشعب العراقي .

الجنرال ساو مونك
رئيس مجلس الدولة لاعادة القانون والنظام لاتحاد ماينمر

■ في قرار لمجلس قيادة الثورة :

السماح للعربي المقيم في العراق بممارسه مهنته وفقا للاسس والحقوق التي يمارس بموجبها العراقي

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بالسماح للعربي المقيم في العراق بممارسة مهنته مهما كان نوعها او صنفها وفقا للاسس والشروط والحقوق والالتزامات التي يمارس بموجبها زميله العراقي المهنة نفسها ..

وفي مايلتي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٢٥)
تاريخ القرار (٢٥) جمادي الاخرة ١٤١٠هـ-٢٢/١/١٩٩٠م
قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ..

قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي ..

اولا/يسمح للعربي المقيم في العراق بممارسة مهنته مهما كان نوعها اوصنفها وفقا للاسس والشروط والحقوق والالتزامات التي يمارس بموجبها زميله العراقي المهنة نفسها ..

ثانيا/لايعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار .

ثالثا/ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون تنفيذه . .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

■ إتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب ■

اشادة بالمبادرة السلمية للسيد الرئيس القائد

حيا اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل والتي جاءت لتؤكد رغبة العراق الحقيقية ونيته الصادقة للسلام .

واشاد الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد التي عقدت ببغداد بالتقدم العلمي الذي حققه رجال التصنيع العسكري المتمثل باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وتصنيع صواريخ الحسين والعباس وتموز (١) وطائرة الانذار المبكر التي ستضيف دعما جديدا لقدرات الامة العربية .

« واع »

■ بدء اجتماعات اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي ■

الاجتماعات فرصة طيبة لفتح المزيد من قنوات الصلة الدائمة لمجلس التعاون العربي

■ التضامن الكامل مع الشعبين الفلسطيني واللبناني الشقيقين ■

بدات صباح امس اجتماعات اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي التي تعقد تحت شعار (الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع) وتستمر يومين .

والقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة قال فيها ان المرحلة التي تمر بها الامة العربية تتطلب جهودا من ابنائها تجعلهم في مستوى التاهيل الحضاري اللازم والاحساس المتجدد بعظمة المسؤولية القومية التي يضطلع بها البرلمانيون في دول مجلس التعاون العربي .

واضاف انها فرصة طيبة ان يلتقي البرلمانيون ليتدارسوا شانا من شؤون مجلس التعاون العربي وبما يضمن فتح المزيد من قنوات الصلة الدائمة للمجلس وبمايوفر له اقتدارا اضافيا على طريق التطبيق الميداني للاتفاقات التي عقدت وللتطلعات التي مازالت تعيش في اذهاننا وصولا الى صيغ اكثر تقدما .

واوضح ان كل هذا ياتي استجابة للطموحات التي وضعتها اتفاقية مجلس التعاون العربي في بغداد في السادس عشر من شباط من العام الماضي ومؤتمري القمة اللذين عقدا في الاسكندرية وصنعاء وما اتخذه قادة المجلس من قرارات وتوصيات عززتها تنفيذيا الاتفاقات التي حققتها الهيئة الوزارية في دورتها الاولى وكان اخرها اقرار احدى عشرة اتفاقية لتنظيم التعاون بين دول المجلس من خلال اجتماعاتها في بغداد في شهر كانون الثاني الحالي .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان هناك عوامل اساسية تجعل هذه الاجتماعات ذات اهمية خاصة اذ انها تاتي بعد ان قطعت مسيرة المجلس ما يقارب من سنة واحدة وما حققته من متطلبات الوضوح والرسوخ التنظيمي لتلك المسيرة فضلا من كونها تاتي قبيل اجتماعات قمة المجلس التي ستنعقد في عمان الشهر المقبل .

وقال ان على البرلمانيين مسؤولية مهمة ترتفع الى مستوى التفاعل الجماهيري الواسع وما يمثله من اراء وتصورات للجماهير العربية التي اهلتهم لتبوؤ المواقع في السلطة التشريعية وفي ما يخص امالها وطموحاتها وبما يتلاءم وما اشرته اتفاقية التعاون العربي التي صدرت عن القمة الاولى في بغداد العام الماضي .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى ان هذا الاجتماع البرلماني الذي يعقد اليوم في وسط مناخ عربي تتوفر فيه الكثير من الامكانات الايجابية نحو السلام والحوار ومن الامثلة على ذلك ما قدمه العراق المنتصر عندما اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين مبادرته التاريخية لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل تلك المبادرة التي ترتكز على جملة قواعد حضارية وانسانية وقانونية نابعة من ادراك العراق لمسؤولياته الانسانية في اشاعة السلام .

وجدد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمته دعم العراق المطلق للشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق سيادة دولته المستقلة من خلال مواصلة الجهد العربي الشعبي لدعم الانتفاضة الفلسطينية التي شهدت الولادة ببغداد العام الماضي من الاحزاب والشخصيات السياسية والفكرية العربية .

■ والقى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في المملكة الاردنية الهاشمية كلمة اعرب فيها عن امله ان يتحول هذا اللقاء البرلماني المهم مع الزمن الى مجلس يجمع العرب جميعا ويعالج مختلف قضاياهم المصيرية لمواجهة التحديات بمختلف اشكالها .

واكد باسم السادة رؤساء واعضاء اللجان القطرية لمجلس التعاون العربي تاييده المطلق لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية لحل النزاع مع ايران مشيرا الى انها تقدم دليلا جديدا على توجهات القيادة العراقية نحو السلم ورغبتها في انهاء كل مظاهر التوتر في هذه المنطقة المهمة ووضع اسس عادلة تنهي هذا الصراع الذي لم يرده العراق ولم يسع اليه .

وناشد النظام الايراني الاستجابة لهذه المبادرة الكريمة والعودة الى المنطق والعقل لتعود العلاقات بين الشعبين الى وضعها الطبيعي .

■ والقى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية كلمة قال فيها ان الوحدة العربية الشاملة وهي امل الامة تتطلب تحضيرا يطول وذلك لما انتهت اليه تجاربها السابقة ولما اصبحت عليه العلاقات العربية والمتغيرات العالمية .

واضاف انه مع تمزق الواقع وبعد الشقة لم يكن امامنا الا ان نبدا بالتعاون الاقليمي في اجزاء متفرقات من الوطن العربي في الخليج وفي المشرق وفي المغرب .

واوضح ان هذه التجمعات الاقليمية الثلاثة ينبغي ان تكون خطوة على طريق الوحدة مشيرا الى ان ما يلزمنا ان لا تكون هذه التجمعات محاور متنافرة وان لاتكون مغلقة على منشئيها وان تكون اقطابا لتجمعات اكبر وان نمد بينها الجسور حتى تختفي من بينها المساحات لتكون في النهاية هي السوق العربية المشتركة اوسع نطاقا واشد عودا .

■ والقى السيد سعيد محمد الحكيمي وكيل رئيس مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية كلمة قال فيها ان هذا اللقاء البرلماني المهم الذي يعقد في ارض بغداد العروبة والسلام له دلالاته البالغة الاهمية كونه يمثل المرحلة الاخيرة في البناء المؤسس لدول مجلس التعاون العربي .

واعرب عن دعمه المطلق لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لما اتسمت به من جدية وصدق في الدعوة الى تحقيق سلام عادل بين العراق وايران على اسس من احترام حقوق الطرفين وكفالة حسن الجوار .

■ وكان السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني قد القى كلمة رحب فيها بالسادة رؤساء واعضاء اللجان البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي اعرب فيها عن امله في ان يثمر هذا اللقاء البرلماني في تحقيق طموحات مواطني دول المجلس والامة العربية وخدمة الاهداف التي انشىء من اجلها .

■ واستانف برلمانيو دول مجلس التعاون العربي عقد جلستهم مساء امس .

■ والقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة في مستهل الجلسة قال فيها : (ان اجتماعنا البرلماني هذا الذي تحتضنه بغداد الاقتدار والسلام يعقد في ظل ظروف واوضاع عربية وعالمية بالغة الدقة تتمثل في خطورة وشراسة التحديات المصيرية التي تواجهها امتنا العربية في الحاضر والمستقبل) .

واضاف ان العمل العربي المشترك يمثل احدى المرتكزات لتحقيق طموحات جماهيرنا العربية في الوحدة ولانها هي الحلم والهدف النبيل للعرب جميعا وفي هذا الاطار جاء انبثاق مجلس التعاون العربي تعبيرا صميما عن اصالة الارادة والنضال والتوجهات القومية في كل من العراق ومصر العربية والاردن واليمن العربية .

واشار الى ان مجلس التعاون العربي قطع منذ انبثاقه في شباط من العام الماضي خطوات مهمة في مسيرة عطائه القومي سواء على صعيد تعزيز مستلزمات التنسيق والتكامل الاقتصادي بين دوله او في دعم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي بشكل عام وتعزيز المواقف القومية وفي مقدمتها تعميق وتوسيع الدعم السياسي والمعنوي للثورة الفلسطينية وبما اضاف لها زخما وقوة واقتدارا لتحدي اجهزة القمع والقتل والاضطهاد الصهيونية العنصرية .

واكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان المهمات الحيوية لاجتماعات اللجنة البرلمانية لاينحصر في تنسيق المواقف وتقريب وجهات النظر واقتراح القرارات والاتفاقيات ذات الصلة بعمل مجلس التعاون العربي وحسب وانما ستكون ساحة عملها خارطة النشاط البرلماني الدولي كله .

واعرب عن ثقته بان المرحلتين الراهنة والقادمة ستشهدان قفزة نوعية في مسيرة العمل البرلماني سواء من خلال اللقاءات والزيارات والدورات واللجان المتخصصة او من خلال تنسيق المواقف وتوحيدها على الصعيد العالمي منطلقين في ثقتنا الكبيرة هذه في الثقة المطلقة بالانسان العربي وبايمانه الوحدوي وحرصه الكبير على بلورة الاهداف القومية بافعال ميدانية مؤثرة وفعالة .

واعلن السيد سعدي مهدي صالح باسم اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي عن الدعم الثابت وغير المحدود لمجمل قضايا النضال العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والتضامن الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الشقيق .

وجدد دعم دول مجلس التعاون العربي للشرعية اللبنانية من اجل لبنان ارضا وشعبا ومقدسات ودعا الى تنظيم حملة دولية للتضامن مع الشعب اللبناني الشقيق من اجل اجلاء القوات الاجنبية كافة عن اراضيه وبما يمكنه من ترتيب شؤون بيته الوطني واستعادة وحدته بعيدا عن اية وصاية او تدخل خارجي .

كما دعا السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني رئيس اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي خلال الجلسة التي حضرها السادة رئيس مجلس النواب الاردني سليمان عرار ورئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب ووكيل مجلس الشوري في الجمهورية العربية اليمنية سعيد محمد الحكيمي والدكتور حلمي نمر الامين العام لدول مجلس التعاون العربي ممثلو اللجنة البرلمانية لدول المجلس للتصويت على فقرات مضافة الى جدول الاعمال تعلقت بالبحث في القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية اضافة الى الحرب العراقية الايرانية في ضوء مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقد ايد برلمانيو دول مجلس التعاون العربي الاضافة على جدول الاعمال بالاجماع بعدها واصلوا مناقشة النظام الداخلي للجنة البرلمانية .

■ بعد ذلك القى السيد عبدالرحمن البوراوي رئيس اتحاد البرلمانيين العرب كلمة اعرب فيها عن اعتزاز البرلمانيين العرب بهذا التجمع العربي البرلماني المهم الذي يحقق طموحات الامة العربية وجماهيرها المناضلة .

وقال ان تاسيس مجلس التعاون العربي يعد خطوة بناءة وجادة على طريق تحقيق التكامل بين دول المجلس الاربع والذي يتوج مسيرته عبر هذه الخطوة الديمقراطية على طريق الوحدة الشاملة لمواجهة تحديات العصر ومواصلة التنمية والاعمار والتقدم .

واضاف ان الاتحاد البرلماني العربي الذي جعل تعزيز التضامن العربي ودعم العمل العربي المشترك هدفا اساسيا من اهدافه ينظر الى انشاء اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي نظرة مفعمة بالتفاؤل والامل ويرى فيها خطوة مهمة على طريق العمل البرلماني والتشريعي العربي .

وقال انه سيكون من دواعي سرورنا الكبير كبرلمانيين عرب ان يشارك ممثلو هذه اللجنة في انشطة الاتحاد البرلماني العربي معربا عن ثقته الكبيرة بان هذه اللجنة ستعمل جنبا الى جنب مع الاتحاد في سبيل تعميق القيم الديمقراطية وتطوير الخبرات البرلمانية والتشريعية على صعيد الوطن العربي باسره . واع

■ اختتام اجتماعات المحامين في دول مجلس التعاون العربي ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تأييد للمبادرة السلمية

بارك نقباء واعضاء مجلس نقابات المحامين في دول مجلس التعاون العربي المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام اجتماعاتهم دعمهم الكامل لهذه المبادرة ولكل المبادرات الخيرة الهادفة لتقدم ونهوض العراق .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله)

يتقدم نقباء واعضاء مجلس نقابات المحامين في اقطار مجلس التعاون العربي المجتمعون بلقائهم الاول في بغداد عاصمة السلام والبناء والحضارة والتاريخ المجيد لسيادتكم بالتحية الصادقة والتهنئة الخالصة بالانجازات الرائعة التي تحققت وبالنصر العظيم الذي تكلل به صمود شعبنا المناضل في العراق بوقفته الشجاعة مع قواته المسلحة البطلة بقيادتكم الرائدة وصموده في الدفاع عن امتنا وارضنا العربية وعن سيادتها وكرامتها .

اننا رجال القانون نتوجه الى رائد العدالة بمشاعر الاعتزاز العميق والتقدير العالي لحرصكم واهتمامكم بسيادة القانون وحماية حقوق الانسان ونثمن مبادرة السلام الكريمة التي اعلنتموها بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل والتي جسدت الارادة الخيرة وحسن النية من اجل الوصول الى سلام عادل ودائم ومشرف بين العراق وايران وعكست في مضامينها المباديء الاخلاقية والانسانية التي ترتبط على نحو وثيق ودقيق بالقرار (٥٩٨) وتنسجم تماما مع احكامه التي اقرها المجتمع الدولي بالاجماع .

كما اننا نعبر عن اعتزازنا البالغ بالانجاز العلمي التاريخي الكبير الذي حققت به القدرات العراقية الوطنية الخالصة اطلاق منظومة العابد الصاروخية التي تؤشر بداية ناجحة ومظفرة على طريق البناء العلمي باتجاه المزيد من التقدم والعطاء على دروب الاقتدار والاداء المتصاعد في جميع جوانب الحياة والتي تشكل في الوقت نفسه مكسبا عظيما لامتنا وضمانة اكيدة لوجودها وسيادتها على امتداد الوطن العربي الذي نعتز بالانتماء اليه .

اننا ايها القائد العربي الشجاع نكرر التهنئة ومن منطلق الايمان بحكمة قيادتكم وقدرات شعبنا العربي ونؤكد الدعم الكامل لكل جهودكم ومبادراتكم الخيرة الهادفة لتقدم ونهوض وطننا العزيز وعلى ثقة لا تتزعزع بان النصر سيبقى حليفكم وان راية السلام التي ترفعونها ستبقى عالية وتتحقق لامتنا كل امالها في الوحدة والحياة الحرة الكريمة التي تقوم على اسس احترام الارادة الشعبية في بناء الوطن واكتمال مستلزمات عزته ونهضته وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم .

حامد الراوي نقيب محامي العراق	وليد عبدالهادي نقيب محامي الاردن
عبدالفتاح البصير نقيب محامي اليمن	احمد الخواجة نقيب محامي مصر

■ الوفود النقابية العمالية العربية المشاركة في الندوة العربية حول دور النقابات لتدعيم مسيرة التعاون :

مبادرة السيد الرئيس القائد السلمية تتويج لنهج العراق نحو تحقيق السلام المشرف

باركت الوفود النقابية العمالية العربية المشاركة في الندوة العربية الخاصة بدور النقابات بتدعيم مسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون العربي المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في احاديث لـ (واع) ، ان المبادرة العراقية الجديدة جاءت تتويجا لسلسلة من المبادرات العراقية التي اعلنت منذ بداية الحرب العراقية الايرانية وحتى الان مؤكدة الرغبة الصادقة والجادة للعراق لاحلال السلام في عموم المنطقة .

■ وقال السيد عباس عبدالرحمن الوجيه رئيس نقابة المياه في الجمهورية اليمنية ان المبادرة السلمية تثبت مرة اخرى حسن النيات وصدق المواقف المبدئية التي انتهجها العراق عبر مسيرته الطويلة على المستويين العربي والدولي .

واضاف اننا وجميع العمال في الجمهورية العربية اليمنية نؤيد ونقدر لهذا الموقف النبيل والاخلاقي والانساني ونناشد في الوقت ذاته الشعوب الايرانية بالتجاوب مع هذه المبادرة النبيلة من اجل احلال السلام الدائم والشامل والمشرف .

■ واكد السيد احمد سعيد عبدالله الحمادي نائب رئيس عمال التجارة والحبوب في الجمهورية العربية اليمنية ان هذه المبادرة خطوة ايجابية نحو خلق اجواء صادقة باتجاه الوصول الى تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) لاحلال السلام بين العراق وايران .

■ وقال السيد عبدالله احمد سعيد رئيس نقابة البناء في الجمهورية العربية اليمنية ان المبادرة الانسانية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين دليل قاطع على رغبة العراق ومبدئيته الصادقة في السلام وتحقيق خطواته نحو الوصول الى استقرار دائم في المنطقة .

وناشد الاتحادات العمالية بالوقوف الى جانب تدعيم المبادرة السلمية العراقية والضغط على ايران لاستثمارها وصولا الى تعزيز الامن والطمانينة بين شعبي البلدين والمنطقة .

■ وقال السيد عبدالله نور احمد سالم الامين العام لنقابة المواد الغذائية في الجمهورية العربية اليمنية ان المبادرة العراقية جاءت لتعطي صورة واضحة للراي العام العالمي بان العراق بلد مسالم ويحب السلام وقد برهن على ذلك من خلال سلسلة من المبادرات السابقة منذ نشوب الحرب العراقية الايرانية وحتى بعد وقف اطلاق النار بين البلدين .

■ واكد السيد احمد علي عبدالمغني الامين العام لنقابة النقل في الجمهورية العربية اليمنية ان المبادرة السلمية تشكل اسسا قانونية وانسانية وسماوية تخدم الشعوب الايرانية والمنطقة برمتها .

■ وعبر السيد احمد حسن الخضري امين سر النقابة العامة للخدمات والمهن الحرة في المملكة الاردنية الهاشمية عن سروره لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين مشيرا الى انها جاءت تتويجا لنهج العراق الشقيق نحو تحقيق السلام المشرف بين العراق وايران .

واضاف ان على حكام ايران ان يستجيبوا لمنطق العقل والضمير وان يتخلوا عن تعنتهم ويقبلوا بالمبادرة السلمية لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

■ وقال السيد احمد عبداللطيف سكرتير اتحاد نقابات عمال جمهورية مصر العربية ان المبادرة السلمية تتناول نواح انسانية واجتماعية وسياسية وتحقيق امال الشعوب الايرانية للتفرغ الى البناء .

■ واضاف السيد محمد احمد سماحة رئيس نقابة النقل البحري في جمهورية مصر العربية ان المبادرة جاءت من منطلق انساني وموضوعي لانهاء حالة اللاسلم واللاحرب التي تعطل التقدم والتنمية في البلدين .

■ وقال السيد درويش ابو سكر عضو المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال في المملكة الاردنية الهاشمية ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين جاءت بعد انتصار الجيش العراقي في حرب ضروس اثبت فيها العراقيون بقدراتهم وطاقاتهم انهم اهل للسلام .

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي وزير الاقتصاد الروماني

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري صباح امس السيد فكتور ستانكو لسكو وزير الاقتصاد الروماني رئيس الجانب الروماني في اللجنة العراقية الرومانية .

وتم خلال اللقاء الذي حضره الوكيل الاقدم للوزارة والسفير الروماني في بغداد بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات في المجال الصناعي .

« واع »

وزير النفط يلتقي وزير الاقتصاد الروماني

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس السيد فكتور استانكوليسكو وزير الاقتصاد الروماني رئيس الجانب الروماني في اجتماعات اللجنة الرومانية العراقية المشتركة .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والنفطية وسبل تطويرها .. (واع)

وزير التجارة يلتقي وزير الاقتصاد الروماني

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد فكتور استانكو ليسكو وزير الاقتصاد الروماني والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السفير الروماني في بغداد بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وافاق تطويرها .

(واع) .

استعراض تجربة الحكم الذاتي وانتخابات المجلس التشريعي .

■ التقى السيدان بهاء الدين احمد رئيس المجلس التنفيذي وجعفر عبدالكريم رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي السادة رؤساء البعثات السياسية المعتمدين لدى الاقطار العربية .

وتم خلال اللقاء استعراض تجربة الحكم الذاتي وانتخابات المجلس التشريعي كممارسة ديمقراطية لابناء الشعب الكردي ومافرزته من معطيات ايجابية في البناء والتقدم .

والمنجزات التي تحققت في محافظات الحكم الذاتي وفي مختلف المجالات وحضر اللقاء رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية .

(واع) .

■ افتتاح اجتماعات المنظمة العالمية للطلبة والشباب ■

تحية للعراق بلد الامن والسلام والاستقرار

■ من مندوبنا :

شهدت مدينة اربيل عاصمة العراق الصيفية امس عرسا طلابيا وشبابيا باحتضانها الاجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة العالمية للطلبة والشباب حيث تنعقد اعماله على قاعة الثقافة والشباب .

وفي بداية حفل الافتتاح الذي حضره السيد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي والسيد محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب والسيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق القى السيد حكمت الحاج سليم رئيس المجلس التنفيذي كلمة اكد فيها الرعاية الكبيرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للشعب العراقي عامة ولابناء الحكم الذاتي خاصة وقال .. ان الحكم الذاتي الذي يتمتع به شعبنا الكردي هو احد انجازات حزب البعث العربي الاشتراكي والذي هندس مسيرته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وبارك في كلمته اجتماعات المنظمة العالمية للطلبة والشباب التي اختارت عاصمة العراق مكانا لهذا التجمع الشبابي الدولي .

■ بعد ذلك القى السيد انور مولود نيبان كلمة حيا فيها انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلبة والشباب العالمية وهي تعقد اجتماعاتها في عراق المحبة والسلام .

واضاف ان اربيل مركز الحكم الذاتي وهي تحتضن هذا الاجتماع تواصلا مع ما تنعم به هذه المنطقة من سلام ووئام وتقدم حضاري وانطلاقة ديمقراطية تمتد جذورها التاريخية الى بيان ١١ اذار الذي صاغ مكوناته الانسانية والوطنية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الوضع الذي جسد ويجسد الكثير من القيم والصروح الديمقراطية والتنموية والبنائية التي يعيشها شعبنا الكردي الان وفي مقدمتها مؤسسات الحكم الذاتي في المجلسين التشريعي والتنفيذي وضمان سلامة امن المواطن وتحقيق العدل والرفاه والاستقرار . وبارك رئيس الاتحاد الوطني في كلمته مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الداعية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران . واكد ان المبادرة تتويج حي لموقف العراق الراسخ للسلام وسعيه الى تحقيقه بكل امكاناته . وهي تنسجم ومحتوى القانون الدولي ودور الامم المتحدة في حل النزاع العراقي .. الايراني .

وقال من الحق ان اقول بان مسؤولية طلبة وشباب العالم في تحقيق تلك المبادرة ميدانيا ينبغي ان تاخذ بعدها الكامل في اطار قوة الضغط الدولي لاجبار ايران على تغيير مواقفها المتعنتة المناقضة للسلام .

وفي ختام حديثه حيا السيد رئيس الاتحاد اجتماعات اللجنة وقال اجدد اعتزازي وتقديري لوجودكم بيننا واتمنى ان يخرج اجتماعنا بما يخدم مسيرة العلم والسلام والتفاهم ويصون المتغيرات والتطورات التي تخدم قضايا الشباب في العالم لمحاربة الظلم والعوز والجهل والعنصرية .

ثم القى الدكتور برايت كويتي رئيس المنظمة العالمية للطلبة والشباب كلمة حيا فيها المبادرة الجديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

واضاف نحن نجتمع في بغداد لنعبر عن دعمنا لمبادرة الرئيس صدام حسين ومقترحاته الرائعة من اجل مفاوضات مباشرة تهدف الى علاقات حسن الجوار . وان هذه المقترحات للمفاوضات المباشرة التي تذهب في مداها الى ماهو ابعد ويحقق السلام الدائم .

وقال اننا ننتهز هذه الفرصة لنوجه نداءنا الى السلطات الايرانية لقبول مقترحات الخامس من كانون الثاني عام ١٩٩٠ وتحقيق المصلحة العظمى للسلام والتطور لهذه المنطقة . واننا في المنظمة العالمية اطلعنا بشكل تفصيلي على مجريات الحرب العراقية-الايرانية وكنا على تماس دائم - في هذا البلد بالذات . وكنا نشيطين جدا في كل الجهود من اجل انهاء الحرب . وهنا نحن نامل لكم وتحت قيادة الرئيس صدام حسين تحقيق التقدم الباهر والعديد من الانجازات العظيمة .

■ واوضح بان اجتماعات اللجنة التنفيذية ستناقش العديد من القضايا المثبتة في برنامج المنظمة لعام ١٩٩٠ والقضايا التي تهم شباب العالم .




■ كتب : عدنان العامري

■ حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين يستأثر باهتمام البرلمانيين العرب ■

« الجمهورية » تلتقي المشاركين في اجتماعات اللجنة البرلمانية العربية لدول مجلس التعاون العربي

البرلمانيون العرب يحيون مبادرة العراق السلمية

اكد البرلمانيون العرب المشاركون في الاجتماع الاول للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا الاجتماع ، يعبر عن احاسيس جميع ابناء الامة العربية الذين يثقون بـامتهم وبمستقبلها ويـدركون دور جماهيرها واثرهم في كل خطوة تتوجه بها الامة الى وحدتها ونهضتها .

كما اشادوا بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ، ووصفوا في احاديثهم لـ الجمهورية ، هذه المبادرة الانسانية بانها تؤكد نهج العراق السلمي لاقامة السلام العادل والدائم مع ايران .

■ فقد تحدث السيد امين شقير عضو مجلس الاعيان في المملكة الاردنية الهاشمية قائلا : ان هذا الاجتماع يمثل انجازا مهما وحلقة حية في سلسلة الاجراءات والتطبيقات لاتفاقية مجلس التعاون العربي . ذلك ان انشاء اللجنة البرلمانية العربية ، قد سد نقصا بارزا كانت الحاجة تقتضي سده ، حين اقرت الهيئة العليا في لقاء صنعاء تشكيل اللجنة البرلمانية .

واضاف : نحن الاعضاء القادمون المشاركة في هذه الدورة ببغداد ولبحث موضوع النظام الداخلي المقترح ، كنا ننظر الى اهمية اللجنة بعمق وتفاؤل ، وقد عبرنا باكثر من وسيلة عن طموحنا في ان تتحول اللجنة الى هيئة برلمانية تمتلك صلاحيات حقيقية وتتحمل مسؤوليات فعلية .

واكد السيد امين شقير ، ان كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، عظيمة في الجوانب العديدة المهمة التي تناولها سيادته ، وبشكل خاص موضوع التوجه الديمقراطي والمشاركة الشعبية التي ملات قلوبنا بالامل والثقة ، اضفناهما الى ما ملا به قلوبنا طوال السنوات المتتالية من الانجاز والبطولة والرجولة .

وقال : ان نظرة السيد الرئيس القائد الى الدور التشريعي والبرلماني في اطار مجلس التعاون العربي ، تمثل الثقة كاملا بين ما جئنا به من احاسيس ، فكان سيادته ناطقا باسم كل ابناء الامة العربية الذين يثقون بـامتهم وبمستقبلها .

■ وعبر السيد سطام البستنجي عضو مجلس النواب الاردني عن امله ان يكون هذا الاجتماع خطوة جريئة تحقق طموحات امتنا المجيدة ، انطلاقا من المبادىء التي خطها قادة دول المجلس ، والتي اشار الى معالمها السيد الرئيس القائد البطل صدام حسين ، وهو مثال في الحرب ومثال في السلم ومثال في الوحدة والتحرر ومثال في ترسم آفاق المستقبل .

واكد ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي ابداها بهذا اليوم الخالد من تاريخ امتنا العربية ، تعد منهاج عمل وخطة قومية تسبر اغوار المستقبل برؤية الفذ الملهم والقائد الذي يعطي لامته خلاصة تجاربه النضالية والقومية والوحدوية على اسس من التعاون والايمان والمثل .

واشاد السيد البستنجي بمبادرة السيد الرئيس القائد السلمية واصفا اياها بانها تعبر عن صدق النية في التوجه نحو السلام الشامل والدائم من منطلق الايمان بالسلام .

ودعا ايران الى الاستجابة لهذه الفرصة الثمينة ولتبدا مسيرة جديدة لتلبية رغبة الشعوب الايرانية التي تتطلع الى الاستقرار والسلام .

■ واكد السيد محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الاسبق عضو مجلس الشعب المصري اهمية هذا الاجتماع بكونه يخطو خطوات واثقة للوصول الى هدف التجمع والتكامل والتكاتف العربي الذي ننشده جميعا .

واشار الى ان للعرب قوة كامنة لن يقهرها الا اتحادها .

■ واشاد السيد عيسى الربيموني عضو مجلس النواب الاردني برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا الاجتماع ، مؤكدا ان حديث سيادته كان له اثر بالغ الاهمية في اعطاء روح معنوية عالية لمزيد من الخطوات الجادة في عمل اللجنة البرلمانية من اجل ايجاد تشريعات وصيغ تخدم مصلحة مجلس التعاون العربي والامة العربية نحو اهدافها في تحقيق وحدتها المنشودة . وان يكون للديمقراطية والشعب العربي في ممارستها دور اساسي في تطوير العمل العربي المشترك .

واضاف : كان من كرم سيادته بانه حمّل اللجنة مسؤولية العمل البرلماني بكل تفرعاته ، وموافقة العراق على كل الخطوات التي تتخذها نحو تقريب وجهات النظر للعمل المشترك واخراجه الى حيز التنفيذ ، و..ما يشجع اللجان الفرعية التوجه للعمل على توحيد التشريعات التي تخدم طموحاتنا المستقبلية .

■ واكد السيد عضو مجلس النواب الاردني ، ان ما اعلن عنه السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجراءات اخيرة ستتم في الوقت القريب للاستفتاء العام على الدستور العراقي والتعددية الحزبية ، ماهي الا توسيع هامش الحرية والديمقراطية . كذلك نامل ان تنهج اقطارنا العربية مثل هذا النهج الذي بدونه لا يمكن ان ننهض او نصل الى غاياتنا المنشودة ، وهي وحدة امتنا التي لا مناص منها ولا التفكير بدونها .

■ وتحدث الشيخ احمد علي المطري عضو مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية قائلا :

- كان لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حياه الله صدى واثر كبير في قلوب كل الحاضرين هذا الاجتماع الاول لقد خول سيادته اللجنة البرلمانية ، الاختصاصات الكاملة ، ولا مانع من ان تسمى بالهيئة البرلمانية وتتمتع باختصاصاتها الكاملة . وعما قريب نحن على ثقة من تجاوب قادة دول مجلس التعاون الاخرى مع ما اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ كما اشاد الشيخ المطري بمبادرة العراق السلمية ووصفها بانها رسالة سلام حقيقية الى الشعوب الايرانية . نامل ان تستجيب لها ايران وتفتح صفحة جديدة بما يخدم مصلحة العراق وايران .

وتحدث عن المنجزات الكبيرة التي تحققت للعراق المنتصر في جميع المجالات .

وتطرق الى دور مجلس التعاون العربي باعتباره نواة للوحدة العربية التي هي امنية كل جماهير امتنا العربية . لذلك فان الهيئة البرلمانية المكونة من المجالس الاربعة التشريعية في دول المجلس ، نواة اخرى وقناة ديمقراطية تؤكد ان الديمقراطية مصدر قوة للشعب وان مجلس التعاون الممثل برؤساء الاقطار الاربعة كانوا في قرارهم موفقين حيث اشركوا الشعب ممثلا في المجالس التشريعية المنتخبة انتخابا حرا ديمقراطيا ، لهذا فان الغاية القصوى لابد ان تتحقق باذن الله وباخلاص القادة الابطال .

■ وعبر السيد محمد فارس الطراونة ، عضو مجلس النواب الاردني بقوله :

ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في اجتماعات اللجنة البرلمانية العربية ، اعطى دفعة نوعية لعمل اللجنة ، عندما اكد سيادته بان العراق سيلتزم ويسهل كل ما تقترحه اللجنة البرلمانية العربية ، الامر الذي يشكل مؤشرا ايجابيا باعتبارها تمثل الحالة الشعبية العربية على طريق الوحدة في طريقها الى النجاح وتحقيق اهدافها المرحلية التي نامل ان تتطور لتشكل حالة من حالات الوحدة العربية القائمة على التكامل الاقتصادي وبناء الامن الاجتماعي العربي .

وبشان مبادرة العراق السلمية ، قال السيد الطراونة بانها تمثل حالة النهوض القومي في العراق والانتماء الى حضارة معاصرة تستند الى حضارة عربية عريقة . ولابد لهذه المبادرة الانسانية والكبيرة من ان تصل الى الراي العام العالمي الشعبي ليصل الى الحكم على العقلية التي تحكم في طهران .

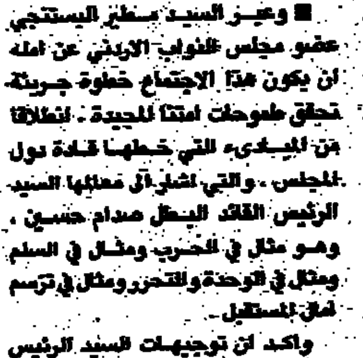
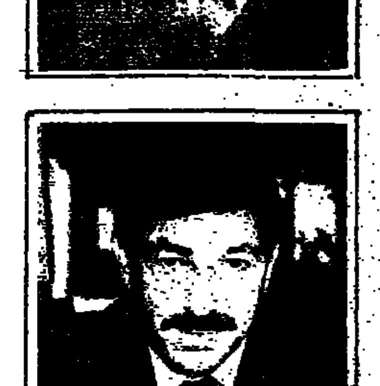
■ ووصف السيد محمد احمد المحطوري ، عضو مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في كلمته التوجيهية الى رؤساء واعضاء اللجنة البرلمانية العربية في جلستها الافتتاحية يوم امس ، بان حديث الرجل المجرب الذي استفاد من معطيات الحياة ومتغيراتها ، حيث اكد سيادته على ترسيخ دعائم الديمقراطية في الامة العربية ودورها في تعزيز وتماسك المواقف المبدئية لتكون النتائج مفيدة ومثمرة على طريق النهوض بالشعب العربي عامة والشعب العربي في اقطار دول المجلس خاصة .

واشاد السيد عضو مجلس الشورى في جمهورية اليمن بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال انها تعتبر مفتاحا للخير والمحبة ، وهذه المبادرة دعوة صادقة يحبها الله ورسوله والمسلمون ، نامل ان تستجيب لها ايران ويتم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) لتحقيق السلام العادل والدائم ..

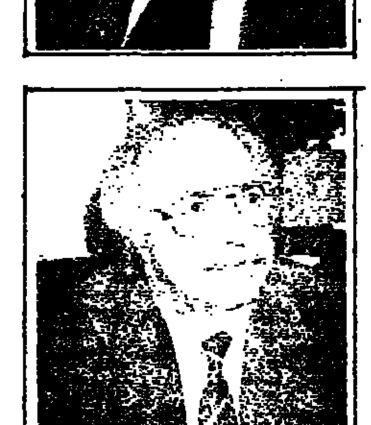
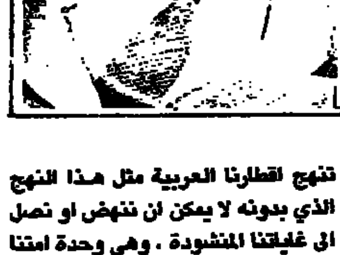
■ وقال السيد محمد دردور عضو مجلس النواب الاردني كان لحضور السيد الرئيس القائد صدام حسين الاجتماع الاول للجنة البرلمانية العربية معنى كبير في النفوس وكان لآرائه كل التقدير والاعجاب لصدق الاحساس والموضوعية والمبدئية التي يتسم بها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وثمن عضو مجلس النواب الاردني مبادرة السيد الرئيس القائد السلمية ووصفها بانها مبادرة نحو الخير والسلام وهي نابعة من موقف اصيل كان سيادته ينادي به منذ بدء الحرب التي لو تمت الاستجابة لها لوفرت على الامة العربية وايران الكثير من الامكانيات والتي كان من المفروض ان تتوجه نحو العدو المشترك ، الكيان الصهيوني ، ولكن ما حدث قد فرض على العراق لكن العراق الشقيق قد رفع راس العرب عاليا وشعر كل عربي بكرامته وهو يخرج من حربه مزهوا باكاليل النصر .

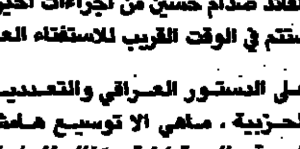




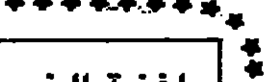



■ تصوير : نبيل الشاوي



في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■



■ من أجل استثمار امثل لعطلة نصف السنة ■

دعوة لزيارة المتحف البغدادي وجزيرة بغداد السياحية



عزيزي الطالب اليوم تستقبل عطلة نصف السنة وبعد عناء الامتحانات ستواجه تسعة ايام من الفراغ وبغية الاستثمار الامثل لايام العطلة بما يحقق لك الراحة والمتعة والفائدة في ان واحد ارتأت "في خدمتك" ارشادك لبعض المناطق التاريخية والحضارية والترفيهية في بغداد . التي يمكنك ان تقضي فيها اوقاتا ممتعة نختار لك اليوم مرفقين الاول هو المتحف البغدادي الذي يحدثنا عنه مديره قائلا - يقع المتحف في منطقة السراي مقابل الجامعة المستنصرية الاثرية يستقبل زواره من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الرابعة من بعد الظهر يوميا ماعدا ايام الجمع .. يحتوي على عشر قاعات تضم التراث الشعبي البغدادي منذ العصر العباسي وحتى ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

هناك قاعة للصور واللوحات التشكيلية لفنانين عراقيين تجسد عادات وتقاليد بغدادية قديمة واخرى للساعات القديمة وبانواع مختلفة اضافة الى قاعة تضم الصور الفوتوغرافية لامناء العاصمة السابقين منذ تاسيسها ولحد الان .

وتضم القاعات الاخرى في المتحف مجسمات تجسد مظاهر الحياة البغدادية الاصيلة يصحب بعضها صوت وموسيقى مثل رقصة الجوبي والسوق الشعبي البغدادي والبيت البغدادي القديم والقهوة البغدادية وما كان يمارس فيها من العاب مثل لعبة المحيبس وازقة بغدادية قديمة .

كما هناك قاعات يستطيع الزائر لها ان يستطلع بعض المظاهر الحياتية التي كانت سائدة في تلك الفترة مثل بائعة الباقلاء وزفة العروس وحمام النساء والكتاتيب وبائع الحلوى المتجول والسقا وغيرها .

ويضم المتحف البغدادي مكتبة تحتوي على الكتب التي تبحث عن كل ماهو تراثي وبغدادي وعن تاريخ بغداد وتوجد فيها قاعة للمطالعة تستقبل زوارها صباح ومساء ويمكن استعارة الكتب منها .

والان عزيزي الطالب لتذهب الى حيث اللهو والمرح والانطلاق وسط الخضرة والهواء النقي .. انه موعدنا مع جزيرة بغداد السياحية وهي المرفق الثاني الذي نختاره لك لتقضي فيه بعض الوقت .

يقول السيد طه حسين المسؤول الاعلامي في الجزيرة ان الجزيرة تضم ساحات رياضية متخصصة تمكن الزائر من ممارسة الرياضة التي يرغب بها ككرة القدم والتنس وكرة الطائرة وكرة السلة وقاعة لممارسة كرة المنضدة .

كما ان هناك مدينة العاب وناديا لممارسة رياضة (البولينك) وقاعة (البليارد) اضافة الى وجود صالة للالعاب الالكترونية الحديثة .

ولمحبي التنزه في الماء تم توفير (٣٠) زورقا بنوعين زورق دراجة وزورق للتجذيف من انتاج عراقي ليكمل عمل الحافلة النهرية التي تقوم بجولات في بحيرة الجزيرة الداخلية .

كما توجد في جزيرة بغداد السياحية خمسة مطاعم درجة اولى و(كافتيريا) تقدم الوجبات الخفيفة في نادي (البولينك) .

واضاف السيد طه حسين توجد في الجزيرة ساحات خضراء واسعة وحدائق جميلة يمكن للزائر استثمارها لتحقيق الراحة والمتعة له

■ وفي لقاء مقبل سنواصل جولتنا بين المرافق الترفيهية والتاريخية من اجل استثمار امثل للعطلة .

مها مكي الاشتري

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :-

سداد : مدينة الحرية الثانية - مقابل دائرة الكهرباء

صلاح الدين - العامرية - شارع المنظمة

السماح : مدينة الشعب - حي العقاري

هاشم الغريري : حي الشهداء - خلف حي الشرطة الرابعة مقابل جامع الكبيسي

السعدون : الباب الشرقي - السعدون - قرب النفق

الصداقة : بغداد الجديدة

الضامن : الدورة - المهدي الثانية - قرب المنظمة

ميسون : شارع ابي طالب - مقابل العيادة الطبية الشعبية الصليخ

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠ من صباح اليوم التالي هي :-

انتصار محمد : الباب الشرقي - ساحة التحرير

فاتن الهاشمي - الشعلة - حي الجوادين

الافنان : حي الشعب - قرب مدرسة اليمن الابتدائية

ابن رشد : مدينة صدام - ساحة عروس مندلي قطاع ١٠

معن : مدينة البياع . شارع عشرين

الرماحي : شارع ١٤ رمضان قرب ساحة ١٤ رمضان

■ المحافظات ■

محافظة النجف صيدلية الامام

محافظة اربيل صيدلية ارام

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع ستكون «انا بعشق البحر» لنجاة الصغيرة تقدمها بناء على طلب الصديق خليل الجواري من جسر ديالى ويهديها الى علي العلي

وللاخوين ابو فرقد ومحمد وام حسام وفاطمة ومن الصديق احمد عبدالرزاق

السامرائي ويهديها الى خطيبته ام اسيد وزير في العامرية ولقاء وبراء والى حميد صالح العبيدي وزوجته ام نور في الموصل .

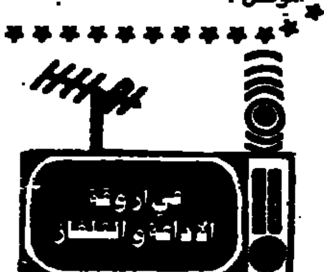
«انا بعشق البحر»

انا بعشق البحر زيك ياحبيبي حنون

وساعات زيك مجنون ومهاجر ومسافر
وساعات زيك حيران وساعات زيك زعلان
وساعات مليان بالصبر انا بعشق البحر

انا بعشق السما علشان زيك مسامحه
مزروعه نجوم وفرحه وحبيبة وغريبة
وعشان زيك بعيده وساعات زيك قريبه

بعيون متنغمة انا بعشق السما
انا بعشق الطريق لان فيه لقانا
وفرحنا وشقانا وصحابنا وشبابنا
وفيه ضحكت دموعنا وفيه بكيت شموعنا
وضاع فيه الصديق انا بعشق الطريق
انا بعشق البحر وبعشق السما
وبعشق الطريق لانهم حياة
وانت ياحبيبي انت كل الحياة



■ صوت الجماهير ■

■ ما يطلبه المستمعون ■

نستمع في الساعة ٩,٥ صباحا وضمن برنامج ما يطلبه المستمعون الى مجموعة من اغنيات المطربين سعدون جابر وراغب علامة وصباح وماجدة الرومي وناظم الغزالي ونجاة الصغيرة .

■ مطرب اليوم ■

نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهرا الى مجموعة من اغنيات المطربة حنان وهي « هاتو » ، « البسمة » ، « سماح » .

■ اغنية ■

تذاع في الساعة ١,٢٥ ظهرا اغنية « زي الهوى » لعبدالحليم حافظ .

■ برنامج ■

من البرامج التي تقدم كل يوم خميس البرنامج المنوع (بطاقة فرح) يذاع في الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر .

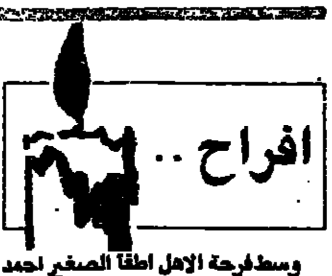
■ السهرة ■

نسهر الليلة مع صوت الراحلة ام كلثوم واغنيتي من اغانيها وهي « الامل » و « حسيبك للزمن » يقدمان في الساعة ١,٢٠ بعد منتصف الليل .



■ الحب يموت ايضا ■

هذا هو عنوان الشريط العربي الذي ستشاهده في سهرة اليوم من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون وهو من بطولة صفية العمري وعزت العلايلي اما السهرة على قناة البرنامج الثاني فستكون مع الشريط الاجنبي (مارلي) .



وسط فرحة الاهل اطفأ الصغير احمد عبدالكريم احمد الحجار يوم الجمعة الماضية الشمعة الاولى من سني عمره المديد ، الف مبارك

■ يحتفل الاهل في محافظة بابل باطفاء الطفلة وسن جابر الكفيشي اليوم الشمعة السادسة من عمرها ، مع الامنيات لها بالعمر المديد السعيد

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٨ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٣٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٢٨	المغرب : ٥,٣٨
الظهر : ١٢,٢٣	العشاء : ٦,٥٨
العصر : ٣,٨	فجر الجمعة : ٥,٢٨

مواقف سيارات المعوقين

هذه دعوة لسائقي المركبات بعدم الوقوف في المواقف المخصصة لسيارات المعوقين والمنتشرة في العديد من الشوارع والمرافق العامة والتي تحمل الاشارة الخاصة بتلك السيارات ، ان الالتزام بهذا الامر دليل على الوعي واحترام لنظام المرور .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ستار جبار شاطي
العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة
العنوان : محافظة واسط - الكوت - حي الزهراء - رقم الدار ١٦٢/٤٤

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية



يصادف غدا موعد افتتاح سوق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي ، ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق علما ان الدوام يوم الجمعة يبدا من الساعة ١٠,٠ صباحا وينتهي الساعة ٣,٠ عصرا .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) . (٨٨٧٧٧٧٣)

هكذا من الاصل



محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي/ المؤسسة العامة لتصفية النفط وصناعة الغاز
المدعى عليه/ عبدالعباس حسين عبدالزيدي

اصدرت هذه المحكمة قرارا في الدعوى البدائية المرقمة ١٣٩٥/ب ع/٨٨/٨٧ والمؤرخ في ٩٨٩/١١/١٤ يقضي بالزام المدعى عليه بتاديته للمدعي المبلغ المدعي به البالغ « ١٥١٣٠,٩٥٠ » دينارا مع تحميله المصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعي ولمجهولية محل اقامته حسب شرح القائم بالتبليغ .

قرر تبليغه بقرار الحكم بجريدتين رسميتين وله حق الاعتراض والاستئناف والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وحسب الاصول .

القاضي

٢٩٠

شركة نفط الشمال

اعادة اعلان

تعلن شركة نفط الشمال عن اجراء مزايدة علنية لبيع مخلفات برج الحفر البلغاري التابع الى حقول الوسط / بغداد والكائن في ٧ نيسان قرب القرية العصرية .. فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد ١٩٩٠/٢/٢٥ في موقع البرج وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة والنقل ويكون الدفع نقدا .

رئيس لجنة البيع والايجار
ع / مدير عام شركة نفط الشمال
٢٩٧

اعلان

عن شركة النعمانية للمخللات والاغذية

المعلبة المحدودة

تعلن الشركة اعلاه عن اجراء مزايدة علنية لبيع ثلاثة مراجل بخارية حجم (٣ اطنان) انكليزية الصنع وبحالة جيدة مع كافة ملحقاتها من انابيب واحواض وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين المصادف يوم ١٩٩٠/٢/٥ في مقر الشركة الكائن في مدخل مدينة النعمانية/ محافظة واسط/ هاتف ٠٢٣٣٢٩٠٥٣

جمعية الكرخ التعاونية الاستهلاكية/ سوق حي الشرطة

اعلان

تعلن هذه الجمعية عن اجراء مزايدة علنية على المحلات التابعة لها والمدرجة اوصافها ادناه وذلك في الساعة الرابعة من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٢/٥ .

فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور الى مقر الجمعية في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة على ان يتحمل المستاجر اجور الدلالية والاعلان :

مواصفات المحلات
١ - محل رقم (٣) سوق الشرطة
٢- محل رقم (٤) سوق الشرطة

(٢٣٧)

محكمة بداءة الكرادة

اعلان

الى / المدعى عليهما .
١- عادل حنا بطرس
٢- حنا بطرس مرقص

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٢١٧٦/ب/٨٩ والمؤرخ ٨٩/١٢/١٩ بحقكما والقاضي بالزامكما بتادية مبلغ ٢٢٩٢٨,٣٢٤ دينارا بالتكافل والتضامن الى المدعي رئيس هيئة المعاهد الفنية ولتحقق مجهولية محل اقامتكما كما هو ثابت من شرح القائم بالتبليغ على ورقة التبليغ المرسلة اليكما عليه قرر تبليغكما اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين وعند عدم اتباعكما طرق الطعن القانونية سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

إعلان

تعلن عمادة كلية الهندسة/ جامعة تكريت عن وجود مناقصة تنظيف ابنية الكلية في قضاء بيجي فعلى الراغبين بالاشتراك والذين تتوفر فيهم الشروط القانونية مراجعة قسم الشؤون الهندسية في رئاسة جامعة تكريت لتسلم نسختين من العطاء مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وفي موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

عميد كلية الهندسة وكالة

٣٤٩

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن ايجار مساحة ٢٠٠٠م٢ من القطعة المرقمة ٨/١ م ٦ باوي العائدة لمديرية بلدية المدائن لاتخاذها مشتلاً فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة اللجنة اعلاه خلال (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية بلدية المدائن الساعة الثانية بعد الظهر وان المؤجر يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

(٢٨٦)

محافظة ديالى
لجنة البيع والتأجير الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير لمحافظة ديالى عن بيع انقاض مدرسة المهلب الكائنة في ناحية ابي صيدا العائدة الى الادارة المحلية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة ٢٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بناية ناحية ابي صيدا وان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

٢٨٥

اعـــــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ مديرية فرع المنطقة الوسطى (بغداد) عن رغبتها في تأجير محطات التعبئة المدرجة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان الفرع للحصول على استمارة الشروط مقابل (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتقديم شيك مصدق بمبلغ (٥٠٠٠) دينار ، يرفق مع العطاء على ان يقدم ما يثبت كونه حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة مع العطاء ويهمل العطاء الذي لم يكن مستوفيا للشروط المذكورة واخر موعد لتقديم العطاءات هو لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٢/١٥ وان العطاءات تقدم بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المحطة ويهمل الغلاف الذي لا يحمل اسم المحطة او الساحة وفي حالة رسو الموقع على المتقدم ان يتعهد بنقل المنتوجات النفطية عند الاستلام فورا .

الاسم	الموقع
محطة تعبئة مكحول	محافظة صلاح الدين
محطة تعبئة الرمادي القديمة	محافظة الانبار

مدير فرع المنطقة الوسطى

(٢٨٨)

اعلان

توجد لدى صحة محافظة صلاح الدين مناقصة تنظيف المستشفيات التالية : -
مستشفى الحميات بتكريت .
مستشفى بلد العام .
مستشفى سامراء العام .
مستشفى طوز العام .
مستشفى بيجي العام .
مستشفى الشرقاط العام .

فعلى الراغبين تقديم عطاءاتهم الى ديوان الدائرة بعد شراء العطاءات من محاسب ديوان الدائرة لقاء (٥٠) خمسين ديناراً للعطاء الواحد غير قابل للرد وان آخر يوم لقبول العطاءات هو يوم ١٩٩٠/٢/١٧ . م بعد الظهر .

المدير العام

٢٧٦

- اعـــــلان -

تعلن ادارة مشروع سد القادسية / محافظة الانبار/ قضاء حديثة - موقع السد عن بيع المواد المدرجة ادناه وذلك يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٢/٦ في الساعة العاشرة صباحا ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات الاصولية علما بان اجور الاعلان والدلالية والرسوم الكمركية على المشتري .

ت المـــادة	العـــدد
١- حفارة بلاروس	٣
٢- كريدر كوماتسو	٢
٣- سيارة كراز	١
٤- جك خرسانة	١
٥- بورد كهربائي مستعمل	٨
٦- محولات كهربائية مستعملة	٢
٧- محرك ديزل مع حفارة مستعملة	١
٨- مضخة ماء مستعملة	١
٩- اسطوانة اوكسجين	١٢
١٠- ماكنة لحام	٤
١١- منكنة	١
١٢- كرين جسري	٣
١٣- كوسرة منضدية	١
١٤- دريل كهربائي	٢
١٥- اعمدة خشبية مستعملة	
١٦- خزانات حديدية مستعملة كبيرة الحجم للوقود	
١٧- انابيب حديدية مختلفة الاقطار مستعملة	
١٨- شيش حديد مستعمل	
١٩- اطارات وبطاريات مستعملة وانقاض خشب	
٢٠- مسقف من الجينكو والحديد (٢) ومسقف من الاسبست والحديد (١)	
٢١- انقاض حديدية مستعملة	

مدير المشروع
رئيس مهندسين

(٣١٨)

وزارة التجارة
الدائرة : تسجيل الشركات
القسم : الشركات الاجنبية

قرار تسجيل فرع شركة اجنبية

بناء على السلطة المخولة لي بمقتضى الفقرة (٣) من المادة (٥) من نظام فروع ومكاتب الشركات والمؤسسات الاقتصادية الاجنبية رقم ٥ لسنة ١٩٨٩ الصادر طبقا لاحكام المادة (٢٠٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ قررت الموافقة على تاسيس فرع في العراق لشركة :

الشركة العالمية لانظمة الحاسبات (لندن) المحدودة.

INTERNATIONAL COMBUTER SYSTEMS (LONDON) LIMITED

المؤسسة في بريطانيا بعد ان تحقق لي توفر الشروط القانونية المنصوص عليها في النظام المشار اليه اعلاه ، على ان ينشر هذا القرار طبقا لاحكامه .

صدر في بغداد في اليوم الرابع والعشرين من جمادى الاخره لسنة ١٤١٠هـ
الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني لسنة ١٩٩٠م

مسجل الشركات

(٣٤٥)

اعلان

بيع اسهم

تعلن لجنة السياحة عن بيع اسهمها المتبقية في شركة مدينة الالعاب المساهمة وذلك كل يوم اثنين من كل اسبوع في تمام الساعة العاشرة صباحاً في مقر شركة مدينة الالعاب في قناة الجيش والتي تضم مايلي : -
أ - مدينة الالعاب في قناة الجيش .
ب - مدينة الالعاب في متنزه الزوراء .

١ - تجرى المزايدة على اساس ما لايزيد عن ٥٠٠٠ سهم لكل مرة .
٢ - لايجوز للشخص الواحد شراء مايزيد عن ٥٠٠٠ سهم .
٣ - القيمة التقديرية للسهم الواحد ٥ دنانير .

علماً ان ارباح عام ١٩٨٩ تؤول الى المشتري كل حسب حصته .

فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة مراجعة لجنة السياحة شارع حيفا او الحضور مباشرة في موعد ومكان المزايدة لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك .

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

ملاحظات مرورية حول اختبار الحصول على اجازة السوق في نينوى

وزارة الصحة ترد على شكوى ممرض جامعي

المخصصات المهنية والتشجيعية تصرف وفق التعليمات النافذة

رسائل لا تنقصها الصراحة

الممرضون الجامعيون

من المعروف ان القائمين على التدريس والتدريب في اعداديات ومدارس التمريض في القطر من خريجي كلية التمريض (الغيت مؤخرا) الذين يحملون لقب ممرض او ممرضة جامعي ـ جامعية . ومع ذلك يلاحظ ان الممرضين الجامعيين يلاقون شيئا من عدم المساواة في مابينهم وبين زميلاتهم الممرضات الجامعيات . او بينهم وبين ذوي المهن الصحية . بل وحتى بينهم وبين مدرسي الاعداديات المهنية (الزراعية والصناعية والتجارية وغيرها) من خلال ماياتي ـ

١ـ عدم شمولهم بالمخصصات المهنية والتشجيعية الواردة في قرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ٧٣٦ في ١٩٧٨/٥/٣١ . وكتاب ديوان الرئاسة ذي الرقم ١٤٧٨٥ في ١٩٧٤/٣/١٧ حسب اجابة وزارة الصحة قسم الحسابات الموجه الى مدارس واعداديات التمريض من قبل المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي (الملغاة) ذي الرقم ١٢٣ في ١٩٨٦/١/٩ . علما بان قرار مجلس قيادة الثورة وكتاب ديوان الرئاسة المتقدم ذكرهما صدرا في وقت كانت الكلية فيه تقبل الاناث فقط . وان الوجبة الاولى من الخريجين الذكور تخرجت في عام ١٩٨٠/ ١٩٨١

٢ـ عدم شمولهم بالمخصصات المهنية التعليمية بالرغم من ان عملهم هو التدريس والتدريب وادارة اعداديات التمريض لان عنوانهم الوظيفي هو (ممرض جامعي) وليس (مدرس) .

٣ـ عدم شمولهم بالتسريح اسوة بذوي المهن الطبية والصحية الذين لهم خدمة لمدة ستة اشهر . لان ذكر الممرض الجامعي لم يرد في نص قرار التسريح

٤ـ عدم احتساب انتدابهم الذي استمر للبعض منهم اربع سنوات مجزيا للخدمة العسكرية اسوة بالكادر التدريسي في وزارتي في الحكم المحلي والتربية

وأخيرا نسال الله عز وجل ان يحفظ قائدنا وباني مجد عراقنا العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين لنزداد عزا وكرامة وسعادة ورخاء

المرض الجامعي قاسم محمد عزاوي

وبعد اطلاع وزارة الصحة على ماورد في رسالة المواطن اجابت عليها بكتابها ذي الرقم الاعلام والتثقيف الصحي ١٧٢١/١/٧ في ١٩٩٠/١/١٤ الذي قالت فيه ـ

تعقيبا على ماجاء برسالة المواطن قاسم محمد العزاوي المرسلة الينا مرفق كتابكم المرقم ٧٥٣٧ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ والتي يطلب فيها شمولهم بالمخصصات التي تمنح للممرضات نود ان نبين مايلي

١ بامكان الموظف اتباع السياق الاداري الوظيفي المتعارف عليه وذلك برفع طلباته الى المسؤولين وحسب التسلسل الاداري والحصول على الرد عليها

٢ . يتم صرف المخصصات التشجيعية لرئيسات الممرضات الجامعيات والممرضات الفنيات وكذلك للممرضات الجامعيات والفنيات المأذونات استنادا الى كتاب ديوان الرئاسة الموقر المرقم ١٤٧٨٥ في ١٩٨٩/١٢/٢٧ وتصرف حصرا للنساء فقط بهدف تشجيعهن على الانخراط في سلك التمريض

٣ـ تصرف المخصصات المهنية لخريجات كليات التمريض ومدارس التمريض اللاتي يمارسن مهنة التمريض فعلا وكما جاء بكتاب ديوان الرئاسة المرقم ٨٣٢٤ في ١٩٧٨/٦/١ وبنسبة ٢٥٪ من الراتب على ان لايقل عن عشرة دنانير شهريا

٤ . تصرف اجور الساعات الاضافية للخفارة الليلية فتتم استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦١٨ لسنة ١٩٨٨ والذي استثنى مخصصات الخفارة الليلية للممرضات من القرار ١١٦٠ لسنة ١٩٨٤ والذي تم بموجبه ايقاف صرف الاجور الاضافية للموظفين بسبب ظروف الحرب في حينه .

٥ . تم تخصيص قطع الاراضي السكنية للممرضات فقط وذلك بهدف تشجيعهن على الانخراط في مهنة التمريض

٦ . اشرة الى ماورد اعلاه يرد طلب المواطن الكريم للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد في اعلاه مع التقدير

ردود موجزة

■ المواطن رائد شاكر مصطفى من بغداد الدورة

ـ في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهة مختصة بامكانك توجيه استفسارك اليها وتلقي الجواب منها مباشرة ولا موجب لطلب وساطتنا في ذلك

■ المواطن رشيد سعيد جاسم من الموصل

ـ بالنسبة الينا يعتبر الموضوع منتهيا بعد نشر رسالتك وتلقيك الجواب على موضوعها . واذا كان لديك استفسار اخر فلك ان تتبع الطريق الرسمي المباشر في توجيهه الى البنك المركزي

■ المواطن وليد عفيف فتوح من بغداد المنصور

ـ في اكثر من رد سابق اوضحنا بان التدخل في شؤون القضاء محظور على غير المراجع القضائية المختصة التي لها وحدها حق وصلاحية هذا التدخل وبالطرق القانونية وحدها .

■ المواطن محمد عبدالعباس من بغداد

ـ اذا كان التقرير الطبي ـ كما تقول قد ثبت عدم اهليتك للعمل في المنشاة المذكورة من الناحية الصحية . فكيف وباي مبرر نطالبها لك بالتعيين ؟

■ المواطن طه صالح سليمان من الموصل

ـ هناك يوم معين من كل اسبوع يقابل فيه السيد وزير التربية منتسبي الوزارة ممن لديهم مشاكل . وشكاوى وظيفية للنظر في معالجتها وبامكانك سلوك الطريق الاصولي في طلب مقابلة وعرض مشكلتك عليه . ولامجال لتدخلنا في مثل هذه الامور

■ المواطن صلاح ثابت عويد المنصوري من كلية الاداب بجامعة البصرة

ـ ولماذا لاتسال عمادة الكلية عن ذلك مباشرة ؟

■ المواطن موفق عبدالمجيد جاسم من الموصل .

ـ الاعتراض على العقوبات الانضباطية يقدم بالطرق الرسمية والاصولية الى الجهة الوظيفية المختصة وليس بوساطة الصحف

■ الى .. مديرية المرور العامة

من محافظة نينوى الموصل تلقينا رسالة قال فيها مرسلها المواطن صلاح عبدالحميد (اني المواطن صلاح عبد الحميد من سكنة محافظة نينوى اود عرض ملاحظة مرورية على مديرية المرور العامة عبر صفحتكم (الجمهورية والناس) حول اختبار السياقة (تراي) الذي تجريه الجهة المرورية المختصة في محافظتنا للمتقدمين اليها للحصول على اجازة السوق وهي ـ

أـ من ناحية الاجور التي تستوفي من المواطن المشارك في الاختبار اصبحت عشرة دنانير بينما كانت قبل ذلك خمسة دنانير فما الداعي لمضاعفة هذه الاجور

ب يجري الاختبار صباحا بسيارات الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى ومساء بسيارات المكاتب الأهلية . حيث ان هناك فارقا كبيرا بينها من ناحية ترتيب العوارض وعددها مما يدل على ان ذلك لايخضع لنظام محدد وانما يتم بحسب مزاج القائمين بالاختبار

وعلى هدا فاني اقترح

١ـ ان يكون الاجر عشرة دنانير عند نجاح الفاحص في الاختبار . اما عند فشله فيدفع اجرا بسيطا لانه قد يفشل مرات عدة فهل يدفع في كل مرة عشرة دنانير ؟

٢ـ ان يتم توزيع العوارض في ساحة الاختبار حسب نظام يوضع لهذا العرض اسوة بما هو متبع في بغداد

مع جزيل شكري واحترامي

للتفضل بالعلم والتصرف . مع التقدير

من المراجع الرسمية

■ من وزارة الصحة

لقد اجابت وزارة الصحة بكتابها ذي الرقم ٢١٧٢ في ١٩٩٠/١/١٧ على شكوى المواطن طارق خليل ابراهيم من منطقة شويخيرات في قضاء الخالص والمنشورة في ١٩٩٠/١/٢ بمايلي

تم الاستفسار عن امكانية توفير المياه للمنطقة اعلاه من قبل مديرية ماء ومجاري محافظة ديالى والتي اعلمتنا بان القرية تم ادراجها ضمن الخطة المستقبلية لمشروع الخالص الجديد والذي سيتم انجازه .

■ من أمانة بغداد

اجابت امانة بغداد على شكوى المواطن احمد وليد المنشورة في ١٩٩٠/١/٣ تحت عنوان (بطاقات دعوة) بكتابها ذي الرقم ١٣٢ في ١٩٩٠/١/١٨ قائلة ـ

يوجد في حي التاميم محلة (١٧) لم يبين المواطن صاحب الشكوى ايا من هذه المحلات او الساحات المقصودة بالشكوى اضافة الى ذلك ان الوحدة المعنية لديها خطة بالتنسيق مع معاونية المتنزهات لغرض تشجير هذه الساحات وهي مستمرة باعمال التشجير ورفع النفايات .

■ من محافظة القادسية

اجابت محافظة القادسية بكتابها ذي الرقم ٢٢١٩ في ١٩٨٩/١٢/٧ على شكوى المواطن عبدالحسين ابراهيم كريدي المنشورة في ١٩٨٩/١٢/٢ الذي قالت فيه .

١ـ ان حي صدام الواقع شمال المدينة والمكون من دور العسكريين الشهداء من الاحياء الكبيرة في محافظتنا وله عناية خاصة ومبلط قسم كبير من شوارعه الرئيسة والفرعية ضمن خطة التنفيذ المباشر لعام ١٩٨٧ وان بلديتنا جادة بنظافة الحي المذكور يوميا وان تبليط ماتبقى منه يكون ضمن تخصيصات الخطة القادمة .

٢ـ فيما يخص الكهرباء فانه يوجد جدول تبديل المصابيح للاحياء وان موعد ابدال مصابيح الحي المذكور بالشكوى سيكون بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣ وحسب الامكانيات المتوفرة من المصابيح

■ من المنشاة العامة لنقل الركاب

اجابت المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد بكتابها ذي الرقم ٦٦٧ في ١٩٩٠/١/١٠ على المقترح المقدم من المواطن ايسر هادي شهاب بتغيير مسار الخط (٤٥) تحت عنوان (بطاقات دعوة) والمنشور في ١٩٩٠/١/١ وهذا نص الجواب

ان شارع (٢٠) في منطقة البياع من الشوارع الرئيسة والمهمة في تلك المنطقة وذات كثافة سكانية عالية والخط اعلاه الخط الوحيد الذي يمر ضمن هذا الشارع بينما يمر الخطان (٣٧.٦٠) ضمن شارع المعتز لذا نعتذر في الوقت الحاضر عن تغيير المسار .

إجابات خاصة

الى .. المواطن أحمد الجنابي من محافظة بابل/الحلة

لقد اجابت وزارة الصحة على رسالتك بعد اطلاعها عليها وذلك بكتابها ذي الرقم الاعلام والتثقيف الصحي ٢٥٨٥ في ١٩٩٠/١/١٨ وهذا نصه ـ

اشارة الى رسالة المواطن احمد الجنابي المرسلة الينا من جريدتكم الغراء نود ان نبين بانه تم التحقيق بما جاء في رسالة المواطن اعلاه وتبين مايلي ـ

١ـ لم يتايد ادعاء المواطن حول عدم انجاز الاعمال المناطة بالموظفين في دائرة صحة بابل وان منتسبي الدائرة ملتزمون بالقيافة الرسمية الاصولية (الباج . الزي الموحد وموجودون في اماكن عملهم .

٢ـ فيما يخص مقابلات المواطنين من قبل مدير دائرة صحة بابل العام تبين مايلي ـ

أـ لايوجد تاخير في مواعيد المقابلة واتخاذ الاجراءات بخصوص شكاوى المواطنين

ب ـ شكاوى المواطنين تستلم على مدى ٢٤ ساعة وهناك لجنة للشكاوى في دائرة الصحة مؤلفة من طبيب (مدير قسم الممثل القانوني في الدائرة وموظف الذاتية لدراستها وقد تم البت في ٣٦ شكوى من قبل اللجنة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨٩

٣ـ يرجى من المواطن الكريم مراجعة دائرة صحة بابل لجنة الشكاوى حال وجود اي شكوى لديه لغرض وضع الحلول المناسبة لها يرجى التفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه . مع فائق التقدير

■ الى المواطن صدام مطر في ماياتي نص كتاب امانة بغداد ذي الرقم ١١٧ في ١٩٩٠/١/١٧ المتضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها (مكتب السيد الامين)

كتابكم المرقم ٧٣٤٨ في ١٩٨٩/١٢/١٢ ومرفقه رسالة المواطن صدام مطر من مدينة صدام

نود ان نبين ان سبب مصادرة الحيوانات المشار اليها في شكوى المواطن انهاكانت من ضمن الحيوانات السائبة والمشمولة بالمصادرة راجين التفضل بالاطلاع واعلام المواطن

للعلم .. والتصرف

رئاسة جامعة بغداد عقبت على ما قاله المواطن علاء جاسم لفته بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠ وتحت عنوان (حول قرار ارسال طلبة الدراسات العليا دكتوراه الى خارج القطر) وذلك بكتابها ذي الرقم ٤١٧ في ١٩٩٠/١/٩ الذي جاء فيه ـ

تعقيبا على ما نشر في جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٦٨ في ١٩٨٩/١١/٢٠ وتحت عنوان (حول قرار ارسال طلبة الدراسات العليا) دكتوراه الى خارج القطر نود ان نوضح بانه لايخفى على اساتذتنا المحترمين وطلبتنا الاعزاء ان هدف الجامعة اولا واخيرا هو خدمة العلم وتهيئة الفرص لكافة الطلبة وبالاخص طلبة الدراسات العليا ورصد المبالغ اللازمة في سبيل ذلك وهذا ما حصل فعلا في القرار الذي اتخذ في الجلسة الرابعة لمجلس الجامعة بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٩ م حيث اوصى بالموافقة على ايفاد طالب الدكتوراه الى خارج القطر للاستفادة من المصادر العلمية في انجاز رسالته ولاغناء حصيلته الدراسية على ان يقترن ذلك بتاييد من المشرف ورئيس القسم وعميد الكلية مع توفير الاعتماد المالي اللازم لتنفيذ ذلك ومازال الموضوع قيد الدراسة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتفضل بالاطلاع ونشر ايضاحنا هذا شاكرين لجريدتكم الغراء تعاونها معنا مع التقدير .

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة بشانها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك ـ

رسالة المواطن صادق صدام دشر من بغداد

رسالة المواطنة خالدة حسن محمد علي من الموصل

رسالة المواطن يوسف شرار عودة من ابي غريب

رسالة المواطن حسين علي الجنابي من بغداد

رسالة المواطنة لبيبة علي عبدالعباس من بغداد

رسالة المواطن جواد كاظم مهدي من بابل

رسالة المواطن سرمد ياسين من الكوت

رسالة المواطن عويد عبدالحسن من العمارة

رسالة المواطن عبداللطيف محمود من بغداد

رسالة المواطنة وفاء عبدالكريم من بعقوبة

رسالة المواطن راضي عبدالنبي من الناصرية

رسالة المواطن نصرت عبدالقادر من كركوك

بطاقات دعوة

■ من حي ١٤ رمضان في مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار وجه المواطن ياسين مهدي صالح دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لمعالجة اسباب ما يعانيه المواطنون في الحي المذكور من نضح مائي في الانابيب الناقلة لمياه الشرب اصبح مصدر خطر على ابنية دورهم بقدر ما هو مصدر مضايقة لهم

■ ومن قرية هيجل الكبير في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين وجه احد المواطنين دعوة الى بلدية القضاء لمحاسبة المواطنين الذين تقع دورهم على الشارع الرئيسي في القرية عن تسليطهم للمياه القذرة من هذه الدور الى الشارع مما يؤذي المارة بل ويشكل خطرا على الصحة العامة .

■ ومن قضاء الحمزة الشرقي في محافظة القادسية وجه المواطن محمد كطن ضاحي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لمعالجة اسباب العطل الذي تتعرض له بدالة هواتف القضاء بين حي واخر وتؤدي الى انقطاع الاتصال الهاتفي عن مواطني القضاء .

■ ومن بغداد حي الشيخ عمر وجه المواطن مجيد تيلجلي دعوة الى الجهة المختصة في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لاتخاذ ما يقتضي لتوحيد المكاييل (العيارات) المستعملة لدى الكثير من البقالين والتي تختلف من حيث النوع والوزن بين بقال واخر . بحيث ينحصر الوزن بالمكاييل الرسمية والمختومة وحدها

■ ومن حي البلديات في مدينة الموصل وجه المواطن احمد حسن عبدالله دعوة الى هيئة النقل في مديرية بلدية المدينة للنظر في تخصيص حافلات كبيرة لنقل الركاب بدلا من (الباصات) الصغيرة ذات سعة (١٨) راكبا التي تعمل حاليا على خط الحي المذكور وحي السكر والتي لا تغطي حاجة المواطنين في الحيين المشار اليهما لوسائل النقل .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : جواد حاتم ■

■ افقي ■

١ـ ممثلة عربية

٢ـ شهور ـ صوت الانفجار ـ عكس جنوب (م)

٣ـ عدسة مكبرة ـ غبي

٤ـ رحالة عربي

٥ـ بقي ـ من اجزاء الاسبوع (م)

٦ـ الجواب (م) ـ حرف مكرر

٧ـ عالم مكتشف (م)

٨ـ كلمة تعجب ـ مهرب + والد

٩ـ يبدي له مروره ـ اساعد (م)

١٠ـ اسم علم مؤنث ـ صمتي (م)

■ عمودي ■

١ـ شاعر فلسطيني

٢ـ بدن (م) ـ اسقيهم

٣ـ مسرحية لشكسبير ـ عملة اسيوية

٤ـ مداد+ ب ـ كنيتي + م

٥ـ غم او حزن ـ قهوة (م) ـ للتافف

٦ـ من عواصم العالم+ قصب يكثر في الاهوار

٧ـ في القلب ـ طمانية

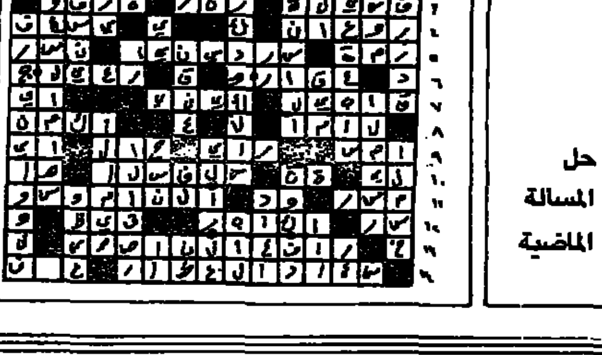
٨ـ اغنية للمطرب الراحل محمد فوزي ـ دولة اسيوية ، غير معرفة ،

٩ـ ضجر (م)+ قبيلة عربية (م) + من مشتقات الالوان .

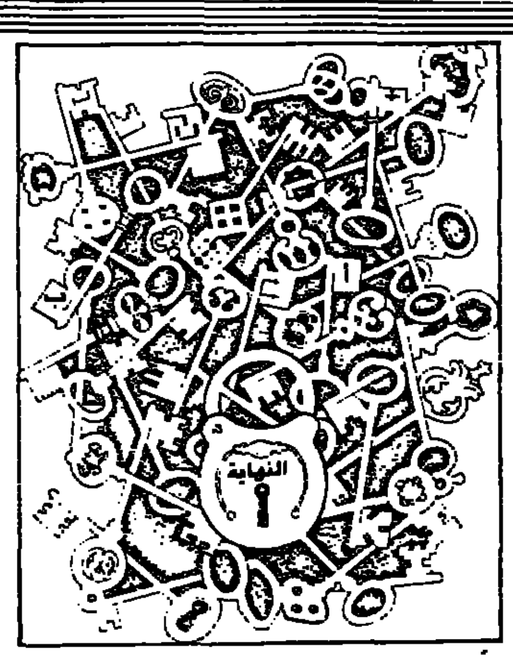
١٠ـ ضد فرج ـ نجوم

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد/ الصرافية/ ص ب/ (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية



العبور

اي من المفتاحين (أ) او (ب) يمكنك به ان تتلمس طريقك عبر هذه المتاهة المفتاحية الى القفل الذي يتصدر قسمها الأسفل وتفتحه دون ان تتخطى اي حاجز ؟

امس ١٩٥٠/٢/١

تلفون

تجري المخابرات بين وزارة المواصلات والاشغال وبين الدوائر المختصة لغرض ربط مركز ناحية اور في لواء المنتفك بالشبكة التلفونية

جريدة لواء الاستقلال

واليوم ١٩٩٠/٢/١

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد البدالات في القطر عام ١٩٨٨ بلغ (٢٣٧١) بدالة بسعة قصوى قدرها (٩٥٨٢٦٢) . اما النسبة المئوية للارقام المشغولة الى السعة القصوى فقد بلغت (٨٥٪)

مهرجان ادبي لليونسكو

تلقت وزارة المعارف من منظمة اليونسكو دعوة للاشتراك في المهرجان الادبي الذي قررت المنظمة اقامته في منتصف العام بلندن وقد دعيت جميع المنظمات الرياضية والثقافية والادبية للاشتراك في هذا المهرجان الذي سيكون من اعظم مهرجانات العالم الادبية فالمنظمة تستعد له استعدادا عظيما وخصصت مبالغ طائلة لنفقاته

جريدة لواء الاستقلال

انشاء مديرية خاصة للسفر واخرى للجنسية والتجنس

علمنا بان مديرية الشرطة العامة نظرا لكثرة معاملات السفر والجنسية وكثرة المراجعين للحصول على شهادات الجنسية والتجنس وجوازات السفر (الباسبورت) وعلى الاخص في موسم الصيف وموسم الحج والزيارات فقد جرت مخابرة بينها وبين المراجع المختصة لجعل مديرية شرطة السفر والجنسية مديريتين الاولى مديرية السفر والثانية مديرية الجنسية والتجنس

جريدة الاخبار

مشروع الثرثار وقرض بنك الاعمار

تحدث معالي وزير المواصلات والاشغال الى وكالة الانباء العربية فقال ان الوزارة مهتمة جدا في انهاء موضوع القرض من مصرف الاعمار والانماء الدولي للقيام بمشروع الثرثار والمباشرة بالعمل باسرع وقت ممكن نظرا لاهميته في وقاية البلاد من اخطار الفيضان وقال ان الحكومة لتنتظر الان جواب البنك الدولي للدخول في المفاوضات النهائية والتوصل الى عقد القرض

جريدة لواء الاستقلال

الكويت

توفي امس الاول الشيخ احمد الصباح امير الكويت بعد ان امضى في حكم امارة الكويت نحو ٢٨ سنة

تقع الكويت الى الجنوب من لواء البصرة . وهي محمية بريطانية وقد كان سكانها يعتمدون في معيشتهم على صيد اللؤلؤ والمحار . ولكن الوضع الاقتصادي في الكويت تحول تحولا ملموسا اثناء الحرب العالمية الاخيرة وبعدها حين استفت ابار النفط تفيض بالمال والثروة على البلاد واصبحت الكويت من اكثر بلاد الشرق الاوسط رواجا بالاعمال وانشات فيها الكثير من المرافق التي يقتضيها الانتاج النفطي الكبير والملاحة النشطة

جريدة الشعب

غابة في الحويجة

تدور المخابرات بين الجهات المختصة للموافقة على اضافة الاراضي الاميرية المحيطة بمزرعة الحويجة الى هذه المزرعة لغرض انشاء غابة فيها وقد عهد الى مستر ايفانس الخبير الاختصاصي بالغابات الاشراف على تنفيذ هذه الغابة

جريدة لواء الاستقلال

عدم رفع جسر (هول)

طلبت غرفة تجارة البصرة من وزارة الاشغال والمواصلات عدم رفع جسر (هول) المقام حاليا في المعقل نظرا لانه وسيلة حسنة لتسهيل الحركة التجارية والزراعية في تلك المنطقة

جريدة الهاتف

هكذا صح للأصل

فران دريشر تصبح ممثلة

طالما تمنت فران دريشر التي ولدت ونشات في نيويورك ، ان تصبح ممثلة فكانت اولى خطواتها في عالم السينما

عام ١٩٧٧ عندما شاركت في فيلم « حمى ليلة السبت » الذي حقق الشهرة العالمية لجان ترافولتا .

مثلت في العام الماضي اربعة افلام . وتعمل حاليا في فيلم جديد مع الممثل المعروف روبين ويليام بعنوان « رجل

الكاديلاك » من افلامها التي عرضت « الصورة الكبيرة » مع كيفين باكون

ومارتين شورت . و« يجب ان تكون انت » الى جانب رينيه تايلور وجوزيف بولونيا .

وبعيدا عن الفن السابع افتتحت فران بمشاركة صديق دراستها بيتر مارك ، معهدا للتجميل عام ١٩٧٠ ،

اضافة الى عملها في الترويج لانواع من المواد الغذائية منذ عام ١٩٨٨ فالجمال اذن ، والموهبة والطاقة توفر لها فرصة الوقوف على اعتاب شهرة تحسد عليها .







تريسي اولمان .. مواهب متعددة

بعد استعراض (تريسي اولمان) واحدا من اكثر البرامج شعبية في التلفاز الامريكي .. وحاز هذه السنة على جائزة (ايمي) لافضل استعراض موسيقي منوع .. لكن (تريسي) المراة الانكليزية غير راضية عن دورها الساخر في الاستعراض . لذا قررت التمثيل في الشريط السينمائي « احبك لدرجة الموت » للمخرج (لورنس كاسدان) .. قضت (تريسي اولمان) جل حياتها في التمثيل ولدت في جنوب لندن قبل ثلاثين عاما مضت . وكانت طفولتها محبطة نتيجة لوفاة والدها ـ رجل الاعمال من اصل بولندي ـ وهي في سن السادسة . لكنها توافقت مع صعوبة تلك الفترة بفضل رعاية والدتها وحنانها ومرحها الذي تتخذه دفاعا ضد المحن والحظ العاثر .. واستمر ذلك المرح ينبعث من « تريسي » وبعد ان استهلت حياتها الفنية راقصة في برلين الغربية في (جيجي) فاكتشافها الحقيقي كان في عام (١٩٨١) بفضل ادائها في كوميديا مسرحية في مسرح (كورت رويال) اذ منحها جائزة نقاد لندن .. ثم عملت في محطة تلفاز (بي . بي . سي) وسرعان ما غدت نجمة هزلية لبرنامج اسبوعي بعنوان « ثلاثة من نوع ما » وكانت محطتها التالية في الغناء . اذ حقق البومها الغنائي في عام (١٩٨٤) بعنوان « حطمت قلبي في ١٧ مكانا » النجاح المشهود . واختيرت اغنيتها (انهم لايعلمون) من ضمن افضل عشر اغنيات .. ثم توجهت تريسي الى السينما فمثلت في (تحياتي لشارع برود) مع (بول مكارتني) ثم ظهرت مع « بيريل سترين » في الشريط السينمائي « وفرة » وشعرت تريسي بالتعب فقررت الابتعاد لفترة عن كل الاشياء .. ثم عادت الى هوليوود وغدت والدة لفتاة صغيرة

اسمها (مابيل) في عام ١٩٨٦ قبل ان تقدم فكرتها لبرنامج تلفازي لمحطة « فوكس » الامريكية .

قدمت فكرة المشروع الى « جيمس بروكس » مبتكر استعراض « ماري تيلور موى » و« لوغرانت » ومخرج وكاتب نص الشريط السينمائي المعروف « شروط المحنة » و« اخبار تلفازية » .. ونفذت فكرة المشروع وتم عرضه في شهر

نيسان لعام ١٩٨٧ وحث نجاح الاستعراض على الاستمرار بدون انقطاع .

لكن هذا لم يمنع من عودة « تريسي اولمان » الى الاستوديوهات السينمائية . فمثلت في الصيف الماضي امام (كيفن كلين) في الشريط السينمائي للمخرج (لورنس كاسدان) بعنوان « احبك لدرجة الموت » وهو اول شرائطها السينمائية الامريكية ..





عروض ازياء موسم ربيع وصيف ١٩٩٠

تالقت « باريس » واهتزت مع دقات اول العروض لمجاميع الازياء لموسم ربيع وصيف (١٩٩٠)... كان الصحفيون في سباق مع الزمن لينتقلوا عبر العروض العديدة ليكتشفوا ويحللوا ايقاع ابتكارات كبار مصممي الازياء الذين يقررون ما ستكون عليه المراة في الربيع والصيف .

كان لكل مصمم ابتكاره المثير والجديد واسلوبه الغريب .. وكانت مفاجاة المصمم الفرنسي (بيير كاردان) في تقديمه فتاتي « موديل » قادمتان من طقشند .

وعد عرض (كريستيان ديور) حدثا متميزا منذ بداية العروض في باريس . اذ اثار الاعجاب والحماس في المتفرجين ومنهم ناقد صحيفة (لوفيغارو) الذي اشاد بموهبة المصمم الفذة .

ومن بين عروض الازياء كان هناك عرض ازياء المصمم (نيني ريتشي) و(بيير بالمين) و(غاي لاروش) و(ايمانويل انغارو).

كولومبيا صياد ماهر

انهت مركبة الفضاء الامريكية كولومبيا مهمتها بنجاح اذ حطت المركبة التي كانت قد اطلقت في التاسع من كانون

الثاني من هوستون في قاعدة ادوارد في كاليفورنيا في العشرين من الشهر نفسه .

وهذه المهمة الفضائية الطويلة التي تاتي بعد ارساليات ابولو الامريكية ، ساعدت على اطلاق القمر الاصطناعي

سنيكوم ٥ واشقائه قمر ل ـ د ـ ف ١ الموجود في مداره منذ عام ١٩٨٤ .

وقد احضرت المركبة ما وزنه عشرة اطنان ونصف (اي حوالي مئة الف عينة) فجرت في المجال الفضائي لاكثر من سبعة وخمسين جزءا مختلفا وبعد

ان يتم تحليل هذه العينات المجزاة بعناية ودقة سيكون من الممكن اعداد محطة مدارية لاتفنى ابدا .







اليوم .. اللقا[illegible] الاولمبي النرويجي



لقطة من المباراة الاولى بين الفريقين يبدو احمد راضي يخترق الدفاع النرويجي في طريقه الى المرمى

متخبنا الوطني في صورة التقطت له قبل اللقاء

يخوض منتخبنا الوطني بكرة القدم مباراته الثانية امام منتخب النرويج الاولمبي في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب الشعب الدولي بعد تعادلهما (١ـ١) في مباراتهما الاولى التي جرت يوم الاثنين الماضي .

ولا شك ان الطاقم التدريبي لمنتخبنا الوطني قد تصفح اوراق المباراة الاولى واستخرج منها ما يمكنه تجاوز ما حدث من سلب فيها في مباراة اليوم لكي يقف منتخبنا على اول سلم النجاح في مرحلة اعداده لبطولة كاس الخليج العربي العاشرة التي سيدافع فيها عن لقبه .

وبقدر ما كان المدير الفني للمنتخب انور جسام سعيدا بعودة اللاعب حبيب جعفر الى صفوف المنتخب والاداء الجيد الذي ظهر به بعد اشراكه في الشوط الثاني من مباراة الاثنين وهو الظهور الاول لحبيب بعد غياب عن الملاعب دام عاما كاملا فان معسكر الفريق النرويجي لم يكن اقل سعادة بعد ان اعلن طبيب الفريق عن استعداد رئيس الفريق لخوض مباراة اليوم وشفاءه من الاصابة التي تعرض لها في المباراة الاولى .

ولا يغيب عن الذهن ان مرحلة اعداد اي فريق لبطولة مهمة قد تقتضي من طاقمه التدريبي التعرف بصورة دقيقة على استعداد اللاعبين لتقديم ماعندهم من خزين يؤهلهم للانضمام الى القائمة النهائية وبالتالي فانه اي الطاقم التدريبي يعمل على زج الجميع في المباريات التجريبية ويضع ما يراه مناسبا من خطط امام الفرق التي يلاعبها لكي يصل الى الخطة الدقيقة التي تتناسب وقابليات لاعبيه .

■ انور جسام :

الفريق النرويجي اتبع اسلوب الدفاع الضاغط

مدرب منتخبنا الوطني انور جسام قال لـ (الجمهورية) ان المنتخب النرويجي اتبع اسلوب الدفاع الضاغط في مباراته الاولى بهدف سد كافة المنافذ المؤدية الى مرماه وقد احسن ذلك ولكن الوقت لم يستغرق طويلا بعد ان ادركنا ما كان يرمي اليه فعملنا على وضع المضاد .

رئيس الوفد النرويجي زفين يوهانسن قال لقد احسن لاعبونا الاداء خلال الدقائق الثلاثين الاولى من المباراة وتمكنوا من الوقوف بجدارة امام فريق يمتلك خبرة دولية اضافة الى لاعبين يمتلكون من المهارات الفردية الشيء الكثير .

المدرب النرويجي راض عن فريقه

مدرب الفريق اولسن اعرب عن رضاه لما قدمه فريقه في المباراة الاولى وقال ان بغداد منحته بشائر امل في الخطوة الاولى لمرحلة اعداد فريقه لدورة برشلونة الاولمبية عام (١٩٩٢) وان لاعبيه نجحوا في اختبارهم القوي الاول الذي واجهوا فيه فريقا قويا له مكانة كبيرة في الساحة الاسيوية .

يوسف جويدة

■ تصوير : صباح جاسم

رئيس اللجنة الاولمبية يفتتح الدورة التحكيمية الدولية · بكرة القدم .. اليوم

يفتتح السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة اجتماعات اللجنة الدورة التحكيمية الدولية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للفترة من الاول وحتى الرابع من هذا الشهر .

ويشارك في الدورة التي سيشرف عليها السيد مصطفى كامل الخبير في الاتحاد الدولي لكرة القدم ٥٠ حكما من مختلف انحاء القطر من بينهم الحكام حملة الشارة الدولية .

وسيتم خلال حفل افتتاح الدورة تسليم شارات التحكيم الدولية الست المخصصة لحكام القطر الدوليين لعام ١٩٩٠ وهم السادة : صبحي رحيم وعبدالقادر عبداللطيف وصلاح محمد كريم وعبدالكريم السعدي ومحمد سليم وطارق احمد .

العراق يشارك في بطولة اليونان الدولية بالمصارعة

يشارك منتخبنا الوطني للمصارعة في بطولة اليونان الدولية بالمصارعة الرومانية للمتقدمين التي تقام للفترة من (٨ ـ ١١) اذار المقبل .

اعلن ذلك السيد حمدان رحيم رئيس الاتحاد وقال ان البطولة مثبتة في منهاج الاتحاد للعام الحالي الذي اقترن بموافقة اللجنة الاولمبية .

■ معسكر تدريبي ■

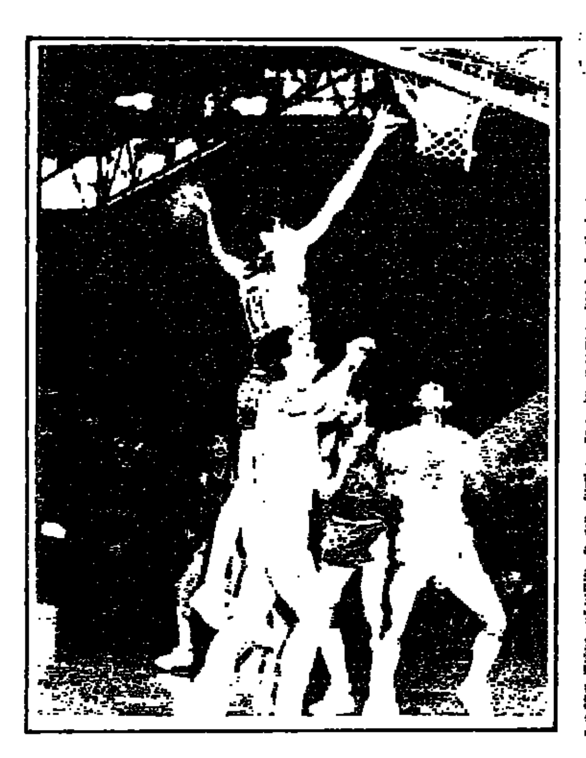
واضاف ان معسكرا تدريبيا سيقام لمنتخبات القطر الوطنية للفترة من (١٥ـ٢٨) من الشهر الحالي استعدادا للمشاركات الداخلية والخارجية المقبلة .

بطولة منتخبات المحافظات

واشار الى ان الاتحاد حدد الفترة من (٢٤ـ٢٨) من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة منتخبات المحافظات للاشبال للاعمار من (١١ـ١٤) سنة بالمصارعة الحرة كما حدد الفترة من (١٧ـ٢٢) اذار المقبل موعدا لاقامة بطولة منتخبات المحافظات للشباب بالمصارعة الحرة والرومانية في محافظة ميسان . والفترة من (٥ـ١٠) من الشهر نفسه موعدا لاقامة بطولة اندية القطر للاحداث بالمصارعة الحرة والرومانية .

■ دوري كرة السلة ■

الرشيد والشرطة يفتتحان مباريات المرحلة الثانية



يفتتح فريقا ناديي الرشيد والشرطة في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم العاشر من الشهر الحالي في قاعة صدام للالعاب الرياضية مباريات الدور الاول من المرحلة الثانية لبطولة دوري اندية القطر الممتاز بكرة السلة تسبقها في الساعة الرابعة عصرا في نفس القاعة مباراة شباب الناديين .

ويتقابل في الساعة الخامسة عصر نفس اليوم في قاعة نادي الاتحاد البصري فريقا ناديي البحري والشباب تسبقها في الثالثة والنصف مباراة شباب الناديين ويلعب في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم التالي في قاعة نادي الطلبة فريقا ناديي الجيش والطلبة تسبقها في الساعة الرابعة مباراة شباب الناديين .

وفي قاعة الشهيد جاسم حنون في محافظة ميسان يلعب في الساعة الخامسة عصر نفس اليوم فريقا ناديي الكرخ والعمارة تسبقها في الثالثة والنصف مباراة شباب الناديين .

الجنابي وجويدة الى الصين

قررت لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين تسمية الزميلين عباس الجنابي نائب رئيس تحرير الزميلة البعث الرياضي ويوسف جويدة رئيس القسم الرياضي في الزميلة بغداد اوبزرفر للسفر الى الصين في النصف الاول من الشهر المقبل للاطلاع على استعداداتها لدورة الالعاب الاسيوية التي ستقام هناك في ايلول من العام الحالي . ومشاهدة المنشآت والملاعب الرياضية التي ستقام عليها مباريات الدورة ، وذلك تلبية لدعوة تلقتها اللجنة الاولمبية الوطنية بهذا الخصوص .

تثمين المبادرة الجديدة لشركة التامين العراقية

اتصل «بالرياضة والشباب» السيد عباس شهيد من شركة التامين العراقية مؤكدا ان الشركة بادرت الى اصدار وثائق تامين على حياة لاعبي منتخبنا الوطني بكرة القدم الذي سيشارك في بطولة الخليج العربي التي ستجري في الكويت في الفترة من (٢٠) شباط الحالي والى غاية (٩) اذار المقبل ، وليس الشركة التي ورد ذكرها في خبر قرارات اتحاد الكرة الذي نشرناه في عدد امس الاول .

.. ونحن في الوقت الذي نعتذر فيه عن هذا الخطا غير المقصود نثمن هذه المبادرة من شركة التامين العراقية .

ـ وكانت الشركة قد اعلنت في وقت سابق عن اصدار وثائق للتامين على حياة لاعبي الفريقين اللذين سيفوزان ببطولتي الدوري والكاس للموسم الحالي .

محافظة اربيل تحتفل باليوم الاولمبي العراقي

قررت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة اربيل اقامة بطولات بالعاب المضمار والميدان وكرة القدم وكرة المنضدة والدراجات لمناسبة اليوم الاولمبي الذي يصادف في الرابع والعشرين من الشهر المقبل جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته الممثلية لمسؤولي الاتحادات والاندية الرياضية وتقرر فيه تشكيل لجنة فنية للاشراف على انتخابات الهيئات الادارية لاندية اربيل وبرايتي والتي ستجري في السابع عشر من الشهر المقبل والتوسع باقامة الدورات التطويرية للمدربين بالتنسيق مع الاتحادات الفرعية في المحافظة واشراك العنصر النسوي في البطولات الرياضية التي تقام على صعيد المحافظة والقطر .

نادي الجيش يدعو اللاعبين الاشبال

دعا نادي الجيش الرياضي اللاعبين الراغبين في الانضمام الى فرق الاشبال بكرة القدم من مواليد (٩٧٧ ـ ٩٨٧) الى الحضور لمقر النادي في الساعة التاسعة صباحا والرابعة عصرا من كل يوم لغرض الاختبار الذي سيتم تحت اشراف اللاعب الدولي السابق والمدرب حاليا عمو يوسف .

النجف والهندسة العسكرية في لقاء ودي بكرة القدم

يلعب فريق الهندسة العسكرية بكرة القدم غداً في محافظة النجف مباراة ودية مع فريق نادي النجف الرياضي الذي يحتل حاليا المركز السابع في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى ـ وتاتي هذه المباراة في نطاق استعداد فريق الهندسة لبطولة المقر العام باللعبة التي تنظمها مديرية التدريب البدني .

.. ويذكر ان الفريق خاض عدة مباريات ودية مع عدد من فرق المقدمة حيث فاز على نادي الشرطة (٢ـ١) وعلى نادي الصليخ (١ـصفر) .

وتعادل مع الرشيد (١ـ١) ومع النفط بالنتيجة ذاتها .

بعد التوصية بعدم السماح بالوقوف في ملاعب الكرة ببريطانيا

وزير الرياضة البريطاني :

اندية انجلترا وويلز تملك اموالا كافية لتعدل في ملاعبها

■ مجموعة برلمانية تطالب باستقالة اتحاد الكرة الانجليزي ■

قال وزير الداخلية البريطاني ديفيد واديغتون امام مجلس العموم مساء امس الاول ان الاندية في انجلترا وويلز تملك (اموالا كافية) لتعدل في ملاعبها قبل نهاية القرن الحالي بحيث تسمح بالجلوس لجميع من يرتادها وتلغى اماكن الوقوف نهائيا .

واوضح الوزير ان الاندية ستحصل خلال السنوات التسع المقبلة على (٣٠٩) ملايين جنيه (نحو ٥٠٠ مليون دولار) من حقوق نقل المباريات تلفزيونيا ومن المراهنات علما ان التقارير قدرت تكاليف التعديلات في الملاعب وتركيز مقاعد جديدة في الاماكن المخصصة للوقوف بنحو (١٣٠) مليون جنيه (نحو ٢٠٠ مليون دولار) .

وكانت الحكومة البريطانية اطلعت الاثنين الماضي على تقرير القاضي تايلور والخاص بحادثة ملعب هيلزبره التي وقعت في نيسان الماضي خلال المباراة نصف النهائية للكاس بين فريقي ليفربول ونوتنغهام وذهب ضحيتها (٩٥) شخصا . وتضمن التقرير توصية من القاضي بالغاء جميع اماكن الوقوف في المباريات التي تخوضها الفرق الـ(٩٢) المحترفة بدرجاتها الاربع وذلك في مهلة اقصاها عام (١٩٩٤) بالنسبة الى اندية الدرجتين الاولى والثانية و (١٩٩٩) بالنسبة الى اندية الدرجتين الثالثة والرابعة .

ومن جهة اخرى طالبت مجموعة برلمانية امس الاول باستقالة قيادات اتحاد كرة القدم الانجليزي وذلك في اعقاب التقرير الذي صدر حول حادثة ملعب هيلزبره والذي وصف هذه القيادات بالضعف وحملها جزءا من المسؤولية في وقوع الكارثة ..

وقالت المجموعة ان قيادات اتحاد كرة القدم الانجليزي فشلت في تحقيق مبدا حماية وضمان امن وسلامة عشاق رياضة كرة القدم وتسبب في اضخم كارثة رياضية في تاريخ انجلترا الكروي .

■ اكبر مفاجأة في كاس انجلترا ■

ميلوول يخسر امام فريق من الدرجة الرابعة !!

حقق كامبريدج احد فرق الدرجة الرابعة مفاجاة مساء امس الاول عندما فاز على ميلوول احد فرق الدرجة الاولى البارزة بهدف مقابل لا شيء في مباراة معادة من الدور الرابع لكاس انجلترا لكرة القدم .

وسجل مدافع ميلوول هدف كامبريدج خطا في مرمى فريقه في الدقيقة (٨٦) وسيلعب كامبريدج في الدور الخامس امام تشلسى على ملعب الاخير في لندن .

وفي مباراة معادة ثانية خسر واتفورد امام شيفيلد يونايتد (١ ـ ٢) وسيلعب الفائز مباراته المقبلة امام بارنسلي .

منتخب يوغسلافيا يخسر امام بوردو الفرنسي

فاز فريق بوردو متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم على منتخب يوغوسلافيا (٢ ـ ١) في مباراة ودية اقيمت مساء امس الاول في بوردو امام عشرة الاف متفرج .

وقد سجل الالماني الاتحادي كلاوس الوفس والهولندي بيت دن بوير هدفي بوردو في الدقيقتين (٤٥) و (٨٠) وسجل هادزيبجيتش هدف يوغوسلافيا في الدقيقة (٤٩) .

ويستعد بوردو لبطولة الدوري المحلي التي تنطلق من جديد في الرابع من شباط المقبل في اسبوعها الرابع والعشرين بينما يستعد منتخب يوغوسلافيا لمونديال ايطاليا الصيف المقبل حيث يلعب ضمن المجموعة الرابعة التي تضمه مع المانيا الاتحادية والامارات العربية وكولومبيا .

صاحب هدف السنة في المانيا الاتحادية



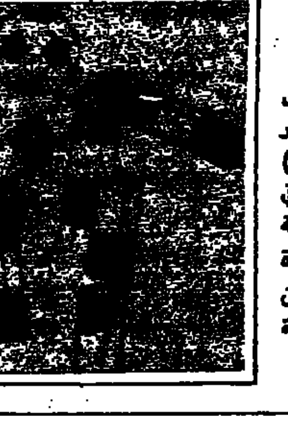
منحت شبكة التلفزيون الاولى في المانيا الغربية كابتن بايرن ميونيخ

كلاوس اوغنتالر لقب (صاحب هدف السنة) في المسابقات المحلية وتسلم اللاعب جائزة خاصة للهدف الرائع

الذي سجله من على بعد (٥٠) مترا في مرمى اينتراخت فرانكفورت في مسابقة الكاس .

كأس العالم ١٩٩٠

دعوة ملك اسبانيا



وجهت بلدية مدينة فيرونا دعوة الى ملك اسبانيا خوان كارلوس لحضور مباراة اسبانيا وبلجيكا في (٢١) حزيران على ملعب (بنتيغودي) في افتتاح لقاءات المجموعة الخامسة لمونديال ايطاليا . واكد نائب عمدة المدينة جاكوبو بانوتزو اثر عودته من مدريد ان الملك الاسباني « تلقى الدعوة باهتمام كبير » .

الاذاعة الايطالية تبث (٩٠) حلقة

تبدا الاذاعة الايطالية في ٥ شباط المقبل بث (٩٠) حلقة مدة كل منها نصف ساعة وهي مخصصة للحديث عن تاريخ مسابقة كاس العالم من (١٩٣٠) ولغاية (١٩٨٦) وسيدعى للاشتراك في الحلقات اللاعبون والمدربون والاداريون الذين عايشوا هذه التجربة .

فرصة مجانية لحضور المونديال

سيكون من نصيب (١٥١٤) من جنود ايطاليا الشباب فرصة حضور مباريات المونديال مجانا لانهم سيكونون المرافقين الرسميين للمنتخبات الـ(٢٤) والحكام والصحافيين ولن تخلو عملية اختيار هذا (الجيش) من الصعوبة .

دورات مكثفة باللغات لسائقي سيارات الاجرة

قررت بلدية روما تنظيم دورات مكثفة في اللغات الفرنسية والانجليزية والاسبانية لمن يرغب من سائقي سيارات الاجرة للترفع من مستوى الخدمات بالنسبة الى الالاف من السياح الاجانب الذين سيوجدون في العاصمة خلال المونديال .

هابل يرشح ايطاليا والمانيا الاتحادية

رشح المدرب النمساوي ارنست هابل منتخبي ايطاليا والمانيا الاتحادية للمنافسة على كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا الصيف المقبل .

واعتبر هابل ان لدى البرازيل فرصة جيدة ايضا لكنه استثنى من ذلك المنتخبات الامريكية الجنوبية الاخرى وعلى راسها الارجنتين .

استعدادات المنتخب السوفيتي

يقيم المنتخب السوفيتي بكرة القدم معسكرا تدريبيا في ايطاليا يلعب خلاله عدة مباريات مع الاندية الايطالية بينها نابولي بطل الدوري الايطالي في نطاق استعداداته لمنافسات كاس العالم .

واعلن بان المنتخب سيتوجه في العشرين من الشهر المقبل الى لوس انجليس للمشاركة في منافسات تضم فرق كولومبيا وكوستاريكا والمكسيك كما يخوض مباراة مع فريق الولايات المتحدة الامريكية في الرابع والعشرين من نفس الشهر .

المشاكل تواجه منتخب الارجنتين

تواجه الارجنتين معوقات محتملة امام تحقيق املها بالفوز بكاس العالم لكرة القدم لثاني مرة على التوالي وذلك بسبب وجود مجموعة من اكبر نجومها ومنهم رئيس الفريق دييغو مارادونا مع اندية في اوروبا .

ورغم ان مجموعتها التي تضم الكاميرون والاتحاد السوفيتي ورومانيا لايمكن ان تصبح مبعث ارق بالغ فان كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب يخشى ان يقف انخفاض مستوى اللياقة البدنية والافتقار الى خبرة اللعب الجماعي حائلين دون تحقيق طموحه .

وقال بيلاردو امامنا مشكلتان الاولى ان لاعبينا المصابين يتماثلون للشفاء ببطء والثانية اننا لا يمكننا ابدا اللعب سويا كفريق .

وقد غادر بيلاردو العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس امس الاول متوجها الى ايطاليا بهدف اقامة حلقات تدريبية للاعبيه المرشحين للمنتخب في حين سيتولى مساعدة كارلوس باكفي تدريب اللاعبين الموجودين في الارجنتين .

وقال بيلاردو انه يامل بان تكون لديه فكرة واضحة عن التشكيلة النهائية لمنتخبه الذي سيضم (٢٢) لاعبا قبل (١٥) نيسان المقبل .

ويذكر ان الارجنتين عجزت عن احراز اي هدف في الدقائق الـ(٧٤١) التي لعبتها اخيرا !!



بيلاردو

بريد القراء

طائفة جديدة من رسائل القراء الاعزاء وصلت هذا الاسبوع تحمل الكثير من الاستفسارات والاقتراحات وجدت طريقها للنشر مع تاكيدنا بان البقية تحظى باهتمامنا ايضا وتنتظر دورها للنشر حسب اسبقية وصولها .

■ القارىء حسين محمد عبدالله من نينوى الشرقية في محافظة نينوى يتمنى ان تشهد ملاعب المحافظات كافة بعض مباريات دوري الدرجة الاولى ومباريات الفرق الخارجية ويدعو الى تكليف عدد من المدربين الاكفاء لتدريب فرق المحافظات .

ـ قد يبدو الامر صعبا بالنسبة لاقامة مباريات الدوري في ملاعب المحافظات بسبب ظروف الاندية المالية لان تنفيذ ذلك يتطلب تكاليف مادية غير قادرة على توفيرها اما مسالة تكليف المدربين الاكفاء بتدريب اندية المحافظات فان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تسعى جاهدة الى تحقيق ذلك بهدف تطوير مستويات اللاعبين في انحاء القطر كافة .

■ القارىء ناطق جمعة من محافظة ميسان يسال عن اخبار المدربين العراقيين الذين يتولون مهمة التدريب في بعض الاقطار العربية الشقيقة .

ـ عتبنا على اولئك المدربين الذين لايبعثون الينا بانشطتهم .

■ الصديق بلال احمد الشماع من ساحة الحرية في الكرادة الشرقية زقاق (٤١) يسال عن موعد مباراة منتخبنا الوطني امام منتخب كوريا الجنوبية وهل ان الفريق الضيف هو نفسه الذي تاهل لبطولة كاس العالم في ايطاليا ؟

ـ نعم يابلال فالفريق الكوري الجنوبي سيتالف من اللاعبين انفسهم الذين سيشاركون في بطولة كاس العالم كما ذكر لنا مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ..

وسيلعب الفريق الضيف مباراته في بغداد في الخامس عشر من شهر شباط المقبل .

■ الصديق نبيل جنان فرج من المشتل/ بغداد يسال عن انجازات المنتخب العراقي لكرة القدم في دورات الالعاب الاسيوية .

احرز منتخب العراق المركز الاول والوسام الذهبي في دورة الالعاب الاسيوية التي جرت في نيودلهي بالهند عام ١٩٨٢ حيث فاز على منتخب الكويت في المباراة النهائية (١ ـ صفر) .

■ الشخصيات والاوساط السياسية تواصل اشادتها بمبادرة الرئيس القائد ■

مبادرة صدرت عن صدر مفتوح عامر بالمروءة والشمم

■ العواصم/واع - تواصل الشخصيات السياسية العربية والاجنبية وللاسبوع الرابع على التوالي اهتمامها البالغ بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران .

ووصفت الشخصيات السياسية المبادرة التي اعلنها سيادته في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل بانها طريق صحيح نحو سلام مشرف وعادل مع ايران ومنعطف مهم وتاريخي في مستقبل العلاقات بين البلدين .

■ خطة عمل متكاملة ■

وفي روما وصفت السيدة (دينا ناشيتي) الصحفية الايطالية المعروفة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها خطة عمل متكاملة وبشكل خاص ما يتعلق بفتح الحدود بين البلدين وتبادل اسرى الحرب .

وثمنت عاليا في تصريح لوكالة الانباء العراقية مقترح تبادل الاسرى الذي تضمنته مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ودعت الى تطبيق هذا المقترح على الفور وقالت ان مسالة اسرى الحرب يجب ان لاتؤخذ من الجانب الانساني فقط بل من الجانب القانوني الدولي وان اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ واضحة بهذا الخصوص واشارت الى ان التوصل الى اتفاقية سلام بين العراق وايران سيخدم السلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي وسيساعد البلدين على التفرغ الى عملية البناء والتنمية .

وفي روما رحبت جمعية الصداقة العراقية الايطالية بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت في بيان اصدرته بهذا الشان امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تشكل خطوة حقيقية وعملية تقود الى مفاوضات جدية ومباشرة من اجل توقيع معاهدة سلام بين البلدين .

■ مقترحات املتها الاعتبارات الاسلامية

وفي صنعاء قال الدكتور (عبدالغني قاسم) رئيس قسم الدراسات العليا بجامعة صنعاء ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وما تضمنته من مقترحات انسانية . املتها الاعتبارات الاسلامية والانسانية من اجل احلال السلام بين العراق وايران .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي ضمنت مقترح عقد لقاءات بين من يمثل القيادتين والتبادل الفوري للاسرى المرضى والجرحى واتاحة الفرصة لعوائل الاسرى بزيارتهم وفتح الحدود البرية بين البلدين واستئناف الرحلات الجوية لاتاحة الفرصة امام الشعبين في زيارة الاماكن المقدسة تعكس جدية العراق ودوافعه الانسانية لاقامة سلام شامل ودائم مع ايران .

ودعا الدكتور عبدالغني قاسم القيادة الايرانية الى الوقوف على ما تضمنته مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية من مقترحات وقفة جادة والاستجابة لها ليعم الامن والاستقرار في المنطقة .

ووصف الدكتور (عبدالله الجراش) الاستاذ بكلية التربية في جامعة صنعاء مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها مبادرة عظيمة تخدم السلام في المنطقة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان العالم كله شهد للسيد الرئيس صدام حسين رجل السلام والتنمية ليس لشعبه فقط وانما لجميع الشعوب المحبة للسلام .

واوضح الدكتور عبدالله الجراش ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة هي واحدة من مبادرات سلمية سبقتها دعت الى حل المشاكل بين العراق وايران والتبادل الفوري للاسرى بالطرق السلمية خدمة لمصلحة البلدين والمنطقة باسرها .

ودعا ايران الى الاستجابة لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي وضعت حلولا مناسبة للمشاكل بين البلدين وبناء علاقات جديدة تكون ضمانة لبناء مستقبل جديد وتضع حدا لحالة عدم الاستقرار التي تسود المنطقة .

■ جدية المبادرة وشموليتها ■

وفي باريس اعربت (جمعية الصداقة) عن تثمينها الكبير لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين ووصفتها بانها تشكل علامة جديدة واضحة على رغبات العراق السلمية الصادقة التي طالما عبر عنها في مناسبات مختلفة .

وقالت الجمعية في بيان اصدرته بهذا الخصوص في باريس امس ان المقترحات التي تضمنتها المبادرة تشكل قاعدة جيدة لاستئناف المفاوضات العراقية الايرانية بهدف الوصول الى سلام حقيقي وشامل ودائم بين البلدين وذكر البيان ان التاييد الواسع الذي حظيت به مبادرة السيد الرئيس صدام حسين من قبل مختلف الاوساط الدولية لهو دليل على جدية هذه المبادرة وشموليتها في تحقيق الامن والسلم في المنطقة .

ولفتت الجمعية نظر الراي العام الفرنسي الى موضوع استمرار معاناة الاسرى وعدم عودتهم الى اوطانهم رغم وقف اطلاق النار منذ اب عام ١٩٨٨ ورغم النداءات الدولية والمبادرات المتعددة التي قدمها العراق بهذا الشان وشددت الجمعية في بيانها على انه لايحق لايران استخدام قضية الاسرى ومعاناتهم وابتعادهم عن اوطانهم واسرهم كورقة مساومة في المفاوضات السياسية مع العراق ودعت الجانب الايراني الى فصل قضية الاسرى عن قضية المفاوضات السياسية استنادا الى القانون الدولي واتفاقيات جنيف التي نصت على اطلاق سراح اسرى الحرب حال توقف الاعمال الحربية .

■ بطولة في الدفاع وفي السلام ■

وفي بيروت قال الروائي والباحث اللبناني (الدكتور جميل جبر) ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية صدرت عن صدر مفتوح عامر بالمروءة والشمم وهي تجسيد لحكمة العفو عند المقدرة .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية في بيروت ان السيد الرئيس صدام حسين والذي توام القلم والبندقية .. عرف كيف يكون بطلا للدفاع وبطلا للسلام في ان واحد .

واشار الى ان مبادرة العراق السلمية لم تكن شيئا مفاجئا لانها جاءت من السيد الرئيس صدام حسين الرجل البطل الذي نهض بشعبه وجدد امجاد بيت الحكمة في بغداد يوم كانت بغداد عين العراق والعراق عين العالم .

■ قمة في الفهم الانساني ■

ورحبت شخصيات فلسطينية بمبادرة السلام مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووصفت هذه الشخصيات في احاديث هاتفية مع مراسل وكالة الانباء العراقية في قبرص المبادرة بانها تاكيد جديد على الاصالة العربية والاسلامية للسيد الرئيس صدام حسين والتي تجسدت وقائع ملموسة زمن الحرب والسلام .

وقال الدكتور (مهدي عبدالهادي) رئيس الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تجسد مبادئ القانون الدولي والشرائع السماوية لانها تدعو الى المحبة والسلام بين امم الارض .

ووصف السيد (نبيل عديلي) نقيب الصيادلة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها قمة في الفهم الانساني خاصة وانها صادرة من موقع الاقتدار والنصر .

وقال ان المبادرة تدعو الى السلام العادل المشرف وكل بنودها متوازنة ومنطقية ولم يفرض فيها المنتصر شروطه التعجيزية على المهزوم .

واكد السيد (جورج حزبون) سكرتير اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تستحق كل التاييد والترحيب لانها اعطت للانسانية والحق الاولوية على ماعداها .

ودعا الامة العربية الى دعم المبادرة العراقية السلمية ومساندتها من اجل تحقيق السلام واستتباب الامن في المنطقة .

وفي انقرة قال السيد (مدحت سيرمن) محرر الشؤون الخارجية في صحيفة (غونش) التركية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين من شانها تسريع عملية السلام لما تضمنته من طروحات انسانية وعملية مهمة .

واوضح في تصريح لوكالة الانباء العراقية في انقرة ان مقترح تبادل اسرى الحرب الذي ورد في مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مقترح مهم وحيوي لان تبادل الاسرى لايهم العراق وايران فحسب بل يهم جميع دول العالم كواجب انساني .

واكد ان بلاده تشعر بالقلق لعدم اتخاذ خطوات جادة وعملية لاطلاق سراح الاسرى ووقف معاناتهم والامهم .

وقال اننا مع طروحات السيد الرئيس صدام حسين وندعم دعوته الصادقة بضرورة تبادل الاسرى ونامل من ايران ان تتجاوب بصدق وموضوعية مع طروحات العراق الجادة والبناءة .

■ بعد نظر .. وحكمة ■

وباركت (جمعية التربية والثقافة الاسلامية) في السنغال مبادرة السيد الرئيس صدام حسين .

واشادت الجمعية في تصريح لوكالة الانباء العراقية بما تضمنته المبادرة من مقترحات بناءة كالتبادل الفوري لاسرى الحرب وعقد مفاوضات مباشرة بين ممثلين عن قيادة البلدين بالتناوب في بغداد وطهران وفتح الحدود وتبادل الزيارات للعتبات المقدسة في كلا البلدين .

اسبوع للأفلام المصرية في موسكو

■ القاهرة(ا.ش.ا) يقام في موسكو اسبوع للافلام السينمائية المصرية ابتداء من منتصف شباط الحالي تعرض خلاله مجموعة من الافلام الروائية والافلام التسجيلية والقصيرة وذلك في اطار البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون الثقافي بين مصر والاتحاد السوفيتي .

كما يقوم اثنان من الكتاب المصريين هما ابراهيم عبدالمجيد ومحمد ابودومة بزيارة للاتحاد السوفيتي ابتداء من ٢٧ شباط الحالي ولمدة عشرة ايام وذلك في اطار التبادل الثقافي بين الكتاب في البلدين .. وينتقل الاسبوع الى مدينتين سوفيتيتين لم يتم تحديدهما بعد .

ساعة غطس في أعماق البحار

■ طوكيو/واع .. اعلنت شركة ساعات يابانية عن قرب طرحها لساعة غطس في اعماق البحار تحتوي على لوحة غطس مبرمجة تحدد العمق الذي يكون في الغطاء .

وذكرت الشركة ان ثمن هذه الساعة سيبلغ حوالي الف دولار .

الافراج عن رهينة خطف قبل سنتين

■ روما - اعلنت قوى الامن الداخلي الايطالية انه افرج الليلة قبل الماضية في قرية صغيرة بمنطقة كالابري عن ايطالي شاب في الثانية والعشرين يدعى سيزار كاسيلا خطفته قبل سنتين المنظمة الاجرامية الايطالية ندرانديتا .

وعثر رجال الدرك على كاسيلا الذي احتجز رهينة في ١٨ كانون الثاني ١٩٨٨ في شمال ايطاليا في حين كان مايزال مكبلا بالسلاسل .

وبدا الرهينة مرهقا وهو لم يكن قد تناول اي طعام منذ بضعة ايام .

عالم فسيح

رسالة عبر البحار

■ لندن تسعى امراة من سكان منطقة كورنوول في انكلترا تدعى (انا الكستر) للعثور على احد سكان دوربن في جنوب افريقيا القى رسالة في قنينة في البحر قبل اكثر من ثلاثين سنة وعبرت القنينة استراليا واليابان قبل ان تدفعها الامواج حول راس الرجاء الصالح وتقطع المحيط الاطلسي .

عملية قلب ناجحة لجنين في الرحم

■ لندن/وكالات اعلن اطباء في احد مستشفيات لندن صباح امس سابقة طبية علمية اذا اجريت عملية قلب ناجحة لجنين في الرحم

وتمكن فريق طبي في مستشفى (غايز) من تصحيح خطا في تكوين احد صمامي قلب جنين مستخدما مسبارا على شكل كرة صغيرة يتم توجيهه من بعد بواسطة تقنية الذبذبات فوق الصوتية .

واجرى الفريق الطبي عمليتين جراحيتين اثناء الحمل الاولى في الاسبوع الواحد والثلاثين والثانية في الاسبوع الثالث والثلاثين .

وولد الطفل وهو صبي قبل اوانه في الرابع من كانون الثاني بعد اسبوع من العملية الثانية .

واجريت له عملية ثالثة بعد بضع ساعات من ولادته واعلن اطباء المستشفى ان هذه التقنية الرائدة اعطت الطفل فرصة في العيش مع انه مايزال في قسم الانعاش وهو في حال الخطر .

واكد الدكتور (ليندسي الن) رئيس قسم امراض القلب قبل الولادة هذه هي اول عملية ناجحة من هذا النوع على حد علمي .

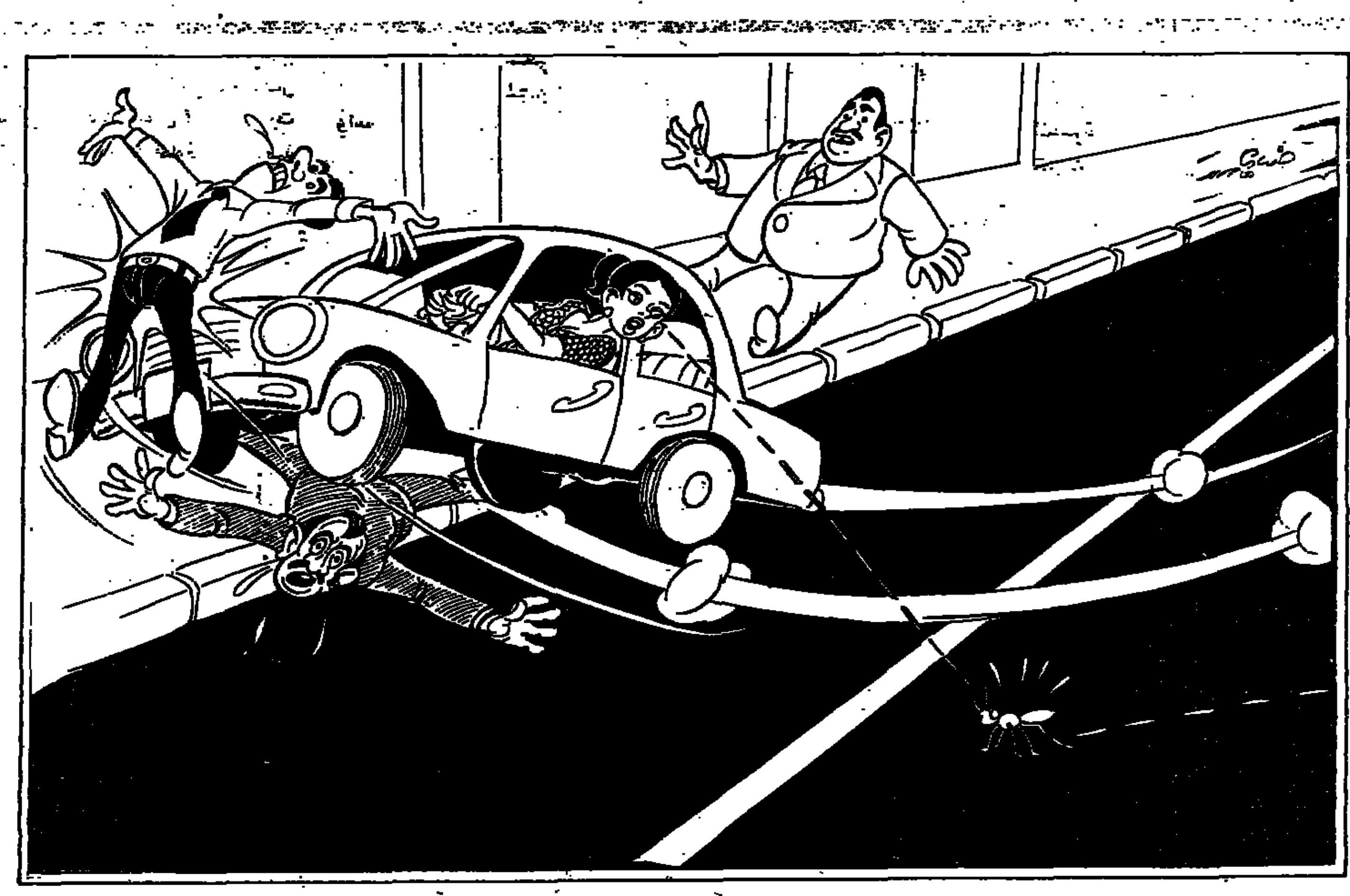
مكدونالد يقدم وجبات سريعة في موسكو

■ موسكو/رويتر - بدات شركة مكدونالد للوجبات السريعة امس الاربعاء ممارسة نشاطها في العاصمة السوفيتية .

وقد يلقى الاسلوب الامريكي السريع في تناول الوجبات مقاومة من الرواد المعتادين على الاكل بتمهل في مدينة تعتبر فيها الطوابير من اجل الحصول على الطعام والخدمة الرديئة شيئا معتادا .

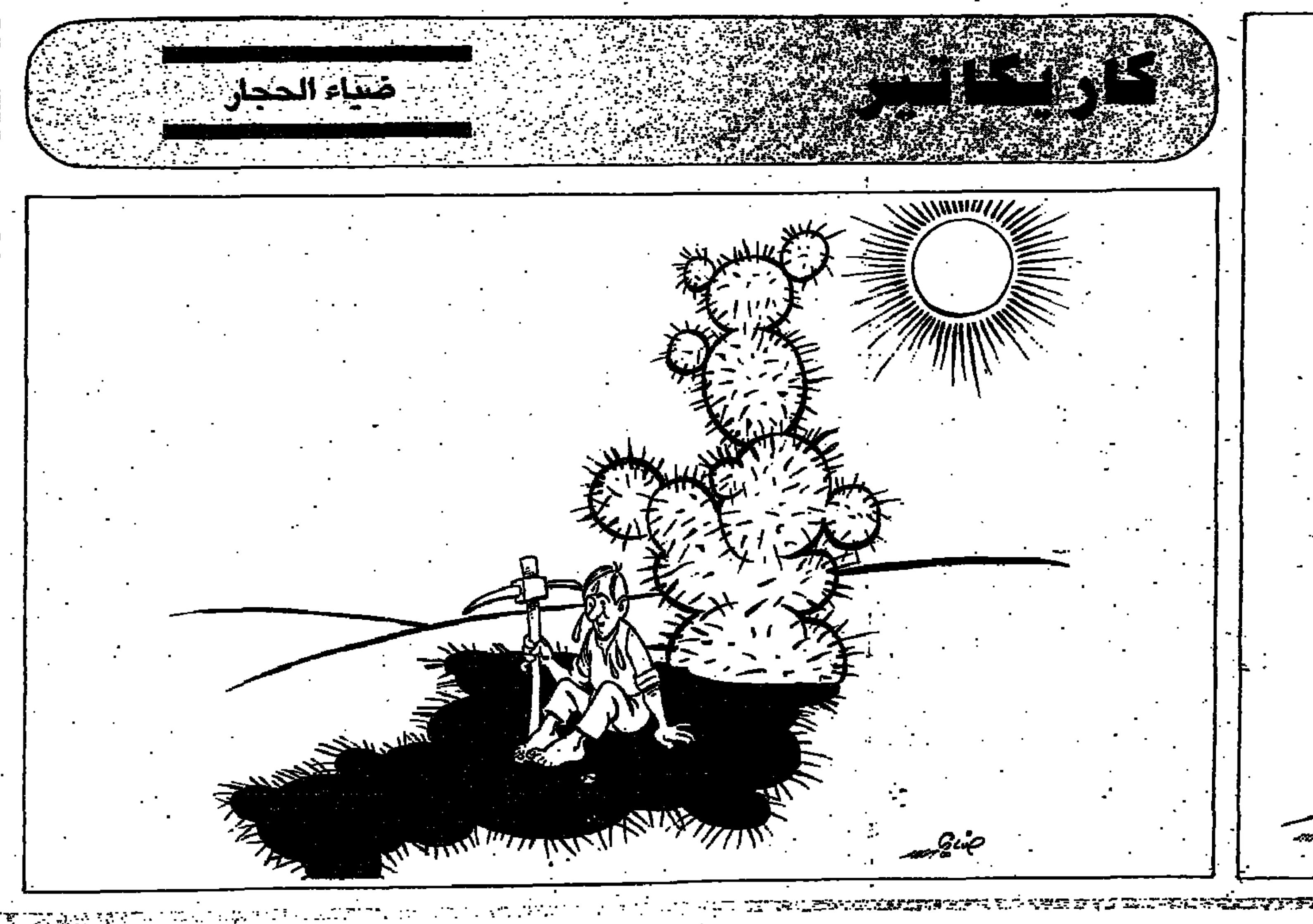
وفي بلد يمكن ان يستغرق فيه تناول الطعام في احد مطاعم القطاع العام فترة المساء كلها يعتبر تناول وجبة سريعة مثل (الهمبورغر) او البطاطا المقلية التي تقدمها محلات مكدونالد عادة شيئا غريبا .

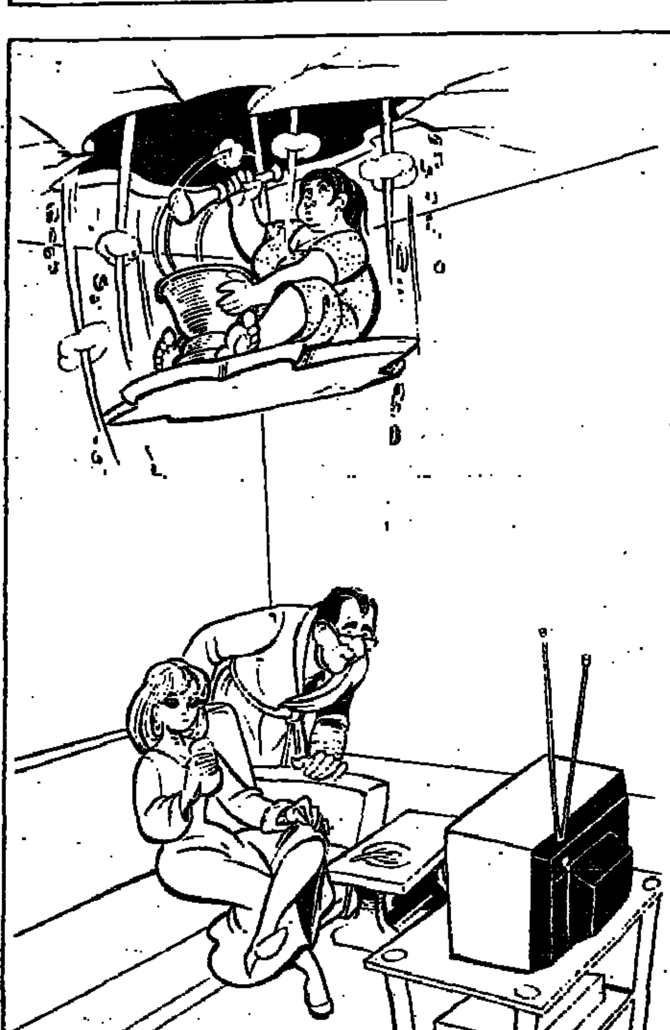
وقالت صحفية في موسكو انها قامت بجولة في مطعم مكدونالد الذي يضم ٧٠٠ مقعد وتتوفر به خدمات للمعوقين انها لاتعتقد ان الرواد سيغادرون المكان بمجرد انتهائهم من تناول الطعام غير ان ممثلين من شركة مكدونالد بدوا غير قلقين من ان يمكث الرواد للحديث بعد الاكل لان ذلك لن يخلق طابورا طويلا من الرواد امام واجهة المطعم .





كاريكاتير ضياء الحجار





■ متوجها الى طهران ■

الجنرال سلافكو غادر بغداد

■ بغداد/واع: غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي يوفيتش سلافكو رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران. بعد زيارة للعراق استغرقت اسبوعا واحدا.

وتاتي زيارة الجنرال اليوغسلافي ضمن جولاته المكوكية بين بغداد وطهران. للاطلاع والاشراف على عمل المراقبين الدوليين لدى الجانبين.

وكان في توديعه بالمطار مساعده لدى الجانب العراقي. والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد. وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين.

■ مقتل (١٥) متمردا ■

القوات السودانية تهاجم مواقع المتمردين

■ الخرطوم / واع: اعلن في الخرطوم ان قوات الجيش السوداني قتلت (١٥) متمردا وجرحت عددا اخر في هجوم على مواقع عصابات المتمردين في منطقتي (جوبا وواو) في جنوب السودان.

وقال بيان للقيادة العامة للجيش السوداني اعلن امس الاول ان اشتباكات وقعت بين القوات السودانية والمتمردين بينما كانت وحدة عسكرية تقوم بعملية تمشيط في المنطقة بحثا عن المتمردين.

واضاف البيان ان القوات السودانية استولت على كميات كبيرة من الذخيرة والاسلحة.

■ بحث المشاركة الشعبية ■

امير الكويت يستقبل سبعة نواب سابقين

■ الكويت/واع: استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس الاول وفدا من سبعة نواب سابقين في البرلمان الكويتي.

وبحث الشيخ جابر الصباح مع النواب الكويتيين موضوعات تتعلق بالمشاركة الشعبية في الحياة السياسية والبرلمانية.. ومواصلة عملية نشر الديمقراطية وعودة الحياة البرلمانية شريطة استبعاد النواحي السلبية التي طبعت البرلمان السابق.

هذا وحضر اللقاء ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح.

■ الفرصة سانحة ■

السلام خيار وحيد لانقاذ الشعوب الايرانية

■ تونس/واع: اكدت صحيفة (الصباح) التونسية ان استمرار حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران القت بظلالها على منطقة الشرق الاوسط. نتيجة تعنت النظام الايراني ازاء المفاوضات المباشرة بين البلدين.

واوضحت الصحيفة في مقال نشرته امس ان الانتصار العراقي على ايران، واستمرار الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة. وضع الادارة الامريكية والتحالف الصهيوني ـ الايراني امام عجز في استيعاب المعطيات الجديدة في الشرق الاوسط. مما دعاهم الى فرض حالة اللاحرب واللاسلم.

واشارت صحيفة (الصباح) الى ان الطرف الايراني هو المتضرر من حالة اللاحرب واللاسلم. نتيجة التردي المذهل في ادائه الاقتصادي. وتصاعد مستوى البطالة التي شملت اكثر من ثلاثة ملايين عاطل. الى جانب انعدام مكانة النظام الايراني الاخلاقية لبروز الانتهاكات اليومية والهائلة لحقوق الانسان في ايران.

واوضحت ان النظام الايراني الذي يقدم يوميا على تنفيذ احكام الاعدام ضد الشعوب الايرانية دون وجه حق.

يعاني من تفسخ سياسي. والوقوع في فخ السيطرة الاقتصادية للدول الكبرى نتيجة تراكم الديون الخارجية عليه.

وشددت الصحيفة على ان السلام بات الحل الوحيد لانقاذ الشعوب الايرانية من الانهيار الكامل. لاسيما ان الفرصة سانحة امامها اكثر من ذي قبل.

بعد مبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين من اجل وضع حد للنزاع العراقي الايراني.

■ غير مقيم ■

سفيرنا في دبلن يقدم اوراق اعتماده

■ لندن/واع: قدم السيد عزمي شفيق الصالحي سفير الجمهورية العراقية لدى المملكة المتحدة في دبلن امس اوراق اعتماده الى رئيس جمهورية ايرلندا السيد باتريك هيلاري كسفير غير مقيم لدى ايرلندا.

وعبر الرئيس الايرلندي خلال مراسيم تسلمه اوراق اعتماد السيد السفير عن رغبة بلاده في تعزيز اواصر العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة شعبي البلدين.

■ نهاية الاسبوع ■

البرلمان المجري بلا نجمة حمراء

■ بودابست/الوكالات: اعلن تيبور سوس مدير الخدمات الادارية بالبرلمان المجري في بودابست انه سيتم انزال النجمة الحمراء شعار الشيوعية من قبة البرلمان في عطلة نهاية الاسبوع الجاري.

وقد تم اطفاء انوار النجمة الحمراء في ١٢ تشرين الاول الماضي طبقا لقرار الحزب الاشتراكي المجري الجديد الذي خلف الحزب الشيوعي بانزال الشعارات الشيوعية من فوق المنشات العامة في جميع انحاء البلاد.

وستتولى شركة مجرية متخصصة في ترميم المباني التاريخية انزال النجمة التي يبلغ قطرها ثلاثة امتار وتزن طنا.

تقرير

■ قد تبني جسرا مع الدانمارك ■

السويد تبحث روابطها مع المجموعة الاوربية

■ حياد السويد (القديم) يستبعد انضمامها الى المجموعة الاوربية

■ ستوكهولم/رويتر: قد يكون بناء جسر فوق البحر الى الدانمارك اسهل كثيرا للسويد من عبوره الى اوربا. فمايزال السويديون يبحثون فيما اذا كانوا سيسعون للحصول على عضوية كاملة في المجموعة الاوربية التي انضمت اليها الدانمارك بالفعل.

ويؤيد البرلمان الدنماركي اقامة جسر او شق نفق يربط بين كوبنهاغن ومالمو في جنوب السويد عبر الممر البحري الذي يفصل بين البلدين وتريد كوبنهاغن بدء المحادثات في شباط.

ويقول رئيس وزراء السويد انغفار كارلسون انه يجب ان يبحث الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسالة اولا ولكن المفاوضات مع الدانمارك قد تبدا في الربيع القادم.

■ بسبب عملية التحويل ■

وقد بحثت مسالة الممر البحري منذ سنوات ولكنها كانت تتوقف عادة بسبب عملية التمويل.

وتقول وزيرة العمل مونا سالين (اننا بحاجة لجسر من اجل زيادة فرصنا في الاقتراب من اوربا وفرص اوربا في المجيء الى هنا).

وكان الملك كارل جوستاف عاهل السويد قد تكهن بان بلاده ستقترب من المجموعة الاوربية سياسيا ثم تنضم اليها في نهاية الامر.

■ اختلاف وجهات النظر ■

ولكن توجد خلافات كبيرة بين اراء الحكومة الحالية والاحزاب السياسية والشركات والنقابات حول الجدول الزمني او حتى حاجة السويديين للاقتراب من جيرانهم الاوربيين.

وكانت السويد تردد دائما ان حيادها القديم يستبعد انضمامها للمجموعة الاوربية.

ولكن بعض الساسة اشاروا الى ان التغيرات الديمقراطية في اوربا الشرقية واندماج اوربا الغربية قد يجعل هذه السياسة لا تلاحق التطورات في المستقبل.

وقال وزير الخارجية ستين اندرسون مؤخرا ان الحياد (ليس هدفا في حد ذاته). وهو ما يشير الى ابتعاد عن النظرية الديمقراطية الاشتراكية.

واضاف قوله (اذا سادت الديمقراطية جميع الدول الاوربية وتم حل التحالفات العسكرية وخلت باقي مناطق العالم من التوتر نسبيا فيجب ان ننظر الى حيادنا من هذا المنظور).

ويخشى اتحاد النقابات التجارية على نموذج الرفاهية الاشتراكية في السويد اذا اصبحت البلاد جزءا من المجموعة الاوربية.

■ التمتع بامتيازات ■

ولا يراود رجال الصناعة السويديين اي شك في ان مستقبل صناعاتهم يوجد في اوربا. ويقول السيد ستيلان ارتين مدير اتحاد التوظيف السويدي ان الاتحاد يسعى لكي يضمن للشركات السويدية التمتع بامتيازات مماثلة لامتيازات شركات المجموعة. وقال (يجب ان نتعايش مع حقيقة انه في الوقت الحاضر لم تطلب الحكومة السويدية الانضمام وان المجموعة الاوربية قالت انها لن تقبل اعضاء جددا قبل عام ١٩٩٣).

وقالت صحيفة اكسبرسن السويدية ان كل شيء ملائم هذا العام لاتخاذ قرار ايجابي بشان الربط بين الدانمارك والسويد وتساءلت بقولها (هل سيقفز انغفار كارلسون في النهاية).

■ للتخلص من المعارضين ■

النظام الايراني فجّر جناحاً كبيراً في سجن ايفين

■ جنيف/واع: كشف مسؤول بمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة النقاب عن قيام النظام الايراني بتفجير جناح كبير في سجن (ايفين) بالعاصمة طهران فور قبوله قرار وقف اطلاق النار مع العراق في اب ١٩٨٨.

وابلغ السيد (كاظم رجوي) ممثل منظمة مجاهدي خلق لدى سويسرا مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان الانفجار اسفر عن مصرع وجرح المئات من السجناء السياسيين. اغلبهم اعضاء في منظمة مجاهدي خلق.

وقال ان سلطات النظام في ايران تمكنت من خلال هذا الحادث التخلص من عدد كبير من عناصر المعارضة المسلحة. وقد ابلغت ذويهم فيما بعد ان الحادث جاء اثر انفجار اسطوانة للغاز.

وقال السيد (رجوي) ان المنظمة ستقدم للراي العام العالمي معلومات كاملة عن هذه العملية على لسان شهود عيان في مؤتمر صحفي يعقد في فندق انتركونتيننتال القريب من قصر الامم في جنيف امس.

وسيشارك في المؤتمر الصحفي (١٥) سجينا سياسيا ممن امضى كل واحد منهم سنوات عدة في سجون النظام الايراني. وقد تعرض جميعهم الى تعذيب وحشي.

وياتي تنظيم المؤتمر الصحفي هذا لمناسبة انعقاد اجتماعات الدورة السنوية السادسة والاربعين للجنة حقوق الانسان في مقرها بجنيف. التي تبحث من بين امور اخرى تقريرا اعده السيد (رينالدو غاليندو بوهل) المقرر الخاص للجنة حول وضع حقوق الانسان في ايران.

وتستمر اعمال اللجنة حتى التاسع من شهر اذار المقبل.

العلاقات الجيكوسلوفاكية الصهيونية تستأنف قريبا

■ براغ/ واع: اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية ان الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين براغ وتل ابيب سيوقع في التاسع من شباط الجاري خلال زيارة مقررة لموشي ارينز الى جيكوسلوفاكيا.

وكانت المفاوضات لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين قد بدات قبل ثلاثة اسابيع خلال زيارة وفد من الخارجية التشيكوسلوفاكية الى الكيان الصهيوني.

■ عون لن يسمح لغير الجنود بحمل السلاح ■

اشتباك بين الجيش اللبناني والميليشيات العميلة للنظام السوري

■ بيروت / وكالات: اصيب ثلاثة اشخاص بجروح في اشتباك وقع على خطوط التماس في العاصمة اللبنانية بين قوات الجيش اللبناني والميليشيات العميلة للنظام السوري.

وذكرت انباء بيروت ان الاشتباكات وقعت عندما بدأ افراد الميليشيات باطلاق نيرانهم على رجال الجيش في منطقة فرن الشباك المجاورة لخط التماس لدى قيامهم باخلاء مدرسة كانت الميليشيات العميلة قد استخدمتها كمركز لعملياتها الارهابية.

من جانب اخر قالت مصادر امنية لبنانية. ان اشتباكات عنيفة اندلعت من جديد ظهر امس بين الميليشيات التابعة للنظام السوري والاخرى العميلة للنظام الايراني في منطقة اقليم التفاح.

وقالت المصادر. ان اصوات الانفجارات كانت تسمع في مدينة صيدا نتيجة الاشتباكات التي كانت تدور بالاسلحة الرشاشة والصاروخية بين الطرفين.

ومضت المصادر قائلة انه تم اخلاء جريحين الى احد المستشفيات بعد اصابتهما في القتال.

وعلى صعيد اخر. فقد علم من مصادر امنية لبنانية. ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل للكيان الصهيوني قصفت امس قرية برعشيت التي تعد مركزا للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الصهيونية.

واوضحت المصادر نفسها ان خمسة منازل ومدرسة اصيبت باضرار في القصف المدفعي.

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية قد اعلنت عن هجومين بالمتفجرات ضد دوريات صهيونية داخل الشريط الحدودي المحتل وعلى طول الحدود الفلسطينية المحتلة مع لبنان في اعقاب تزايد العمليات ضد القوات الصهيونية.

من جانب اخر حذر العماد عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة بعد وقت قصير من وقوع الاشتباكات بين الميليشيات العميلة للنظام السوري وقوات الجيش اللبناني عبر خط التماس. من مغبة اللجوء الى العنف واستخدام السلاح.

واكد في تصريح له في بيروت على ضرورة حل النزاعات بالطرق السلمية وحل كل الميليشيات على الاراضي اللبنانية.

وقال عون. انه لن يسمح لغير الجنود اللبنانيين بحمل السلاح. واضاف. انه لن يكون هناك هويات عسكرية الا هوية الجيش اللبناني.

الحالة الجوية

المناطق كافة: طقس غائم جزئيا الى غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر في اماكن متعددة من القطر والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد غبار محلي فيها خاصة اقسامها الغربية.

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة للمناطق السياحية

المنطقة	الصغرى	والعظمى
سرسنك	صفر	٦
شقلاوة	٢ـ	٨
صلاح الدين	صفر	٧
سد دوكان	٢	٥
سره رش	١ـ	١١
سد صدام	صفر	١١
الحبانية	٢	١٣

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من:

بغداد	٣	١٥
الموصل	٢	١٢
كركوك	٤	١٤
الرمادي	٣	١٤
بعقوبة	٤	١٥
الحلة	٣	١٥
النجف	٤	١٦
السماوة	٦	١٦
العمارة	٦	١٧
تكريت	٢	١٥
اربيل	٢	١٣
السليمانية	١	١٠
كربلاء	٣	١٤
دهوك	٢	١١
الكوت	٥	١٥
الديوانية	٦	١٦
الناصرية	٧	١٦
البصرة	٧	١٧

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

رسالة عراقية

نهج النظام الايراني في استخدام اللعبة الدعائية بهدف تضليل المنظمة الدولية والمجتمع الدولي. لتخفيف حدة الضغط عليه لتحقيق التبادل الشامل للاسرى.

نود ان نبين ما ياتي:

١ ـ ان ادعاءات النظام الايراني بانه يبذل جهودا لتخفيف معاناة الاسرى متذيعة الحرب هي ادعاءات زائفة. ولاتمت الى الحقيقة بصلة. لاستمراره في الاصرار على عدم الاستجابة للمبادرات المتعددة التي اعلنها العراق بشان وجوب التبادل الشامل للاسرى. استنادا الى اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩. وان الامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية والدولية الاخرى على اطلاع تام على موقف كل من العراق وايران من هذه المسالة الانسانية.

من الواضح من قراءة الارقام المدرجة في الجدول المرفق بالرسالة الايرانية عن عدد الاسرى العراقيين الذين تمت اعادتهم الى العراق خلال الفترة السابقة. انها لاتشكل سوى جزء صغير جدا من اعداد الاسرى العراقيين من المسجلين وغير المسجلين لدى ايران. الذين مازالوا يعانون من الاسر على الرغم من انتهاء الاعمال العدائية الفعلية منذ تاريخ ١٩٨٨/٨/٢٠.

كما ان الاشارة الى هذه الارقام، وفي هذا الوقت بالذات. يدل على النهج الاحتيالي للنظام الايراني. لاستغلال تلك كعملية دعائية. لتقليل الضغط الدولي عليه لموقفه المشين من قضية الاسرى بما يخالف القانون الدولي الانساني المتمثل باتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩.

[illegible] في الرسالة الايرانية ان ايران سمحت في (٣٧٠٠٠) اسرة [illegible] عن اسرى الحرب العراقيين. ان هذا الادعاء غير صحيح ويعبر بشكل جلي عن طبيعة النظام الايراني الذي اشتهر بالكذب والتضليل والخداع.

٢ ـ ان العراق كان سباقا في الدعوة الى السماح لعوائل الاسرى بزيارة اسراهم لدى الجانبين. وقد تضمنت مبادرة الرئيس صدام حسين الاخيرة التي اعلنها بمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي في ٦/كانون الثاني/يناير/١٩٩٠ فقرة بشان تنظيم مثل هذه الزيارات.. الا ان هذه الدعوات. وكما هو معلوم للامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر. لم تلق القبول لدى الجانب الايراني.

٣ ـ ان الحكومة العراقية منذ بداية الحرب مع ايران حتى الان لم تال جهدا من اجل السعي الى انهاء معاناة اسرى الحرب. وقد اجرت اتصالات مع مختلف المنظمات الدولية والانسانية. ومع دول العالم. كما انها استجابت لمختلف المبادرات والنداءات لايجاد كل مايمكن ان يساعد على تحقيق التبادل الشامل للاسرى في الحرب العراقية ـ الايرانية.

ولاجل ان تكون المنظمة الدولية على بينة عن الاسرى الايرانيين الذين تم اطلاق سراحهم من قبل الحكومة العراقية. وعددهم (٩٧٧) اسيرا.

ندرج ادناه جدولاً يبين عدد الوجبات وتاريخها

ت	الوجبة	عدد الاسرى	تاريخ اطلاق السراح
١ـ	الوجبة الاولى	٢٥ اسيرا	١٩٨١/١/١٦
٢ـ	الوجبة الثانية	٤٠ اسيرا	١٩٨١/٨/٢٥
٣ـ	الوجبة الثالثة	٣٧ اسيرا	١٩٨١/١٢/١٥
٤ـ	الوجبة الرابعة	٣٢ اسيرا	١٩٨٣/٤/٣٠
٥ـ	الوجبة الخامسة	١٩٠ اسيرا	١٩٨٤/١/٢٩
٦ـ	الوجبة السادسة	١٠٠ اسير	١٩٨٤/١٠/٢٠
٧ـ	الوجبة السابعة	٣٠ اسيرا	١٩٨٥/٥/٢٧
٨ـ	الوجبة الثامنة	٣٠ اسيرا	١٩٨٥/٧/٢
٩ـ	الوجبة التاسعة	٢٩ اسيرا	١٩٨٥/٨/٧
١٠ـ	الوجبة العاشرة	٢٨ اسيرا	١٩٨٥/٩/٥
١١ـ	الوجبة الحادية عشرة	٥٥ اسيرا	١٩٨٥/١٠/٩
١٢ـ	الوجبة المتلوقة	٨ اسرى	سلموا الى ذويهم باشراف الصليب الاحمر الدولي
١٣ـ	الوجبة الثانية عشرة	١٧ اسيرا	١٩٨٥/١١/٢١
١٤ـ	الوجبة الثالثة عشرة	٢٥ اسيرا	١٩٨٨/١٠/٣٠
١٥ـ	الوجبة الرابعة عشرة	٥٦ اسيرا	٢٤ و٢٦ و ١٩٨٨/١١/٢٧
١٦ـ	الوجبة الخامسة عشرة	٢٥٥ اسيرا	٢٣ و١٩٨٩/١/٢٤
١٧ـ	الوجبة السادسة عشرة	٢٠ اسيرا	١٩٩٠/١/١٨
	المجموع الكلي	٩٧٧ اسيرا	

٤ ـ وبهذه المناسبة فان الحكومة العراقية تؤكد مرة اخرى على المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي في ٦/كانون الثاني/يناير/١٩٩٠. التي دعا فيها الى اطلاق سراح جميع الاسرى المرضى والجرحى دون استثناء. واعادتهم الى وطنهم. والى اطلاق سراح الذين مرت عليهم مدة طويلة في الاسر. وهم اسرى الاعوام ٨٠و٨١و٨٢ واعادتهم. وكذلك لتسجيل جميع الاسرى غير المسجلين.

وكل ذلك ضمن اطار تحقيق التبادل الشامل لاسرى الحرب. لانهاء معاناتهم وقلق عوائلهم.

صاحب السيادة

ان حكومة بلادي تامل من سيادتكم ومن اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمجتمع الدولي دعم هذه المبادرة. ودعوة ايران الى قبولها. استنادا الى المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ المتعلقة باسرى الحرب.

ونرجو تامين توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن. وتفضلوا بقبول وافر الاحترام.

حزب العمال

هذه المبادرة اكدت بوضوح رغبة السيد الرئيس صدام حسين في انهاء حالة اللاحرب اللاسلم. واعادة العلاقات الطبيعية مع ايران.

واشاد بالمقترحات التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين. وقال اننا نشعر ان السلام بين العراق وايران عنصر اساسي لاقرار السلام في الشرق الاوسط وحشد الجهود للبناء والتنمية.

ودعا ايران الى الاستجابة لمبادرة العراق السلمية. مؤكدا انها تهدف الى ارساء اسس الاستقرار والسلام. ومعالجة قضايا اسرى الحرب بروح انسانية. ووفق المواثيق والقرارات الدولية.

تلبية لدعوة

عملية السلام في الشرق الاوسط).

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الضابط الصهيوني تاكيده امس ان (الجيش الصهيوني يسيطر على الطرقات الرئيسة في الاراضي المحتلة لكن هذه الاراضي تخضع في الواقع للقيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية).

وعلى صعيد العمليات القمعية الصهيونية اصيب اكثر من (٢٠) طالبا بجروح وكسور واختناق بعد تعرض مدارس فلسطينية عدة في الخليل لعمليات اقتحام ومداهمة صهيونية.

وافادت الانباء ان الصهاينة استخدموا الرصاص الحي والقنابل الغازات السامة في اعتداءاتهم على الطلبة.

وشهدت مدن بيت لحم ورام الله وجنين مظاهرات طلابية تحولت الى مواجهات دامية مع قوات الاحتلال الصهيوني.

وافادت الانباء ان سلطات الاحتلال احتجزت رئيس جامعة بيت لحم بتهمة عقده مؤتمرا صحفيا امام الجامعة المغلقة منذ شهور عدة.

واغلقت السلطات الصهيونية امس جميع المحال التجارية في مدينتي رام الله والبيرة عقب المواجهات.

على الصعيد السياسي قالت مصادر بالجامعة العربية في تونس امس ان لجنة وزراء الخارجية العرب ستجتمع في العاصمة التونسية الاسبوع المقبل لبحث سبل دعم الانتفاضة.

تسلمها الملك

تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب

العراقي الى الملك الحسن الثاني والشعب المغربي الشقيق

للمواقف الاصيلة الى جانب العراق في مواجهة التحديات القومية على الجناح الشرقي للوطن العربي.

وحضر المراسيم السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون. والسيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام. وعدد من المسؤولين المغاربة.

خاض النضال

ولا خرج من صفوف قوات مسلحة.

واكد ان السيد الرئيس صدام حسين خاض النضال القومي التقدمي من اقسى طرقه ومسالكه.. عرف المظاهرات والتنظيمات السرية والسجن والاعتقال والنفي. وحكم عليه بالاعدام والاختفاء والخروج من العراق عبر الصحارى الشاسعة سائرا على قدميه.

وكان ذلك جزءا من الكفاح العربي العام بعد الحرب العالمية الثانية لتحرير الوطن العربي من الاستعمارات الاجنبية وجيوش الاحتلال ونظم الحكم العقيمة.

وقال ان صدام حسين هو في الساحة العربية المعتدة بطل العراق الاطول كفاحا والاعمق حسا والاظهر بطولة.. والى يديه الثابتتين انتهت مقاليد الامور في اكبر محنة واجهت العراق والعرب في تاريخهم الحديث وهي محنة الحرب.. وكم وضع صدام حسين راسه على كفه خلال هذا الطريق الطويل غير هياب ولا متردد فهو احد ابطال هذه الامة العظام.

وعبر عن الفرح بلقاء القاهرة الذي يؤكد بطلان اي محاولة للدس والوقيعة بين الابطال واصطناع المشاكل بين اقطار الامة الواحدة.

ودعا الكاتب بالمناسبة الى اجتماع العقل العربي والسياسة العربية والمال العربي والسيف العربي.. وقال انه لا وزن ولا مستقبل للامة العربية دون هذا اللقاء لمواجهة (جريمة العصر) التي تقع امام اعين العرب كمشروع هجرة نصف مليون يهودي روسي الى الضفة الغربية. ومشروع انفصال جنوبي السودان عن شماله. ومشروع تحويل النيل الازرق من السودان الى اثيوبيا.

لقاء من اجل مصلحة

اوربا الشرقية وما يعكسه ذلك من تاثيرات على العالم الثالث بصفة عامة وعلى الوطن العربي بصفة خاصة. حيث بدات موجات اعادة العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول وبين الكيان الصهيوني.. وهي تغيرات تفرض على الامة العربية نظرة مشتركة وموقفا موحدا.. وهو ما اشار اليه الرئيس حسني مبارك وايده الرئيس صدام حسين.

.. المواقف الجديدة التي تؤثر على مياه الفرات من جانب تركيا ومياه النيل من جانب اثيوبيا.. ومعروف ان المياه كانت وستظل العنصر الرئيسي في الحياة.. ولا شك ان تبادل الراي والتعرف العميق لحقائق هذه القضية المهمة لابد وان يخلق موقفا موحدا تحمي به الامة العربية مياه انهارها سواء في الشمال او الجنوب.

هذه هي الاحداث التي استجدت وفرضت نفسها على الواقع العربي.. وهي تضاف الى قائمة الاهتمامات التقليدية التي مازالت الامة العربية تناضل من اجلها.. والتي يمكن تلخيصها في تحرير الارض العربية المحتلة. واعطاء شعب فلسطين حقوقه المشروعة. وعودة الاستقرار والسلام الى لبنان. وتوقيع اتفاقية سلام بين العراق وايران تنهي مرحلة اللاسلم واللاحرب وتفتح صفحة جديدة في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

والناظر الى هذه المشاكل جميعا لابد وان يقدر الدور الرئيسي الذي يمكن ان يلعبه التضامن العربي في مواجهة هذه الاخطار والتحديات.. وهو امر يحتاج الى جهد مكثف لتصفية الخلافات بين الدول مهما كانت ابعادها.. فما لم تنته هذه الخلافات باتفاق وقناعة مشتركة فان الموقف العربي سيبقى ضعيفا في مواجهة اعدائه الحقيقيين الذين شنوا عليه العدوان... والذي مازالت اثاره معلقة.

وهكذا ياخذ لقاء الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك اهمية خاصة في هذه المرحلة لما يتكاثف حولنا من مشاكل ولما يمثله الزعيمان من ثقل سياسي خاص.. وهو في النهاية لقاء من اجل مصلحة العرب.. كل العرب.



حديث الماضي في ذكريات المقاهي

تعود البغداديون قديما على اتخاذ شارع ابي نواس منتجعا صيفيا حيث كانوا ينصبون على امتداده بمحاذاة الشاطيء جراديغ من البواري والاعمدة الخشبية ، التماسا للراحة والسكينة .. وفرارا من الحر والهموم . وبمرور الايام تطور هذا المنتجع .. حيث وجد الرجال في المقاهي مايعوضهم عن « الجراديغ » على صعيد الترفيه المنشود .. ويستمر السيد جاسم محمد حسوني صاحب اقدم مقهى ببغداد « مقهى سوق الخفافين » في حديثه :







– مقاهي بغداد كانت كثيرة .. ففي عام ١٩٣٤ وصل عددها الى (٦٠٠) مقهى .. اشهرها كما اذكر مقهى « البلابل » في محلة البارودية .. وقهوة الاورفهليه في الباب الشرقي و ..

■ وماذا عن مقهى عزاوي .. ومامصدر شهرتها ؟

– اشتهر « مقهى عزاوي » باحتضانه لفن المقامات العراقي .. فهو المقهى الوحيد الذي كانت تقام فيه حفلات الجالغي البغدادي ويحييها اشهر مغني بغداد في ذلك الوقت .. استاذنا الكبير محمد القبانجي وحسن خيوكه .. حيث كانا ياتيان الى مقهى الخفافين مع بعض الشعراء والمؤلفين لمناقشة الحانهم ومؤلفاتهم ثم يذهبان الى مقهى عزاوي لحضور حفلاته .. ومنه انطلقت الاغنية الشعبية المعروفة :

يكهوتك عزاوي بيها المدلل زعلان

■ متى انشيء هذا المقهى ؟

– في الحقيقة يعود تاريخ انشائه الى عام ١١٠٠م .. عندما امرت السيدة زمرد خاتون والدة الخليفة المستنصر بالله ببنائه . ليكون منتجعا لعلية القوم بعد ادائهم الصلاة في جامع الخفافين . فالمقهى كما ترين اقيم عند مدخل الجامع لراحة المصلين بالدرجة الاولى .

ثم تحول في الثلاثينات والاربعينات الى ملتقى للادباء والشعراء والشخصيات البارزة في المجتمع انذاك .. وكانت العربات الملكية تقف امام المقهى .. حيث كان من ابرز رواده السيد ابراهيم الخوجه مدير التشريفات الملكية .. ومايزال مكانه ونرجيلته موجودين ..

■ هل توجد اماكن مميزة في المقهى قديما ؟

– قديما كان المقهى مقسما الى اركان .. ركن التجار .. وركن الفلاحين . وركن الشيوخ . وركن الادباء .. الخ .. هذه الظاهرة اندثرت حاليا .

■ ورواده الآن ؟

– الغالبية من المتقاعدين والتجار .. وما يزال بعض الادباء يرتاده بين الحين والآخر .

■ ماذا عن طريقة عمل الشاي او القهوة المتبعة حاليا ؟

يجيبنا السيد احمد محمد السعيدي صاحب مقهى (المستنصرية) قرب المدرسة المستنصرية

– مانزال نستخدم السماور لحد الآن في عملنا .. ونقوم « بتخدير » الشاي على الفحم .. حيث مايزال مقهانا محافظا على تقاليده القديمة التي تعود الى اكثر من مئة سنة تقريبا ..

اما (القهوة) فكنا نوزعها مجانا على الرواد كتعبير عن روح الضيافة العربية . الى ان دخلت التسعيرة .. وحددت اسعارها .. فامتنعنا عن تقديمها .. لانها احدى دلالات الكرم العربي .

■ في اية ساعة يزدحم المقهى بالرواد يوميا ؟

– اكثر الاوقات التي تزدحم فيها المقهى بالرواد عند الضحى . وبعد الظهر ويغلق المقهى عند الغروب مع توقف حركة السوق .



■ بماذا اختلف العمل الآن عن السابق ؟

– في الماضي كان هنالك (١٤) مقهى في المنطقة لكونها تجارية حيث كان العمل مضاعفا عما هو عليه الآن .. كانت الصفقات التجارية تعقد داخل المقاهي .. ففي الخمسينات كانت البضائع سواء المصدرة او المستوردة تنقل بالوسائط النهرية حيث تاتي اللوريات لنقل البضائع من شارع النهر –

لذا كنا ملتقى التجار الذين يفدون الينا من المحافظات كافة لعقد الصفقات والاشراف على سير اعمالهم التجارية . كما اطلق على مقهانا اسم (المربد) لكثرة رواده من الادباء والشعراء .

■ وذكرياتك عن المقاهي قديما ؟

– يجيبنا السيد محمد كاظم الخشالي صاحب (مقهى الشابندر) وهو من المقاهي البغدادية القديمة .

– تذكرنا المقاهي بدواوين العرب قديما . ونستطيع القول انها ديوان عربي بشكل متطور ..

وفي العشرينات والثلاثينات كان الرواد يجلبون معهم القهوة والخطب .. حيث توزع القهوة عليهم مجانا .. وبمرور الايام حل الشاي محلها .. وكنا نقدم القهوة بالجوزة باعتبارها رونقا بغداديا جميلاً الا اننا انقطعنا عن تقديمها حاليا لوفاة صانعها .

■ ارى عدم وجود الالعاب المعروفة بالمقاهي هنا ؟

– يمتاز هذا المقهى بخلوه من الملاهي كالعاب الطاولي والدومينو لحرصنا على توفير اجواء الراحة والهدوء لروادها .. فهي ملتقى ادبي وشعري بالدرجة الاولى ..

■ هل توجد معوقات او صعوبات في العمل حاليا ؟

– في الحقيقة هنالك خطر يهدد المقهى بالزوال .. فمالك البناية (الذي يحتل المقهى احد اركانها) .. توفي .. وبدأ ورثته يفكرون بتحويل البناية الى عمارة او معمل للقرطاسية وفي هذا خطر كبير على هذا المقهى التراثي الذي يعود تاسيسه الى العشرينات . ومايزال محافظا على تقاليده وبنائه القديم . فرجائي الوحيد ان تتعاون معنا امانة بغداد للمحافظة على هذا المركز التراثي الثمين من خطر الانقراض والهدم ..

■ نادية شكارة

نافذة

السلام مبادرة الاقوياء.. وقلادة النيل وسام العظماء

ان الكثيرين من الناس يطلبون السلام ومع ذلك لا يناله الا الاقوياء . فالضعفاء يطلبون السلام حتى لا يبادر احد بالاعتداء عليهم . لكنهم مع هذا لا يشعرون بالامن ولا ينعمون بثمار السلام .. لانهم معرضون في اية لحظة للاعتداء عليهم من الاخرين . لانهم لايملكون الحماية والدفاع عن انفسهم لدفع الخطر المحدق بهم .

اما الاقوياء فان قوتهم تكمن في صنعهم لقرار السلام وليس بطلبهم للسلام . فهم دائما الحدود الملتهبة ذات الضوء الاحمر والشرر المتطاير الذي يمنع المتهورين عن مجرد التفكير في التجاوز او الاعتداء على سلام الاقوياء .. فينعم الاقوياء بثمار السلام ويرفعون رؤوسهم عالية تناطح الجوزاء .. وتنافس الشمس في الجلاء .

انهم العراقيون الشرفاء .

فالسيد الرئيس القائد صدام حسين قائد النصر وبطل التحرير القومي هو العلم العربي الشامخ والمحبوب بين ابناء الامة العربية وكل الشرفاء المحبين للحرية والسلام في العالم اجمع . ولا يكرهه الا فاسق او منافق او ارنب مهزوم او خفاش يخشى النور ويعيش دائما في الظلام .. ان القائد عندما يطلق مبادرة السلام فهو اهل لها بعد ان نصره الله نصرا عزيزا مؤزرا . فهو يمد يده بسماحة الاسلام ويقول لهم : يا معشر الفرس ما تظنون اني فاعل بكم ؟ لقد اعتديتم فكسرناكم وتجاوزتم فاسرناكم .. وها نحن نعطيكم عهد الامان والسلام فان جنحتم للسلم اطلقناكم وان اساتم فهم السلام فقد انذرناكم .. «ولا يحيق المكر السيء الا باهله» ..

لقد كان حقا على الفرس ان يجيبوا قائدنا .. «نعم .. نعم جار كريم وعربي مسلم اصيل» . لانه بمبادرة السلام لا يحمي العراق وايران حسب . بل لان قوته الكامنة في توفير السلام للمنطقة باسرها شرقا وغربا .. لا ان يركبوا رؤوسهم الفارغة بعد ان هزمهم الله شر هزيمة .

ان السلام يكمن في قوة الارادة .. والقوة هي الحقيقة الثابتة التي يؤمن بها عالمنا المعاصر كما امن بها العالم القديم من قبل .. فعندما كانت الامبراطورية الرومانية القديمة هي القوة الوحيدة في العالم القديم فرضت السلام بقوة الردع فاسماه المؤرخون «السلام الروماني» القائم على القوة وفرض الارادة .

لكن العالم المعاصر لم يعرف قوة عالمية واحدة فتوازن القوى بين المعسكرين الشرقي والغربي نتج عن ادراك كل طرف لقوة الاخر . فكان ذلك (سياج السلام وصمام الامان) في اي صراع مستقبلي .

والعراق اليوم تحت قيادة الرئيس صدام حسين دخل عصر الفضاء ووصلت صناعته العسكرية الى مستوى عال وقوي كقوة الراغبين في المحافظة على السلام . وليست للحرب والعدوان . وكقوة الراغبين والقادرين والمدافعين عن السلام . وليست قوة التعطش لسفك الدماء .

نعم .. انها مبادرة قوية كقوة البناء والبقاء وليست قوة الدمار والفناء .

ولقد كنت في سعادة لا توصف بالامس عندما رايت الرئيس القائد صدام حسين في احضان مصر . ارض الكنانة وكانت ارض مصر وسماء مصر وبحار مصر ونيل مصر . ومصر مصر كانت كلها تقبل القائد وتقلد القائد .. وكيف لا ؟ وقد شرف الامة العربية ودافع عنها ليحفظها بسلام ويحفظ السلام لها ولقد قلد الرئيس مبارك اخاه الرئيس صداما قلادة النيل العظمى . اعلى وسام من الدولة المصرية . وهذا وحده لا يفي بكل ما تكنه القلوب المصرية من حب حتى الثمالة لحبيبهم صدام .. وهل تكفي كلمات من صنع البشر لتعبر عن حب من صنع الله ؟

فهنيئا للقائد بمبادرة السلام وهنيئا للعراق والامة العربية بالقائد الضرورة ودائما . تبقى مبادرة القائد للسلام هي سلاح الاقوياء .

وتبقى قلادة النيل .. هي وسام العظماء .

■ ثروت علي سليم

مواطن مصري

نورا .. ورجل في بيتها

■ قصة الكاتب الراحل احسان عبدالقدوس « في بيتنا رجل » التي قدمت كفيلم سينمائي في اواخر الخمسينات بدأ المخرج ابراهيم الصحن هذا الاسبوع تصويرها كمسلسل للتلفزيون من ثلاث عشرة حلقة بعد ان وضع السيناريو والحوار عبدالرحمن فهمي .. بطولة فاروق الفيشاوي ونورا ومحمد وفيق ورشوان توفيق وزهرة العلا وسعد اردش .





■ « نشوء ومورفولوجيا التربة » .. عن وزارة التعليم العالي

■ « فنان امام الجمهور » .. في اتحاد الادباء فرع نينوى

■ « العراق في الوثائق البريطانية » .. عن دار المأمون

■ تشكيل منتدى ادبي في الاتحاد الوطني فرع البصرة

■ تشكل منتدى ادبي في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع البصرة واجتمعت الهيئة التاسيسية للمنتدى وتم تشكيل الهيئة الادارية من عبدالغفار علي رئيسا وكاظم حسن سعيد امينا للسر وعبدالكريم سلمان مالك مسؤولا للشؤون الثقافية وعبدالكريم وهاب السامر مسؤولا للمتابعة والاعلام ومهدي صالح الجابري مسؤولا للجنة الفنية .

■ عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صدر كتاب يحمل عنوان « نشوء ومورفولوجيا التربة » .. هذا الكتاب العلمي من تاليف الدكتور محمد خضر عباس الاستاذ المساعد في قسم علوم التربة بكلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل .. تتوزع موضوعات الكتاب على ستة فصول وقائمة بالمصطلحات .. ويعد هذا الكتاب مرشدا للمقرر المنهجي لطلبة علوم التربة .

■ ضمن نشاطه الثقافي للموسم الجديد خصص الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع نينوى امسية يوم غد الخميس للفنان راكان دبدوب بعنوان « فنان امام الجمهور » للحديث عن تجربته الفنية .. يقدم الامسية الفنان شفاء العمري في الساعة الخامسة عصرا

■ عن دار المامون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان « العراق في الوثائق البريطانية ١٩٠٥–١٩٣٠ » ترجمة وتحرير فؤاد قزانجي .. تقديم ومراجعة عبدالرزاق الحسني – وهو كتاب حافل بتفاصيل الاحداث السياسية كما ترويها وثائق سرية بريطانية تغطي هذه الفترة الخطيرة من تاريخ العراق المعاصر . هذه الوقائع تبرز نهاية الصراع بين العراقيين والعثمانيين ومن ثم بينهم وبين الانجليز الذين سرعان ماحلوا محل العثمانيين فبسطوا احتلالهم العسكري البغيض على العراق .

معرض للكتاب في عمان

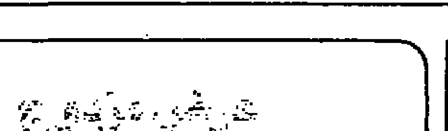
يفتتح في العشرين من الشهر المقبل معرض عمان الدولي الثاني للكتاب بمشاركة ممثلين عن عدد كبير من دور النشر والمؤسسات والجامعات العربية والاجنبية . ويضم المعرض حوالي (٢٥) الف عنوان كتاب تتناول مختلف صنوف العلوم والثقافات الانسانية . وكان المعرض الاول للكتاب قد اقيم العام الماضي .

الدنيا تدور

■ هوليوود تحتفل بتكريم ميلوش فورمان

■ في ليلتي الثاني عشر والرابع عشر من « كانون الثاني » الماضي تم تكريم المخرج « ميلوش فورمان » من قبل السينما الامريكية التي خصصت المناسبة لتكون احتفاء بافلام « فورمان » ونقاشا بشانها وحفلا ليليا ضم اشهر النجوم الذين مثلوا في افلام « ميلوش فورمان » وفي مقدمتهم الممثل « جاك نيكلسون » الذي دخل عالم الاسطورة مع فيلم « نورمان » الشهير « احدهم طار فوق عش الوقواق » الذي حصد كل جوائز الاوسكار لعام « ١٩٧٥ » .. ومن بين الحضور كان « لويس فليتشر » والنجمة « ميغ تيلي » – التي ظهرت في فيلم فورمان الاخير بعنوان « فالمونت » – وكذلك « جيفري جونتر » التي ظهرت في فيلم « اماديوس » لفورمان فضلا عن الممثل « داني دي نيتو » . الذي يعرض حاليا فيلمه الجديد « حرب الزهور » من بطولته الى جانب كاثلين تيرنر ومايكل دوغلاس .

برعاية وزارة الثقافة والاعلام وبدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في بغداد سيقدم فريق ماريو كونزاليز عرضين متميزين في الساعة الثامنة والنصف من مسائي يومي السبت والاحد في قاعة مسرح الرباط بشارع المغرب .. حيث يشارك اربعة مهرجين من المسرح المهرج الفرنسي وهم فنسنت روش بدور عود الكبريت ونورمان فوتو بدور المنبه وشانتال دي رويسو بدور الزيتون ومارك برو بدور حبة الفاصوليا . وذلك في عرض مزيج من الانفعال والسخرية .





الرجال لهم رؤوس . واضبط الساعات مسرحيتان .. بعرض واحد هذا ماليود ان يقدمه لنا الفنان المخرج محسن العزاوي في مهرجان المسرح العربي . عن السبب يقول – – هذا مادرج عليه في المهرجانات العالمية وفي عروض البالية . فهو يتيح الفرصة للتنوع ولتواصل الجمهور في عرضين مختلفين في سهرة واحدة .

– ماذا عن المسرحية الاولى ؟

– انها من ضمن ثلاث مسرحيات حازت على جائزة (بولزر) الفرنسية مع مسرحية اضبط الساعات . الغرباء لايشربون القهوة . وهي من انضج مسرحيات محمود دياب بعد مسرحية باب الفتوح . تتحدث عن طيبة الانسان التي تتحول احيانا الى ضعف وجبن حينما تتفاقم المشاكل ويطول صمته . اما المسرحية الثانية فهي تدخل ضمن السياق الواقعي والرمزي وتتحدث ايضا عن الطيبة على لسان فتاة « عانس » تنتظر الحلم القادم وتدق الساعة التاسعة وهو موعد وصول الخطيب ولااحد يطرق الباب . انها تتحدث عن قضية فلسطينية ولكن باسلوب غير مباشر .

– ومنهجك الاخراجي ؟.

– لم يختلف لدي المنهج سواء في مسرحية واقعية او تعبيرية او رمزية طالما ان الوضوح لدي قائم في كلا الحالين . فانا امام مسرح يضع امكانيات العرض ومفرداته امام الممثل والمشاهد بسهولة . وهذا يتطلب تواضعا كبيرا في الاخراج ولكن دون المساس بجوهر القضية ومستوى المسرحية . وفي تقديري ان عملية الاخراج لم تتجاوز الحدود التي يعرفني بها الآخرون .

■ وهل يحصل قطع لدى المشاهد ؟

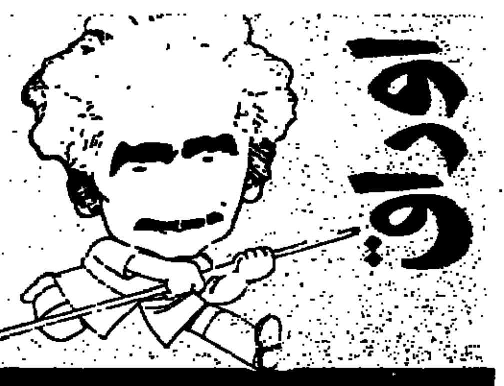
– القطع هو عبارة عن استراحة قصيرة وليس للموضوع الاول صلة بالموضوع الثاني . ولكن هناك خيطا حسيا ، بصريا وسمعيا ، قد يربط الموضوعين لدى المشاهد ، هو ان العائلة الاولى لاتملك ابناء ولكنها تعاني ، القضية ، والعائلة الثانية مكونة من عدد من الافراد وتعاني الهموم نفسها ، انه القلق والخوف .

■ ومن هم ابطال العرضين ؟

– المسرحية الاولى تمثلها فاطمة الربيعي وهذا اول عمل لها بعد انقطاع طويل مع عبدالستار البصري ، اما المسرحية الثانية فهي من تمثيل جعفر السعدي وفوزية عارف وسعاد عبدالرزاق وسوسن شكري وستار خضير وربيع الشمري ، فضلا عن صلاح حافظ الذي وظف الديكور في خدمة المسرحيتين من خلال فهمه للعمل ، وانارة كامل هاشم الذي سيضيف ابعادا مؤثرة مع موسيقى هشام عبدالرحمن .

■ جنان الشرع





■ فرات الجواهري

بيتنا اولا

اذا كان المطلوب من « امانة بغداد » ان يكون لها مليون ذراع لتنظيف العاصمة العراقية . واضفاء المظهر الجمالي والحضاري اللائق بعاصمة عراقية . فان المطلوب من سكان بغداد ان يحركوا هم ايضا ملايين من اذرعهم وسواعدهم . وان ينفضوا عن انفسهم غبار الاتكال على « الامانة » .

ولسنا هنا بصدد ما لامانة بغداد وماعليها . بالحساب المحسوب والكتاب المكتوب . بل نتحدث عن سكان بغداد في بيوتهم وفي دوائرهم ومحلات اعمالهم . ولناخذ على سبيل المثال شكلا دائريا مركزه مبنى دار الجماهير وقطره كيلومتر واحد فقط . ولاتمثل مساحة هذه الدائرة اكثر من اثنين بالالف من مساحة العاصمة (علما بان حساباتي صائبة في الحقل وخائبة في البيدر) .

وفي هذه المساحة الصغيرة . لاتوجد كثافة سكانية عالية . بل هي في حدود المتوسط . وتقع فيها عدة مبان حكومية ودوائر ومحلات حرفية ومساكن للمواطنين . وباستثناء عدة وحدات ادارية عسكرية هي في اعلى مستوى من النظافة والترتيب والالتزام . الكل مخالفون . والكل مقصرون .

ولا استثني من المخالفين والمقصرين . مبنى دار الجماهير . وهذا حديث في داخل البيت . وبين اهل البيت . ولا اجور على عدد من الجيران . حكوميين وجامعيين وفضلاء ، واهلين ممن اعتنوا بمواقع عملهم وسكناهم . وغابت عنهم اشياء واشياء .

ففي بيتنا « دار الجماهير » . واعنيك ياجارة . واعنيكم ياجيران . غابت عنا اشياء قد تقع ضمن المخالفات التي تحاسب وتعاقب عليها انظمة وتعليمات « امانة بغداد » . وغاب عن بالنا وعن همة سواعدنا . زجاج ونوافذ متسخة وسقيفة صغيرة تساقطت عليها بعض المهملات والنفايات .

وغابت عن جيراننا في قطر مساحة الجوار مخلفات صحية معدنية وغبار كثيف ومتحجر ومزيت على الشرفات والمظلات والمسقفات والسطوح .

وكل هذا تمكن ازالته بجهد شخص او شخصين . في يوم او يومين . مرة واحدة في كل شهر او شهرين .

تحدثت عن بيتنا اولا . من باب « النقد الذاتي » . ومن باب « المجاهرة » – الشائعة هذه الايام . طالبا من جيراننا ان لايشغلهم المدخل النظيف . ولا الداخل النظيف . عن هوامش الاطلالة القصيرة من نوافذهم . فهناك سيجدون مايقع تحت طائلة العتاب . وهناك سيجدون مايقع تحت طائلة الغرامة المالية . راجيا من امانة بغداد ان تمهلنا وتمهل جيراننا شهرا واحدا فقط كي نتدارك التقصير في مساحتنا التي لاتتجاوز اثنين بالالف من الاعباء الملقاة على الامانة .

نسمة ورياح وعواصف

كان ابرز ما استاثر باهتمام متابعي الاحداث العالمية في غضون الاشهر القليلة الماضية . هو ماحدث في دول اوربا الوسطى والشرقية من تغيرات سياسية ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية وفكرية عميقة .

انها البداية في درس تاريخي سنضطر الى استعادة قراءته مرة واخرى وثالثة مادمنا نبحث عن الطريق الذي يؤدي بوطننا العربي الى احتلال مكانة مرموقة يستحقها حضاريا في عالمنا المعاصر .

ونحن نفرز ونمايز في ذلك الدرس . تغيرات طرات كمرور النسمة العابرة واخرى كالرياح السريعة واخرى غيرها انطلقت كالعاصفة تقتلع وتدمر وتدمي . ولانجد بين ظهرانينا من يفضل الاخيرة ويرضاها لصديق . ولامن يتمناها شماتة بعدو . او مريب او مخاتل .

ونحن – اللهم لاشماتة – قد استشعرنا مقتضيات التغيير الهاديء والمريح . في دول عديدة صديقة . نتمنى لها ان تظل صديقة . واستشعرنا ايضا هبوب العاصفة على دول كانت يوما صديقة . وفي الحالين كان السلوك العراقي سياسيا واقتصاديا واداريا واجتماعيا موعظة غير مباشرة . ودرسا مطروحا للبحث والمقارنة والاقتباس . فنحن نعيش مع الاخرين في عالم واحد . ياخذ ويعطي . سلبا وايجابا . يفيد ويستفيد . ويتمنى ان تمر على هذا العالم الواحد . في كل يوم . نسائم التغيير بالخير والبركة والرفاه . بعيدا عن العواصف العاتية المدمرة .

احذروا النجوم الخمس

كانت مفاجاة لقراء الانباء المحلية ان يطلعوا على الخبر الذي يتضمن قرار الهيئات الصحية التفتيشية اغلاق اربعة مطاعم دفعة واحدة في فندق مرموق يحمل شارة « النجوم الخمس » الدولية .

وكان سبب القرار . كما نشر . هو عدم مراعاة الشروط الصحية في الاطعمة واللحوم التي تقدمها تلك المطاعم الاربعة لروادها العراقيين والاجانب . بما يؤدي احيانا الى حالات تسمم .

ان هيئات التفتيش الصحية تقوم الآن باغلاق اعداد كبيرة من مطاعم الطرق الخارجية التي لاتحمل في واجهاتها اية نجمة . وتغلق مطاعم اخرى تحمل عددا متواضعا من النجوم . ولكن تلك الهيئات قد استجمعت شجاعتها واقتحمت ثلاجات ومجمدات ومطابخ كانت متحصنة بالشارة الواقية .. خمس نجوم . فانهارت تلك الحصانة امام الواقع المؤسف . وامام دقة ونزاهة التفتيش .

ان رواد امثال هذه المطاعم . وهم قلة والحمد لله . سيلجاون منذ الآن فصاعدا . الى الحذر . الذي يقيهم الضرر . فلا تخدعهم القفازات الناصعة البياض التي يرتديها النادل . ولا رطانته بعدد محدود جدا من الكلمات والجمل والمفردات الاجنبية . ولاسحنته الغربية الجذابة « المستوردة » . ولا تثنيات القامات الرشيقة والابتسامات المتكلفة التي تسبق تسديد الحساب الثقيل بعشرات الدنانير . ولااقول بالمئات . لقاء طعام تفوح منه احيانا روائح غير مستحبة . تخجلنا قليلا امام الرواد العراقيين . وتحرجنا باكثر من ذلك . امام النزلاء الاغراب .

المكتبة الاعرق في التاريخ

لم تبق سوى عشرة ايام على موعد اقامة الاحتفال العالمي المكرس لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة . وسيحضر الاحتفال مفكرون عالميون وفلاسفة ورؤساء دول وحكومات . ومن هناك . من ذلك الموقع التاريخي العريق سينطلق مبعوثو لجنة عالمية الى شتى بقاع الارض لجمع مبلغ ١٦٠ مليون دولار . لانجاز المشروع الكبير في غضون السنوات الخمس القادمة .

وعلى الارض العربية . في ذلك الثغر العربي البسام . ستدحض الفرية الكبرى . التي ارادت ان تلصق بالفتح العربي الاسلامي تهمة حرق المكتبة التاريخية . وسيسجل التاريخ ان العرب هم المبادرون الى احتواء ذلك الاثر . والى ترميمه واستعادة امجاده . في احضان حضارة عربية اسلامية انجبت علماء ومفكرين وفلاسفة لايقلون شانا عن اقرانهم في عصر ازدهار مكتبة الاسكندرية . وسيسجل التاريخ ان هذا الخصب العربي الاسلامي كان القناة الوحيدة التي بقيت مفتوحة في احلك الفترات . تحفظ لمكتبة الاسكندرية يوما تستعيد امجادها فيه .